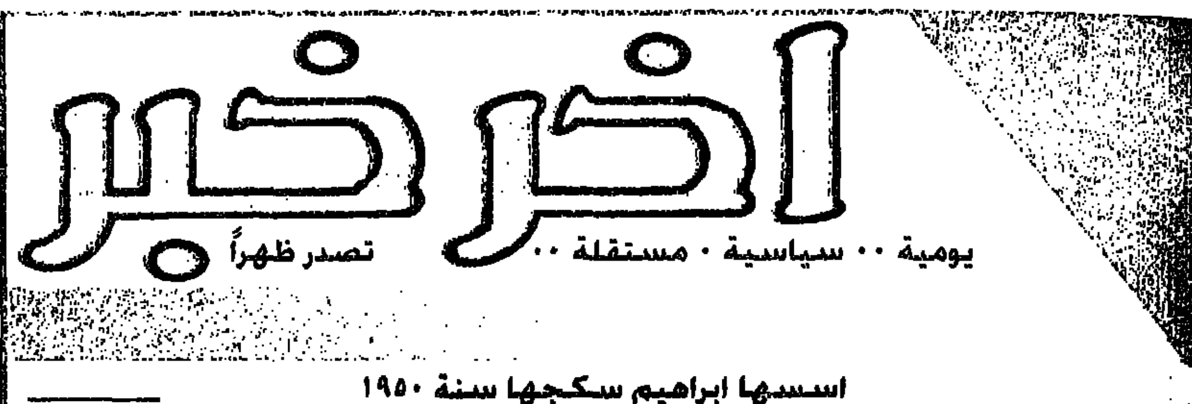


يومية .. سياسية . مستقلة .. تصدر ظهراً

اسسها ابراهيم سكجها سنة ١٩٥٠

العدد ٦٣- الاربعاء ١٢/٢٢ الخميس ١٢/٢٣ كانون اول ١٩٩٣ الموافق ٨ رجب ١٤١٤ هـ ١٠٠ فلس

عمان – المملكة الاردنية الهاشمية – هاتف ٦٨٢٠٦٦ فاكس ٦٨٩٦٤٧ ص.ب ٩٥٠٣٢١

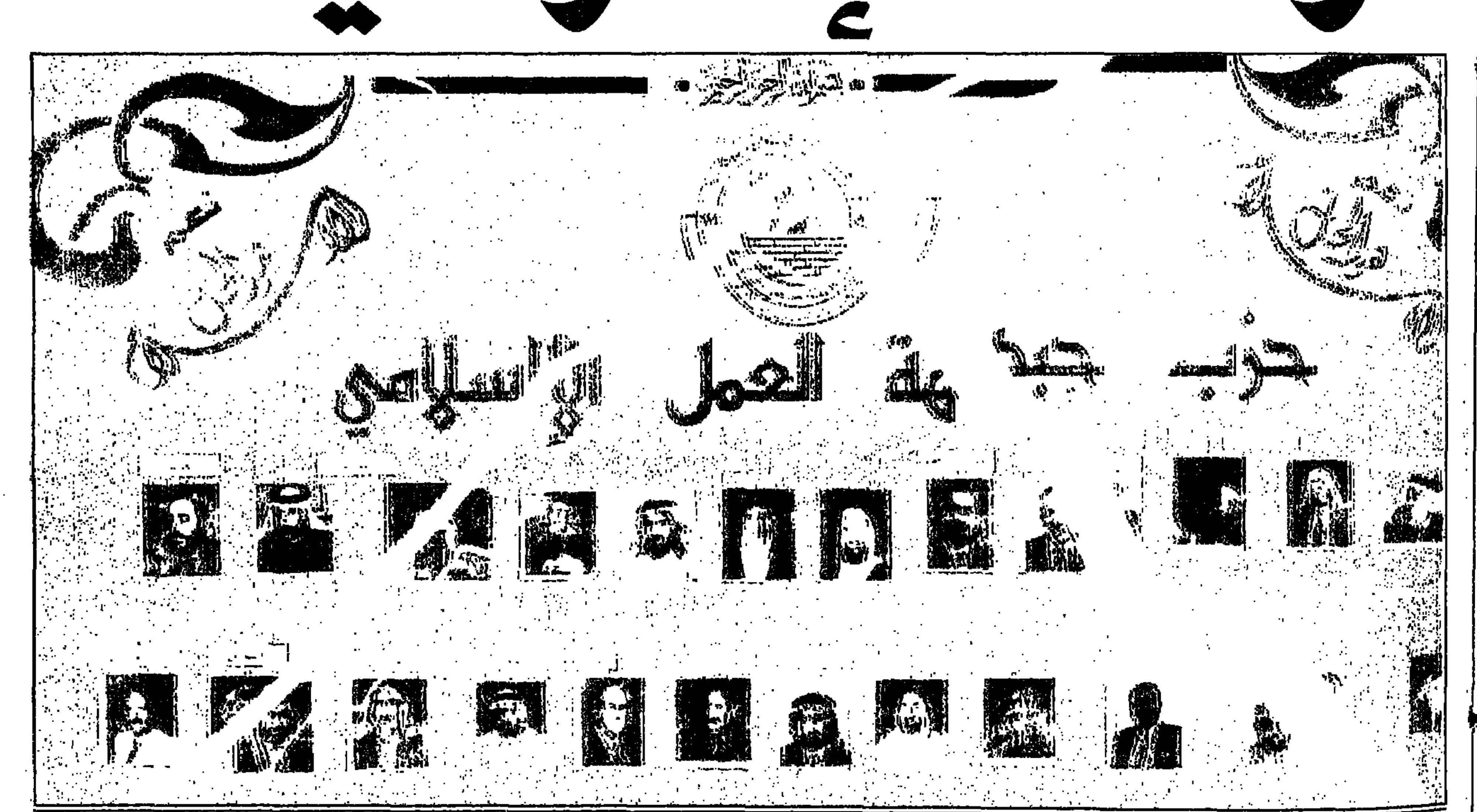
خاص:

"آخر خبر" تنفرد بنشر حديث هيكل في صالون احسان عبد القدوس

ص ٢٦، ٢٧

شخصنة الخلاف تعبير عن تجذره

أزمة "إخوانية"



وسط انباء عن قرب التوصل الى اتفاق

تفاؤل حذر في باريس

استؤنفت في ضاحية فرساي في باريس صباح اليوم المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية برئاسة شمعون بيريز وياسر عبد ربه وسط اجواء من التفاؤل اشاعها مسؤولون من الجانبين.

وقال مسؤول فلسطيني مقرب من الوفد المفاوض لـ «آخر خبر» ان منظمة التحرير قدمت الليلة الماضية اقتراحات وصفها بانها مرنة تقبل من خلالها بوجود شكل من اشكال المراقبة المتعددة على المعابر: فلسطينية واسرائيلية ودولية. واضاف المسؤول ان المنظمة ترفض وجود اسرائيلي مرئي على المعابر مع ضرورة وجود شرطة ورفع العلم الفلسطيني عليها. وقال انه يتوقع ان يتم التوصل اليوم الى اتفاق تنسيق مشترك يضمن امن اسرائيل والاشراف الفلسطيني على المعابر.

وقد تقدم ياسر عبد ربه خلال الاجتماع الذي استغرق ساعة ونصف الساعة اقتراحا يقضي بان تكون اسرائيل مسؤولة عن الامن الخارجي والاشراف على الحدود بين اريحا والاردن ومصر وقطاع غزة بينما المراقبة في نقاط العبور ستكون مضاعفة من قبل نقطة مراقبة فلسطينية وبعدها نقطة اسرائيلية.

فبالنسبة للفلسطينيين من غزة واريحا والسياح من الاردن ومصر فسيمرون في البداية كما يقول الاقتراح، في نقطة العبور الفلسطينية ومن ثم على النقطة الاسرائيلية وسيكون لاسرائيل صلاحية فحص هويات وامتعة من يدخل الى غزة واريحا من النقطة الفلسطينية بواسطة اجهزة الكترونية ومنع اي شخص غير مرغوب فيه من الدخول لاسباب امنية.

اما الاسرائيليين وغير الفلسطينيين الاخرين فلن يمروا عبر النقطة الفلسطينية في رفح واريحا بل عبر نقطة اسرائيلية.

اوساط اسرائيلية اعربت عن اعتقادها بان يقبل الاقتراح الفلسطيني لانه يعتبر تراجعا عن المواقف الفلسطينية السابقة.

في الجانب الاسرائيلي طرح اسحق رابين امكانية «وجود فلسطيني» على المعابر والمح الى ان اسرائيل قد توسع الحدود الجغرافية لمنطقة اريحا.

الحسين يستقبل وزير التربية القطري

٢٤.٤ مليون دينار عجز البنك التعاوني

قموه ضريبة المبيعات

ليست وصفة الصندوق

قمة الرياض .. دور الخليج في السلام

الاسد والهراوي بحثا التنسيق

الجزائر افتتاح ثاني مفاعل نووي

خريطة جديدة للبوسنة

الكرملين يفاوض غيرينوفسكي

البرلمان .. اليمين ثابت واليسار متخندق والوسط حائر

- اعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان ١٤ اسيرا كويتيا لدى العراق ستتم اعادتهم غدا الخميس الى الكويت وقالت ان اعادة هؤلاء الكويتيين تندرج في اطار اتفاق تم برعاية اللجنة الدولية ويتعلق بالافراج عن الاسرى المحتجزين في العراق ويذكر ان الكويت تطالب بالافراج عن حوالي ٨٠٠ اسير منهم ٦٥٠ كويتيا فيما تؤكد بغداد انها لا تحتجز احدا.
- اعلن متحدث باسم وزارة الداخلية اليمنية ان شخصين احدهما شرطي قتلا واصيب ثلاثة اخرون في تبادل اطلاق نار بين قوات الامن ورجال مسلحين قاموا بسرقة سيارتين ونقل تلفزيون الدولة عن المتحدث ان الحادث وقع على طريق صنعاء – الجديدة شمالي البلاد.

حديثا الثلاثاء

المتطرف و.. المتوسط!

فاجاني سؤاله الذي جاء على شكل «استفهام استنكاري» انت لست متطرفا؟!

كانت عيناه تنهشان افكاري التي اعتادت الهدوء دون سكينة، والغضب، حين يستدعي الموقف، دون تشنج. وكانت كلماته تضرب بالسياط جسدي الذي لم يعتد ان يحشر في زوايا ممنوعة او ان يتجاوز اشارات المرور الحمراء، طالما انها وجدت اصلا لتنظيم المرور . اما اذا كانت الاشارة معطلة او لا توجد اشارة اصلا فانني اصنع تلك الاشارة في داخلي حتى لا اصدم او أصدم وحتى يسير الجميع بأمان كل الى هدفه ولكل سرعته التي يراها مناسبة!

.. تلعثمت ! وكعادتي فكرت قبل ان أرد بجواب «اعترافي» على استفهامه «الاستنكاري»: قلت: لا، لست متطرفا. وخطر ببالي عادل امام وانا احاول تفكيك تشابك خيوط جبينه التي تقلصت كقطعة قماش مبلولة وقلت له: هم بيقفشوا اللي مش متطرفين؟!

ازداد جبينه تقطيبا، وازددت انا هدوءا فيما ازداد الحوار سخونة و. تطرفا. تطرفه النابع من تطرف يعتبره فضيلة، وتطرفي النابع من هدوئي الذي اعتبره حين افقد اعصابي . رذيلة.

تحدث عن ثورات العالم وما قبل العالم.. عن ابليس حين تطرف على الخالق «سبحانه وتعالى، وتمرد وتحدى. وعن قراصنة البحر ضد التاج البريطاني مرورا بماركس ولينين وكاسترو. واخذ يسرد على مسامعي نظريات واسماء وتواريخ واحداث امضيت سنوات من عمري في قراءتها وحفظها و..تحليلها.

..كلما كان يقذفني بنظرية كانت عروق جبينه تقفز من بين ثنايا جلده الخشن وتتمنى ان يظهر الدم الاحمر امام عيوني التي تحب كل الالوان

تركته يتحدث وينظر ويتهم حتى افرغ تلك الشحنة الزائدة من التطرف في نفسه وافكاره.

قلت له: انظر الي فأنا طولي متوسط ووزني متوسط شعري يتوسط اللونين الابيض والاسود. وبلدة اهلي، التي لم ارها قط، تجلس هناك على شاطىء المتوسط منذ مئات السنين ورغم تعدد اشكال الاستعمار. ومدينتي الزرقاء التي عشت وترعرعت فيها قبل الاغتراب كانت متوسطة الموقع والحجم والشكل و.. كانت مدينة متوسطي الدخل، والان اصبحت اكبر المدن بعد عمان. لكنها ظلت بالنسبة لي تلك الحبيبة .. التي تتوسط قلبي.

قال بهدوء: انت تعيش في عقدة الوسط!

قلت: ها قد بدات تهدأ.. تعال نبدأ الحوار من اوله!

رشاد ابو داود

تنبؤات المنجمين لعام ٩٤

باريس – ا ف ب – «السنة الجديدة ستكون صعبة جدا» هذا ما يردده المنجمون في مختلف انحاء العالم في تكهناتهم مهما تضاربت الوسائل التي يلجأون اليها للتنبؤ بذلك.

ومهما كانت الوسائل التي يستخدمونها لقراءة المستقبل يتفق الجميع تقريبا على ان السنة المقبلة ستكون مفعمة بالاحداث ولا يتوقع خلالها احراز اي تقدم او تسجيل اي تحسن كبير.

ويرى فرنسوا شارل رامبير الذي ينظم كل سنة في باريس ندوة للتنبؤ بالمستقبل ان العام ١٩٩٤ سيكون عاما حزينا نوعا ما. واعلن انه لا يرى اي تحسن في نسبة البطالة لا بل اكد ان الحالة الاقتصادية في اوروبا لن تشهد اي انتعاش بل لن تتمكن القارة الاوروبية من التغلب على العقبات التي تواجهها.

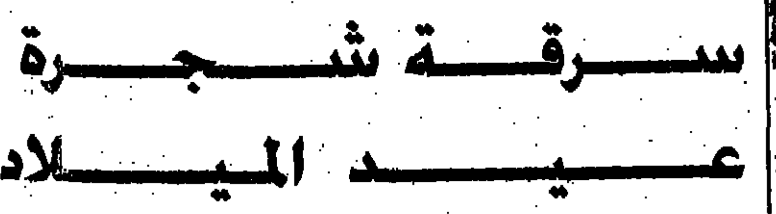
واعلن الهندي بارتو بتاشاريا احد كبار المنجمين في نيودلهي ان اسعار الذهب سترتفع وانذر ايضا بوقوع حرب بين الهند وباكستان في تشرين الاول / اكتوبر القادم.

واعلن جورج كوه في سنغافورة ان شهري نيسان / ابريل وتشرين الاول / اكتوبر سيكونان شهرين فظيعين تسجل خلالهما كوارث جوية في الصين والولايات المتحدة. وتنبأ حاله حال زملائه اليابانيين بحدوث هزات ارضية.

واكدت افوا كونفو في افريقيا ان ليس هناك اي بصيص امل للسنة المقبلة اذ سيتم تسجيل مشاكل مالية هائلة مصحوبة بتظاهرات احتجاج. اما ابوسماسي فيتوقع ركودا اقتصاديا وكرها للاجانب.

وفي بولونيا حيث علم التنبؤات يخطو خطواته الاولى فان عالمة الابراج نويمي تنصح رئيس الوزراء بعدم الرضوخ للتعصب والا فان حياته السياسية لن تدوم طويلا. وقالت: انه سينجح في حال تحلى بالرزانة والرصانة.

ووعدت غينا اندريفا الوسيطة البلغارية بشتاء قارس وانتخابات تشريعية مبكرة. فيما توقعت نادكا راديفا ان يتعرض رئيس الدولة جيليو جيليف لحادث سير.



سرقة شجرة عيد الميلاد

بيت لحم ا ف ب – سرقت الشرائط المضيئة الملونة التي تزين شجرة الميلاد في كنيسة المهد في بيت لحم وبدت اجواء العيد بعيدة عن هذه المدينة التي شهدت ميلاد يسوع المسيح وسط الانوار.

ووصف رئيس بلدية بيت لحم الياس فريج ما حصل بانه «عمل غير اخلاقي وغير مسؤول» وتجري الشرطة تحقيقات بشأنه.

وكان فريج قرر اثر التوقيع على اتفاق السلام بين اسرائيل ومنظمة التحرير في ١٣ ايلول / سبتمبر في واشنطن اعادة الاحتفالات باعياد الميلاد التي علقت منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية في كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٧ .

ويعتزم فريج على الرغم من سرقة الزينة المضيئة لشجرة الميلاد المضي بالاحتفالات التي ستشارك فيها فرق من الكشافة وسبع جوقات موسيقية من مختلف الدول.

اخر خبر

رئيس التحرير المسؤول باسم سكجها

تلطيخ صورة ماو

نية شبكة بي بي سي في بث برنامج وثائقي لادانة ماو تسي تونغ، الزعيم الصيني السابق، من خلال بحث علاقاته الجنسية بالفتيات الصغيرات، تثير احتجاجا شديدا من جانب الحكومة الصينية.

الا ان البريطانيين قرروا عدم الرضوخ للضغوط الصينية واعلنوا عن تاكيدهم لبث البرنامج.

الصينيون قالوا في ردهم، انه على الحكومة البريطانية ان تكون مطلعة على النتائج الممكنة فيما لو بث البرنامج الوثائقي عن الرئيس الصيني ماو، الذي يحمل اسم «اخر القياصرة» ويأتي في اطار برنامج «تايم ورتش» الذي يتحدث عن علاقات الحكومة الصينية بالبريطانية المتردية جراء تصلب بريطانيا في موضوع النهج الديمقراطي في هونغ كونغ قبل ان تسلم للسلطات الصينية في العام ١٩٩٧.

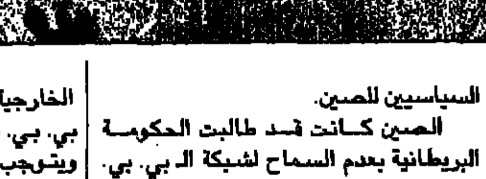
ماو هو مؤسس الصين الشعبية وحاكمها من العام ١٩٤٩ حتى وفاته في العام ١٩٧٦. احتفل بعيد ميلاده المائة في السادس والعشرين من شهر ديسمبر.

والبرنامج الوثائقي يستند الى ادعاءات الدكتور «لي تيسنسواي»، الذي كان طبيب ماو خلال ٢٢ عاما، والذي يسكن اليوم في شيكاغو، بأنه كانت لماو حياة جنسية سرية مع عدد كبير من النساء الصغيرات.

حيث يقول ان ماو كان ينسب نفسه الى عائلة القياصرة الحاكمة التي هي من سلالة مينغ ويضيف انه ضاجع ما يقارب حوالي خمسة الاف امرأة خلال فترة حكمه.

جاء في الاحتجاج الذي قدم بواسطة السفارة الصينية في لندن ان هذا البرنامج الذي يتحدث عن حياة الرئيس ماو يأتي في اطار الحملة التي يشنها اعداء الصين ضدها وان هذا البرنامج العدائي ضد الرئيس الصيني يقف من خلفه الاعداء السياسيين للصين.

الصين كانت قد طالبت الحكومة البريطانية بعدم السماح لشبكة الـ بي. بي. سي. بث هذا البرنامج، ولكن وزارة الخارجية البريطانية ردت عليهم قائلة ان الـ بي. بي. سي. هي جسم مستقل بذاته، ويتوجب عليهم مفاوضتها حول هذا الموضوع.



حفيد ماو سينيو الى اليسار يحمل قميص مرسوم عليه صورة ماو

احوال الديرة

الداخلية

ما الذي يحكمها؟

تصر وزارة الداخلية على ادارة شؤون بلدنا عكس عقارب الساعة وكأن غدا الثلاثاء وليس الخميس فما زالت تتدخل في كل صغيرة وكبيرة في الاحزاب والاندية والحفلات واللقاءات وكأن النظام العرفي لم يلغ.

فقبل ايام رفضت الداخلية طلب للجبهة الشعبية لاقامة حفل بذكرى انطلاقتها رغم انها وافقت قبل عام على ذلك. وقبلها ورفضت وزارة الثقافة طلبا بترخيص منتدى الفكر الاشتراكي بناء على تنسيب من محافظة العاصمة. وكادت الوزارة ان تخلق ارباكا في عرسنا الديمقراطي وتعكير صفو هذا العرس من خلال منع المهرجانات ولكن القضاء الاردني النزيه اعاد لهذا العرس بهجته.

وما زالت الداخلية تصر على ان تخاطبها وزارة الشباب بشأن اعضاء الهيئات الادارية في الاندية وتطلب فصل هذا و استبعاد ذاك.

والكثير الكثير من الاعتداءات على حقوق المواطنين.

وزير الداخلية قال في وقت سابق ان قرار منع المهرجانات تم بناء على قرار من المحافظين وليس من الوزارة فهل نسي السيد الوزير الذي نحترم ان الفرع لا يخرج عن الاصل؟ وان اللامركزية ما زالت في البدايات. وحتى في حال تطبيق اللامركزية فان الدستور والميثاق هما نبراسنا في الاختلاف والتطبيق ولا نريد ان تتحول محكمة العدل الى ديوان مظالم ولا يبقى لها شاغل سوى رد قرارات الوزارة ومحافظيها.

نقول هذا ونحن نعرف ان ابا ماهر لن يجد غضاضة في حديثنا وأنه مؤمن بان النهج الديمقراطي الذي اراده راعي الامة لا يتأتي الا من خلال التطبيق الواعي للديمقراطية التي اصبحت واحة يسترخي فيها مواطنونا.

فهل يأتي الوقت الذي يقضي فيه السيد الوزير على مثل هذه الممارسات.. نأمل قريبا.

عمر كلاب

الحسين والحسن يستقبلان وزيرا قطريا

بترا - استقبل جلالة الملك الحسين في الديوان الملكي الهاشمي السيد عبدالعزيز بن عبدالله التركي وزير التربية والتعليم القطري حيث نقل الى جلالته تحيات اخيه سمو الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني.

وجرى خلال اللقاء تبادل وجهات النظر حول مختلف القضايا الاقليمية والدولية والعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها وتعميقها وتنقية الاجواء العربية خاصة في هذه المرحلة الدقيقة التي تمر بها الامة.

وحضر اللقاء الدكتور خالد العمري وزير التربية والتعليم والسفير القطري في عمان.

كما استقبل سمو الامير الحسن ولي العهد في الديوان الملكي الهاشمي امس الوزير القطري.

ووصف السيد تركي العلاقة الاردنية القطرية بانها علاقة استراتيجية واشاد بتجربة الاردن في مجال التطوير التربوي وبدور منتدى الفكر العربي الذي يرأسه سمو الامير الحسن ولي العهد.

وتمنى الوزير القطري ان تتطور العلاقات الثنائية الاردنية القطرية في مختلف المجالات خاصة وان قطر تنظر بتقدير خاص لاداء الاردنيين العاملين لديها من خلال تميزهم عن غيرهم.

واستمع الوزير القطري الى عدد من الافكار والاراء التي ابداها سمو ولي العهد المتعلقة بالعلاقة الثنائية الاردنية القطرية



والى ضرورة قيام المسؤولين في البلدين الشقيقين بتعزيز التعاون في مختلف المجالات خاصة تنشيط العلاقة بين مراكز المعلومات والبحث في البلدين.

وشدد سموه على ضرورة التركيز على توسيع مفهوم التخطيط الاقليمي الشامل على خلفية المصالح القومية العربية في المستقبل القريب وتعزيز روح التجانس الفكري والثقافي الذي يؤدي الى استرداد الحرص القومي لدوره في التعاون بين الدول العربية.

من جانب اخر غادر عمان الدكتور عبد العزيز التركي وزير التربية والتعليم القطري بعد زيارة رسمية للاردن استغرقت اربعة ايام.

واعرب الوزير الضيف في تصريحات للصحافيين قبيل مغادرته عن سعادته بلقاء جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن ولي العهد وقال لقد استمعنا الى توجيهات جلالته وتعرفنا الى تطلعاته وتلقينا الدعم الكبير في دعم مسيرة التعاون بين البلدين الشقيقين مشيرا الى ان توجهات وتطلعات القيادتين الحكيمتين في البلدين الشقيقين ستعمق علاقاتنا في ظل عقيدتنا السمحة ووشائج القربى والاخاء العربي والانتماء الى امة غالية عزيزة

ووصف نتائج زيارته للاردن بانها كانت ناجحة وحققت الاهداف المرجوة.

الامير فيصل يترأس اجتماعا في اكاديمية الطيران

بترا - تراس سمو الامير فيصل بن الحسين امس الاول الاجتماع الثالث لمجلس امناء اكاديمية الطيران الملكية الاردنية الذي عقد في وزارة النقل.

وتم خلال الاجتماع مناقشة ميزانية الاكاديمية للعام الحالي والاعفاءات الجمركية والهيكل التنظيمي المقترح للاكاديمية وخطة العمل لتفعيل دورها بالاضافة الى نظام الموظفين ودراسة موضوع تخصيص منح حكومية للاكاديمية وتقرير المدير العام عن رديات التقاعد لوزارة المالية.

وابدى سمو الامير فيصل بن الحسين توجيهاته بخصوص دعم هذا الصرح الحضاري ليكون كما اراده جلالة الملك الحسين.

ويذكر ان الاكاديمية انشئت عام ١٩٦٦ برغبة ملكية سامية لتكون مركزا اردنيا لتدريب ابناء الاردن والوطن العربي على الطيران.

ويحصل المتدربون على شهادة طيار الي وتجارب خلال سنة ونصف من التدريب وتسعى الاكاديمية التي تتبع احدث الاساليب والمناهج الدولية المعتمدة لان تكون مركزا اقليميا للتدريب في علوم الطيران المدني.

كما تقوم الاكاديمية بمعادلة شهادات الطلبة الحاصلين على شهاداتهم من الخارج وذلك بعقد دورات خاصة لهم.

اتحاد الكتاب العرب

يشكر "آخر خبر"

عمان - آخر خبر - تلقى الاستاذ باسم سكجها رئيس تحرير «آخر خبر» وهيئة التحرير بالصحيفة والمحررين الثقافيين رسالة شكر من امين عام اتحاد الكتاب العرب الاستاذ فخري قعوار وفيما يلي نص الرسالة:

تتوجه الامانة العامة للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب اليكم وللمحررين الثقافيين في جريدة آخر خبر بجزيل الشكر والتقدير والامتنان على التغطية الصحفية الرائعة لفعاليات ندوة وحدة الثقافة العربية التي عقدتها الامانة العامة خلال الفترة من ١٠ - ١٢ كانون اول الجاري، متمنين لكم دوام النجاح والتوفيق.

النحاس: حركة شعبية لمواجهة المخططات

عمان - آخر خبر

عقد في رابطة الكتاب الاردنيين اجتماع موسع ضم العديد من الشخصيات الثقافية والفكرية والاجتماعية والسياسية في مقر الرابطة امس.

وقد قدمت لجنة مصغرة خلاصة ندوة مستقبل الديمقراطية في ضوء الانتخابات النيابية التي عقدت في الثامن عشر من الشهر الحالي حيث جرى نقاش موسع حول عدد من القضايا.

وقال السيد سالم النحاس نائب رئيس رابطة الكتاب ان هذا الاجتماع يأتي في اطار البحث عن اشكال شعبية لتنوير الناس باخطاء التسوية السياسية الجارية في البلاد والتي تأخذ شكل اتفاقات مع اسرائيل وتحديدا اتفاق غزة - اريحا واتفاق الاجندة.

وقد اصدر المجتمعون بيانا تم فيه تحديد المهام الاساسية المطلوبة من الناس نحو تأسيس حركة شعبية اردنية وعربية لاحقا لمواجهة المخططات الاميركية الاسرائيلية في المنطقة.

مبيعات مصفاة البترول ٣ ملايين و ٣١٧ الف طن

بترا - بلغت مبيعات مصفاة البترول الاردنية منذ بداية العام الحالي وحتى نهاية الشهر الماضي ثلاثة ملايين و ٣١٧ الف و٢٣١ طنا من الغاز السائل والبنزين والكاز والسولار وزيت الوقود والاسفلت والافتاج والافتور مقابل ثلاثة ملايين و ١٥٠ الف و ٨٣٧ طنا خلال ذات الفترة من العام الماضي اي بزيادة مقدارها ١٦٦ الف و ٣٩٤ طنا.

البخيت يستقبل مسؤولين اميركي وبريطاني

استقبل الدكتور محمد البخيت رئيس جامعة آل البيت في مكتب ارتباط الجامعة في الجمعية العلمية الملكية السيد «بيتر كوفانتش» المستشار الثقافي والاعلامي في مكتب المعلومات الاميركي في عمان.

وتم خلال اللقاء بحث سبل التعاون الممكنة بين الجامعة والجامعات في الولايات المتحدة الاميركية والجاليات الاسلامية في اميركا.

كما التقى «وليام لانكستر» مدير المعهد البريطاني للتاريخ والآثار في عمان.

واستعرض اهداف الجامعة وفلسفتها التي جاءت تجسيدا لارادة جلالة الملك الحسين بمنحها خصوصية وتميزا عالميا تنفرد به عن الجامعات الاخرى في العالم.

وتم خلال اللقاء بحث اوجه التعاون الممكنة بين جامعة آل البيت والمعهد في اعداد الدراسات المشتركة المتعلقة بالاثار.

لمراجعة الدائرة القنصلية

تطلب الدائرة القنصلية في وزارة الخارجية من ذوي المواطن الاردني حامد كامل جماد المقيم في بغداد مراجعتها لامر هام.

دراسة التقسيمات الادارية والتنموية لمحافظة العاصمة

تم في اجتماع عقده الحكام الاداريون في محافظة العاصمة برئاسة السيد طلعت النوايسة محافظ العاصمة دراسة التقسيمات الادارية والتنموية الحالية في محافظة العاصمة وامكانية التطوير والتعديل وانسجامها مع التشكيلات الادارية للدوائر الاخرى.

كما تمت دراسة تشكيل المجالس التنموية ولجان الوحدات التنموية في مناطق المحافظة واعداد دراسات عن المراكز الادارية والتنموية بالاضافة الى الوقوف والاطلاع على جميع المشروعات الواردة في موازنة العام المقبل والتي سيتم تنفيذها في المناطق ووضع برنامج متابعة لتنفيذها واعلام المواطنين بها مسبقا.

وتم كذلك وضع برنامج للزيارات الميدانية على ان يقوم كل حاكم اداري بوضع برنامج لهذه الزيارة وتصور شامل ودقيق لمطالب المواطنين واحتياجاتهم.

في جلسة لمجلس الوزراء

• المجالي يستعرض نتائج زيارته لماليزيا واليابان
• دراسة تحسين اوضاع الموظفين المالية

بترا - عقد مجلس الوزراء جلسة برئاسة الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء الذي عاد الى عمان فجر امس.

واستعرض الدكتور المجالي خلال الجلسة اهم النتائج التي اسفرت عن زيارة العمل التي قام بها الى كل من اليابان وماليزيا حيث قابل في زيارته لليابان الامبراطور الياباني وولي العهد ورئيس الوزراء ووزيري الخارجية والمالية ومدير الصندوق الياباني للتعاون لما وراء البحار.

وتركزت المحادثات على تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات الاقتصادية ومساهمة اليابان في المشروعات التنموية الاردنية مثل هيكلة قطاع الطاقة وتمويل مشروع المحطة الحرارية لتوليد الطاقة الكهربائية في العقبة وتقديم مساعدات بدون مقابل من خلال برنامج المعونة الغذائية وكذلك برنامج الصحة العامة ووعدت الحكومة اليابانية بتقديم التسهيلات المالية لمشروعات المياه والسدود في الاردن

وفي ماليزيا التقى الدكتور المجالي برئيس الوزراء الماليزي ونائب الرئيس وعدد من المسؤولين في القطاعين العام والخاص حيث جرى الاتفاق على زيادة التبادل التجاري والاقتصادي مع ماليزيا.

وتم خلال الزيارة توجيه دعوة لرئيس وزراء ماليزيا لزيارة الاردن حيث وعد بتلبيتها.

ويتوقع ان يقوم وفد تجاري استثماري رفيع المستوى بزيارة للاردن وذلك لبحث امكانية زيادة التبادل التجاري والاستثمار المباشر من قبل رجال الاعمال في ماليزيا في الاردن.

كما قام الدكتور المجالي بشرح الموقف الاردني من عملية السلام والتباحث مع المسؤولين في البلدين حول المستجدات في هذه العملية حيث بين ان الاردن مصمم على السلام العادل والشامل على جميع الجبهات وفي جميع القضايا المطروحة للتفاوض لانه بدون الشمولية لن يكون السلام دائما.

واكد الدكتور المجالي ان الاردن يدعم الموقف الفلسطيني ومستعد لتقديم كل العون والمساعدة التي يطلبها الاشقاء الفلسطينيون من اجل دعم موقفهم في الحصول على حقوقهم الثابتة واسترداد ارضهم واقامة مؤسساتهم خاصة خلال المرحلة الانتقالية.

واما بالنسبة للاردن فانه يركز على ضرورة استعادة الارض الاردنية المحتلة وحقوقه في المياه وكذلك وضع حل لمشكلة اللاجئين بما يتفق وقرارات الامم المتحدة الصادرة بهذا الخصوص.

وقد تفهم الجانب الياباني الموقف الاردني واكد ضرورة استمرار دعم الاردن لعملية السلام نظرا لما للاردن من اهمية واضحة في نجاح عملية السلامة برمتها.

من جانب اخر اعلن الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوزراء ان الحكومة عاكفة ومنذ ثلاثة اشهر على وضع الخطط التي تضمن معالجة الاوضاع المالية والمعيشية للموظفين والعاملين في الاجهزة الرسمية المدنية والعسكرية والامنية وكذلك المتقاعدين المدنيين والعسكريين.

وقال في رد على سؤال لوكالة الانباء الاردنية ان هذه الجهود تهدف الى تحسين الاوضاع المعيشية من خلال زيادة الدخول زيادة مناسبة وكريمة لحفز الموظفين على بذل مزيد من العطاء والانتاج في خدمة الوطن والمواطن.

واضاف الدكتور المجالي ان الحكومة عاكفة على وضع برنامج لتحسين اوضاع العاملين في السلك القضائي بغية رفع مستوى الرواتب التي يتقاضاها العاملون في هذا الجهاز الحيوي ولما يتحملونه من مسؤوليات حساسة.

واوضح ان برنامج تحسين اوضاع العاملين في الاجهزة العامة والرسمية يشتمل على توجيه الدعم لمستحقيه ووضع نظام صحي شامل للمواطنين جميعا لان الانفاق الصحي يشكل عبئا على المواطنين وعلى مداخيل الاسر الاردنية وبخاصة اصحاب الدخول المتدنية والمحدودة.

وقال ان البرنامج الشامل للاصلاح الاداري الاردني سيكون مستندا الى مبدأ العدالة في توفير الحياة الكريمة للعاملين في اجهزة الدولة من اجل اشاعة روح الامن والاطمئنان الحفز لهم لمزيد من الانتاجية والعطاء في خدمة الاردن في ظل القيادة الهاشمية الحكيمة.

واضاف الدكتور المجالي ردا على سؤال اخر ان الحكومة تدرس هذا الموضوع من خلال لجنة وزارية تم تشكيلها منذ ثلاثة اشهر وان الحكومة تشجعت على المضي في هذا الموضوع نتيجة لما لمسته من رغبة لدى السادة اعضاء مجلس النواب لمعالجة موضوع رواتب العاملين والمتقاعدين في الجهاز المدني والعسكري وسوف يتم اتخاذ قرار بهذا الخصوص في اقرب فرصة ممكنة فور الانتهاء من وضع الترتيبات اللازمة الخاصة بذلك.

مؤسسة الاسكان تشارك ببرنامج للادارة الحضرية

عمان - بترا - قرر مجلس الوزراء الموافقة على المشاركة في البرنامج العالمي للادارة الحضرية الذي قامت بانشائه هيئة الامم المتحدة مع البنك الدولي ومركز الامم المتحدة للمستوطنات البشرية وبرنامج الامم المتحدة الانمائي.

واسند القرار مرجعية البرنامج للمؤسسة العامة للاسكان والتطوير الحضري لاعطاء البرنامج الدعم والاهمية الكافية لحفز ادارته بالتركيز على نشاطاته داخل المملكة ولتشكيل فريق وطني للفعاليات التطوعية المطلوبة للبرنامج وتسمية منسق له.

واوضح المهندس يوسف حياصات مدير عام مؤسسة الاسكان والتطوير الحضري عضو اللجنة الاستشارية العليا في البرنامج العالمي ان الهدف من البرنامج يتمثل في تقديم الدعم اللازم الذي يضمن مساهمة المراكز الحضارية في النمو الاقتصادي والاجتماعي من خلال تبني مشروعات محددة تمول من جهات التمويل العالمية.

وقال ان الفريق الوطني الاردني يعمل حاليا على محوري ادارة الاراضي والمساهمة في معالجة مشكلة الفقر مبينا ان العمل سيتناول في هذا المجال اقتراح التشريعات المناسبة للاستفادة القصوى من المساحات المخصصة للاسكان.

انتخابات اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين

وجهت الهيئة الادارية الحالية بطاقات الدعوة لاعضاء اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين لحضور الاجتماع العادي الذي سيعقد في السادس من كانون الثاني القادم بهدف مناقشة التقريرين الاداري والمالي وتعيين فاحصي الحسابات واجراء الانتخابات.

وقد فتح باب الترشيح لمنصب الرئيس واعضاء الهيئة الادارية ولجنة العضوية منذ السادس عشر من الشهر الحالي ولغاية التاسع والعشرين من كانون الاول يعقب ذلك اسبوع للاعتراض على المرشحين.

اكتشاف مخطوطات اثرية هامة في البتراء

عمان - بترا - صرح الدكتور محمد عفاش العدوان وزير السياحة والاثار انه تم اكتشاف مخطوطات قديمة على ما يقارب خمسين لفيفة من البردى وهي الاولى من نوعها وسوف تساهم هذه المخطوطات الفريدة بالقاء الضوء على تاريخ العرب الانباط في الفترات المتأخرة وستلقي اضواء جديدة على تاريخ المنطقة.

وقال السيد وزير السياحة والاثار ان هذا الاكتشاف تم اثناء اعمال التنقيب القائمة في موقع الكنيسة البيزنطية في البتراء والتي يشرف على اعمال التنقيب فيها المركز الامريكي للابحاث الشرقية في عمان بتمويل من الوكالة الامريكية للانماء الدولي بالتعاون مع دائرة الاثار العامة.

وقال الدكتور العدوان ان هذه الاكتشافات الجديدة تضاهي في اهميتها مخطوطات البحر الميت الشهيرة وانها الاولى من نوعها التي يتم اكتشافها والعثور عليها في البتراء.

وثمن الدكتور العدوان الجهود المميزة للمركز الامريكي ولدائرة الاثار العامة على جهودهم وعملهم المستمر في التنقيب والكشف على الاثار في مختلف المناطق في المملكة وعبر عن شكره وتقديره للمركز الامريكي للابحاث الشرقية ولمدير وكالة الانماء الامريكية اثناء لقائه بهم في مكتبه.

وعلى صعيد اخر قال الدكتور صفوان التل مدير عام دائرة الاثار العامة والدكتور بيير بقاعي مدير المركز الامريكي للابحاث الشرقية في عمان ان اللفائف تم العثور عليها في احد مرافق الكنيسة البيزنطية في البتراء وكانت محفوظة في خزانة خشبية بعضها في علب من الخشب المطعم بالزجاج والبعض الاخر ملفوف حول قضيب من الخشب ينتهي بحلقات نحاسية او في قطعة من القماش.

واضاف ان محتوى اللفائف يصعب قراءتها حاليا بسبب تفحمها وهذا عائد ربما الى ان حريقا هائلا قد تسبب في تدمير الكنيسة اثر زلزال عام ٥٥١ م الا ان الكتابات لا تزال واضحة ويمكن تحليلها بعد تصويرها بالاشعة ما تحت البنفسجية ومعالجتها بالطرق العلمية الحديثة على ايدي الخبراء.

وقال انه كما يشير المختصون في علم الكتابات القديمة فان هذه المخطوطات مدونة باللغة اليونانية ولغة اخرى يعتقد انها العربية المتأخرة وهي في الغالب وثائق سكان المنطقة في القرن الخامس والسادس الميلادي.

تأجيل قضية همام سعيد وحركة دعاء الى ٢٦ القادم

وسط اجواء ممزوجة بالانتظار الترقبي اجلت محكمة جزاء عمان امس النظر بقضية حركة دعاء والنائب همام سعيد، الى يوم ٢٦ من الشهر القادم.

ويذهب مراقبون لهذه القضية في تحليلهم الى ان هذا التأجيل جاء مناسبا لاراحة اعصاب طرفي القضية لاعادة التفكير في مبررات جديدة لكسبها.

حزب دعاء مثلا كان قد اعد لهذه الجلسة التي تأجلت بسبب تغيب القاضي المسؤول عنها بيانا وصف انه تصعيديا وزعه. يعتقد مراقبون ان هدفه البيان كسب القضية اعلاميا.

البيان احتوى مبررات ادعى فيها حزب دعاء، انها كانت سببا اساسيا لهذه القضية.

وجاء في البيان كان الاخ علي سلامة مواظبا خلال الحملة الانتخابية على حضور المناظرات الانتخابية في الدائرة الخامسة التي يتواجد فيها مرشحو جبهة العمل الاسلامي وفي احدى المناظرات قام علي سلامة بتوجيه سؤال اثار همام سعيد وجعله ينهي المناظرة ويخرج وهو محتد. وكان هذا السؤال ان بعض خطباء المساجد من الاخوان المسلمين كانوا يدعون الى قتل النصارى في الاردن وتحكيم السيف فيهم.. الا ترون ان هذا الطرح الفاشي يخدم الصهيونية واعداء الاسلام؟

كما ان هذه دعوة الى الفتنة الطائفية ودعوة لحرب اهلية.

عموما فان محمد ابو عجمية الناطق الاعلامي باسم دعاء يقول في هذا الخصوص: يبدو ان هذا السؤال هو الذي اثارهم - جماعة همام سعيد - وجعلهم يبيتون له ويخطفوه، اما مسألة المنشورات فهي كذبة.

الطرف الأخر في القضية همام سعيد اكد لـ «آخر خبر» ان السبب الاساسي الذي دفعه الى هذه القضية هو مشاهدته للاخوين علي واحمد سلامة من حركة دعاء يوزعان منشورات ضد نواب الحركة الاسلامية. وأضاف انا الذي رفعت القضية وانا ايضا صاحب الحق فيها وساطالب بتعويض مادي وعقوبة للاخوين.

وفي تطور آخر للقضية فقد حصل علي سلامة الذي اتهم همام سعيد بضربه على تقرير طبي من مستشفى الجامعة الاردنية منذ فترة قصيرة!!.

نقابات العمال تشارك بمؤتمر في تونس

عمان - بترا - يشارك الاتحاد العام لنقابات عمال الاردن في اجتماعات المؤتمر العام التاسع للاتحاد الدولي للعمال العرب الذي يبدأ اجتماعاته في العاصمة التونسية في السابع من الشهر القادم.

ويناقش المؤتمر عددا من الموضوعات والقضايا التي تتعلق بالمسيرة العمالية العربية ودعم العمل العربي المشترك.

ويمثل الاتحاد في الاجتماعات السيد فوزي دوسو رئيس المجلس المركزي للاتحاد.

مناقشة رسالة ماجستير باليرموك اليوم

تناقش اليوم في قسم الفقه - كلية الشريعة والدراسات الاسلامية في جامعة اليرموك رسالة ماجستير في الاقتصاد الاسلامي بعنوان «التجارة الخارجية في الفكر الاقتصادي الاسلامي مقارنة بالنظام الوضعي» مقدمة من الطالب يوسف عبدالله مقدادي وتألفت لجنة المناقشة من كل من الدكتور محمد عقلة الابراهيم رئيسا وعضوية كل من الدكتور عبدالرزاق بني هاني والدكتور ابواليقظان الجبوري والدكتور محمد علي الروابدة.

المعارضة تستعد لمباراة اخرى

مماحكة جديدة لرموز الوسط

كتب: بسام بدارين

تقف المعارضة او المزاحمة على حد تعبير احد النواب مرة اخرى على خط الملعب وتحمي لاستعادة لياقتها بهدف تسجيل المزيد من الكرات في مرمى الحكومة.

المباراة بدأت مبكرا وتحديدا عندما اصر نواب المعارضة الجديدة على عدم عقد جلسة عامة لمناقشة عملية المفاوضات قبل حضور رئيس الوزراء شخصيا، لذلك اتفق الجميع على عقد الجلسة صباح الاربعاء القادم.

وتقول مصادر برلمانية لـ «اخر خبر» ان اعطاء هذه المهلة تم بخصوص الحضور الحكومي بعد ان اوضحت فعاليات رسمية لرئاسة مجلس النواب ان الفريق الوزاري الحالي لن يكون قادرا على رد الهجمات المتوقعة للراغبين باحراج الحكومة بدون الكابتن عبد السلام المجالي.

في حين اظهر اكثر من نائب رغبة شخصية بخوض المواجهة مع المجالي شخصيا، في محاولة واضحة لكشف طابق المفاوضات وسحب الحكومة الى خطاب التبرير التوضيحي في الحد الادنى.

الكتل البرلمانية التي تشكلت بعد معركة الرئاسة لا يوجد لديها ما تقوله بخصوص السلام، واغلبية النواب الجدد لا ينطلقون من رفض "ايديولوجي" مطلق لعملية المفاوضات، وان كان بعضهم يفضل ان يقوم بدور بهذا الاتجاه ولو من باب الاستعراض.

اما المواجهات في البعد الشخصي فستستمر مع الحكومة لتحقيق امتيازات سياسية خاصة ببعض الاشخاص وبعض الكتل التي ترغب بمماحكة الحكومة، وخلق اجواء من الاثارة تمكنها من المضي قدما بمخطط المعارضة البديلة، والمناهضة للاسلاميين.

واذا كانت المواجهة مع الحكومة بخصوص الموازنة اخذت طابع انتقاد السياسة وليس الفريق الوزاري.

فان مناقشات المفاوضات التي يرجح ان تسير بشكل سري، مؤهلة لاعادتنا الى اجواء جلسات الثقة التي شهدت هجوما حادا وعنيفا على رموز الحكومة، وليس على سياستها.

بالنسبة للاسلاميين فان هذه المناقشات ستوفر لهم فرصة اضافية لتأكيد ثوابتهم المطلقة في رفض عملية المفاوضات، كما ستوفر لهم غطاء سياسيا قد يكسبهم المزيد من التعاطف اذا ما تقدموا كما هو متوقع بمداخلات نيابية محرجة، واذا ما حشروا الحكومة في الزاوية الضيقة.

وهي زاوية مؤهلة لتحقيق انفجار حكومي محدود في وجه الاسلاميين، عن طريق رد فعل غاضب، ومطالب بالحلول البديلة، يمثل هدفا تكتيكيا اسلاميا في هذه المرحلة كما تؤكد مصادرنا من داخل الجبهة الاسلامية.

النطاق الرسمي باسم النواب الاسلاميين «حمزة منصور» قال لـ «اخر خبر» المسألة ليست مسألة استثمار فرصة لفتح النار على الحكومة بالنسبة لنا، فنحن لا نناور مطلقا بخصوص ما يسمى بالعملية السلمية، التي نعتبرها استسلامية.

واضاف كنا دائما وسنبقى على مواقفنا المبدئية الثابتة تجاه المفاوضات المطرزة تماما بالقياس الاسرائيلي، والاميركي، على حساب المصالح الوطنية والقومية للاردنيين والفلسطينيين.

بالمقابل نجد المعارضة الليبرالية الجديدة المتمثلة بكتلة التجمع نفسها امام مواجهة اخرى لها فيها وجهة نظر مرتبطة بالمواقف المتباينة اصلا داخل الكتلة ازاء المفاوضات. علما بان بعض محاور هذه الكتلة الرافضين ايديولوجيا للسلام يحاولون استقطاب الاخرين، لاستخدام لغة اشد عنفا من اللغة المتوقعة.

مصادر داخل الكتلة اعربت في حديثها لـ «اخر خبر» عن خشيتها من تقاطع محاولات اعاقة المخطط الحكومي، برلمانيا على الاقل مع الموقف المعلن للكتلة الاسلامية.

وهو تقاطع من شأنه حسب المصادر ان يعزز دور الكتلة الاسلامية، ويؤثر ولو بشكل محدود على اهم الاهداف الاستراتيجية لدى نواب التجمع النشطين، المتمثل بخلق حالة معارضة جديدة تكونت ملامحها الاولية اثناء جلسات الثقة.

وخرجت على نحو او اخر من تحت جلد مؤسسات الدولة، التي لم يكن من المتوقع ان تخرج معارضين بهذا الحجم.

أما الموقف السياسي الوسطي من تشابك السلام الحكومي، فهو في اغلبه مؤيد، او متقاطع مع المجهودات الحكومية الرسمية، بالرغم من وجود تباينات محدودة في المواقف لها علاقة باهداف الضرب على وتر المفاوضات وليس بجوهر العملية التفاوضية.

بعض النواب لديهم اسبابهم الموضوعية، التي تدفعهم لمساءلة الحكومة سلميا، ولا يخفي المراقبون البرلمانيون تأكيدهم على ان خلفية اردنية معزولة عن الجانب الفلسطيني قد تدفع بعض الكتل والنواب لتسجيل اعتراضاتهم وتحفظاتهم على عملية السلام، وخصوصا على اتفاق غزة - اريحا، والاتفاق الاردني - الفلسطيني الاقتصادي غير الموقع.

كما سيعمد بعض النواب الوسطيون الى احراج الحكومة عن طريق استجوابها وسؤالها لدفعها لتقديم معلومات حول العملية السلمية.

النائب «عبد الرؤوف الروابدة» وفي تحليله للمسألة يجد مبررا موضوعيا للمخاوف الاردنية من الاتفاق الموقع ويقول لـ «آخر خبر» نحن كاردنيين نتأثر جذريا باي اتفاق سياسي يجري غربي النهر، لذلك فالمخاوف لها ما يبررها خصوصا وان الحكومة احجمت وتحجم عن وضع الشعب ونوابه بصورة ما يجري.

ويرى الروابدة ان الحكومة ملزمة بتقديم معلومات وتفاصيل العملية السلمية والتزاماتها لمجلس النواب، ويقول: ليست مسألة اقليمية ببساطة اننا نريد معلومات وتفاصيل عما يجري بصفتنا نوابا للشعب.

ومن حق الناس - يقول الروابدة - ان يعرفوا حقيقة ما يجري، ومن واجب الحكومة كشف التفاصيل المتعلقة بالاستيلاء بالمياه المقررة، ولكي يتحمل الجميع مسؤولياته الوطنية.

الروابدة يمثل تيارا برلمانيا لا يرفض عملية السلام، لكنه يحتفظ ببعض الملاحظات والتحفظات عليها، بقدر يوازي اصرار الحكومة على العمل بالصمت.

في حين يعلن اكثر من نائب رفضه المطلق لقيام الحكومة الاردنية بدور الوكيل او المدافع عن الدور الفلسطيني ويطالبون بدور اردني رئيسي ومتكافئ مع بقية الاطراف، في اشارة واضحة لحديث وزير الاعلام ونائب رئيس الوزراء الاخير في المجلس عندما حاول ايجاد مبرر لاحجام القيادة الفلسطينية عن التنسيق مع الحكومة.

ويعبر هؤلاء المتمثلون بنواب الوسط، وبعض نواب التجمع عن خشيتهم من تورط الحكومة بدور الحاقي في الترتيبات اللاحقة لعملية السلام وتحديدا الترتيبات المالية، والاقتصادية.

من جهة اخرى يبدي المراقبون البرلمانيون قدرا كبيرا من التحفظ ازاء فعاليات الكتل البرلمانية المختلفة، والتي تحاول جر الحكومة الى مواجهة جديدة، لاجبارها على تقديم كشف حساب خاص بعملية المفاوضات والسلام.

ولم يستغرب هؤلاء - المراقبون - ان تدق شخصيات نيابية محسوبة على الوسط السياسي المؤيد اصلا للمفاوضات ناقوس الخطر، وتكون صاحبة المبادرة غير المتوقعة لفتح ملف المفاوضات.

والحكومة ستكون مضطرة مجددا للتعامل مع ميول برلمانية في سياق ردودها على استجوابات غير رسمية ومحرجة ستوجه لها في سياق اضطرارها للمزيد من التوضيح.

وسيتم ذلك في جلسة عامة لم يتقرر بعد ان كانت سرية ام علنية، لكن المعارضة البرلمانية تنظم صفوفها لاحراج الحكومة من جديد، او لاجبارها على الكشف عما لا تريد كشفه.

مما يعني ضمنا ان الحكومة ستغرق مجددا، في رمال مجلس النواب الحالي المزيك، الا اذا تعاملت مع الامر كما تعاملت مع الموازنة عندما استبقت المعارضة بالكشف المبكر لكن المحسوب خطاب النوايا.



- الحكومة مضطرة لتقديم توضيحات
- المعارضة الجديدة تتقاطع مع الاسلاميين
- اليمين ثابت. واليسار متخندق والوسط متأثر

قصة أزمة الاخوان

شخصنة الخلاف تعبير دقيق عن تجذره

كتب المحرر السياسي

فشلت محاولات القيادات الوسطية المعتدلة للاخوان المسلمين، والجبهة الاسلامية في احتواء الازمة التي فجرتها الاستقالات الاخيرة، لقياديين بارزين مما ينذر بحدوث حركة مضادة اشبه بالانشقاق اذا ما استمر الانفلات خصوصا بعدما نجح بعض المحتجين من قيادات الاخوان بشخصنة الخلافات علما بان مصادرنا في الجماعة الاسلامية تؤكد ان الخلاف متجذر وقديم.

المصادر اوضحت لـ «اخر خبر» ان الشخصنة والاتهامات المتبادلة مجرد تعبير شكلي عن الخلافات الجوهرية والتي تعود زمنيا الى ما قبل المشاركة في الانتخابات واقرار قانون الاحزاب.

وقالت: ان حالة استقطاب عنيفة اخذت مكانها داخل قيادات الجبهة، عندما ناقشت الفعاليات القيادية الاخوانية في وقت سابق، مبررات المشاركة في الانتخابات في ظل قانون الصوت الواحد.

واعتبرت المصادر ان حالة الاستقطاب ابرزت الى سطح الاحداث التباينات القديمة المتجذرة بوجهات النظر بين تيارين اساسيين داخل الاخوان، الاول يرفض اي مشاورات مع الحكومة من اي نوع وينادي بالتوسع الافقي والعامودي بالقاعدة التنظيمية والثاني يجنح الى اخذ العوامل الاضافية بالاعتبار في المشاركة السياسية، ويستجيب تكتيكيا لرغبات حكومية تنادي بتخفيض صوت المعارضة، وتحذر من اسقاطها قاعديا وشعبيا.

التيار الاول له انصار في مجالس الشورى، والمكاتب التنفيذية في كل من الجماعة والجبهة، ويدعو الى تجنب الخسارة الاخيرة في الانتخابات عن طريق استخدام صوت المعارضة غير المنخفض على اقل تعديل ان لم يكن العالي والثاني يمثل شبه الاغلبية القيادية التي تتحكم بمركزية التخطيط والقرار السياسي والمالي، والتي تكون بموجب ذلك مهيئة لتعميم توجهاتها على القاعدة التنظيمية التي ترغب في عدم المجازفة.

وبموجب تحليلات قيادات اسلامية متعددة تحدثت لـ «اخر خبر» يمكن القول ان مخاضا حقيقيا تشهده الحركة الاسلامية في الاردن، وهو مخاض لم تحدد او تتوقع هذه القيادات نتائجه في المستقبل القريب، بالقدر الذي تحدثت عنه باعتباره ضرورة موضوعية وطبيعية.

فالنائب الاسلامي «بسام العموش» خلف من حدة التباينات بعد ان اعترف بوجودها واعتبرها مجرد تعبير موضوعي عن وجهات النظر في اطار «مبدأ الشورى» الذي يحكم الجماعة الاسلامية.

العموش قال لـ «اخر خبر» يوجد خلافات ووجهات نظر متصارعة لكنها شبيهة بما يحدث في الجبهتين الديمقراطية والشعبية على سبيل المثال لا الحصر.

وعندما سألناه عن اثار ذلك على وحدة الحركة أجاب؟ يجب ان تعرفوا اننا نتحدث عن اكبر تنظيم سياسي في الاردن، يصل في الشارع، وليس في المنابر السياسية فحسب.

وقال: هذا التنظيم فاعل، ولديه قيادات قادرة على الفعل وعلى الاجتهاد، وما يحدث لدينا مجرد تعبير موضوعي، وتعتقد انه طبيعي عن التعددية المفترضة داخل اطرنا القيادية والحزبية.

اما السؤال عن امكانية ان تفرز هذه الحركة شيئا مختلفا؟ فهو سؤال له ظروفه المرتبطة بتسلسل الاحداث، وانا شخصيا لا ارى غضاضة في ان تعبر اي تيارات اسلامية اخرى سواء أكانت قديمة، او جديدة عن نفسها، في اطار الفهم الاسلامي العام للمشاركة السياسية، وفي اطار الحركة السياسية والحزبية النشطة في البلاد.

ويمثل طرح الدكتور العموش رؤية تيار قيادي متوازنة ازاء ما يحدث حاليا، فمعلومات «آخر خبر» تؤكد ان قياديين متعددين في مجلس شورى الجبهة والجماعة لا يقفون بتشدد ضد فكرة وجود تعبير سياسي آخر للحركة السياسية الاسلامية في الاردن.

والحوارات الداخلية للقيادات بعد ازمة الاستقالات شكلت انطباعا لدى البعض بان ما يحدث من شأنه ان "يحيد" المشاغبين والمشاكسين ويبعدهم، ولو مرحليا عن جلسة صنع القرار على أعتاب مرحلة خطيرة لها استحقاقاتها في البعد السياسي.

وهي استحقاقات مرتبطة جذريا كما اخبرنا نائب اسلامي فضل عدم ذكر اسمه بالاداء البرلماني، وبعملية المفاوضات تحديدا التي تحاول القيادات المعتدلة المقررة مسك عصاها من الوسط.

النائب المذكور قال لـ «اخر خبر» بدا واضحا في الفترة الاخيرة ان طموح بعض القيادات تجاوز كثيرا القرارات المركزية عندما تعارضت هذه القرارات مع العقلية الكلاسيكية التي حكمت هذه القيادات منذ اكثر من ثلاثين عاما.

واضاف شخصنة الخلافات تعبير دقيق عن صراع العقليات الموجود لدى القيادات الاسلامية، وهو صراع ندركه جميعا ونتعامل معه على اساس انه حالة موضوعية نبذل جهودنا لكي لا تتجاوز ثوابتنا او وحدتنا الداخلية، وذلك يتم في سياق عالم متغير بسرعة، يسقط المقولات الثابتة بالقدر ذاته الذي يتعامل فيه مع تكتيكات مرحلية تجد القيادة المعلنة والمعنية بالقرار انها ضرورة حتمية للاستمرار والصمود في اجواء سلطوية وعالمية بدا واضحا انها تمتلك ردة فعل ذاتية وتلقائية عنيفة ضد التوسع الاسلامي.

وبخصوص مسألة التماسك الداخلي للجبهة يقول الشيخ «حمزة منصور» من العبث الحديث عن تأثر اوضاعنا الداخلية بما يجري من استقالات فهي استقالات فردية لها طابع شخصي، ومخالف لوجهة النظر الكليه.

ويضيف في حديثه لـ «آخر خبر» يمكن ان نطمئنكم على اوضاعنا الداخلية، فنحن مقبلون على انتخابات داخلية ستسير كما هو مقرر لها، ولن تتأثر الجبهة باجتهادات بعض الاشقاء الذين نتمنى ان يكفوا عن التفريد المتواصل خارج السرب.

«منصور» قال ذلك في معرض تعقيبه على استقالة الاعلامي الاخواني البارز «زياد ابو غنيمة» الذي قال عنه: انه لم يكن منذ عرفته منسجما مع القرار المركزي الجماعي للقيادة، قبل ان يقول: لقد نصحناه كثيرا بالتخلص من فرديته، لكن يبدو انه مصر على مواقفه.

وكان «ابو غنيمة» قد استقال من الجبهة مع عدد من القياديين (همام سعيد، راجح الكردي، علي العتوم، محمد ابو فارس.) احتجاجا على رفض قيادة حزب الجبهة لضم ١٢٥ عضوا جديدا على أعتاب انتخابات الشعب التي ستجري الاسبوع القادم.

وقبل ذلك قدم استقالته من الجماعة الاسلامية اثر خلافات حادة مع عدد من اعضاء المكتب التنفيذي الذين اتهمهم بمحاولة تفكيك اطر جماعة الاخوان، علما ان مصادرنا تؤكد ان حوارا داخليا يجري منذ ستة اشهر بين القيادات لتحديد آلية التواصل والاتصال بين الجماعة والحزب بعد حدوث تنافس قاعدي اثناء الانتخابات الاخيرة.

وكان خيار فك الارتباط التنظيمي الكامل مع الجماعة، من الخيارات المطروحة التي نوقشت بدون اتخاذ قرار مما حدا ببعض القيادات لفتح ملفات قديمة وتبادل اتهامات مركزية ومالية لها علاقة بقرارات سبق ان اتخذت من قبل بعض هذه القيادات، وخصوصا فيما يتعلق باموال خصصت لدعم الانتفاضة تقول مصادرنا الرسمية انها نقلت لصندوق اخر في اطار عملية ادارية محضة.

بالمقابل اتهمت قيادة الجبهة المستقيلين بافتعال الموقف على عتبة انتخابات مجلس الشورى وقال الامين العام «اسحق الفرحان» في تصريح صحفي له امس: ان هذه الاستقالات في حكم المنعدمة، وغير ذات معنى وكثير التساؤلات.

وقال ان ما حصل في اجتماع المكتب التنفيذي ليس سببا او تبادلا للشتائم، بل مجرد عبارات حادة جاءت ردا على استفزازات غير مقبولة ومثيرة ومتكررة.

وكان الفرحان قد اوقف اول امس اجتماعا للمكتب تضمن تبادلا للاتهامات بين حمزة منصور ومحمد عويضة من جهة والمستقيلين من جهة اخرى، استقال على اثرها المذكورين سابقا.

من جهته رفض ابو غنيمة وفي اتصال هاتفي مع «اخر خبر» التعليق على ما جرى، وقال انه يمتنع عن التعليق في هذه المرحلة، في حين رفض النائب عويضة التعليق على الاشكال الذي حدث، وقال: لست معنيا بالتصريح الرسمي، عويضة اضاف: ما يحدث خلافات في وجهات النظر، قد تعيد الاوضاع الى ما يجب ان تكون عليه، وامورنا الداخلية لن تتأثر بما يحدث.

هذه الازمة لا يعني انها نهاية الامر كما قالت مصادر اخوانية لـ «اخر خبر» فالبعض من القيادات التي لم تكن طرفا بالخلافات تحاول احتواء الموقف، ونزع فتيل التفجير، قبل تمدد هذه الاختلافات.

عموما يمكن القول ان حركة الفعل ورد الفعل ضده داخل الاطر القيادية الاسلامية ستفرز بالضرورة نتائجا يمكن التعامل معها كحقائق موضوعية.

وهي نتائج لها استحقاقاتها الداخلية، والخارجية بالنسبة للحركة الاسلامية لانها ببساطة لم تأتي من فراغ!!!

- ★ حماية الجماعة بالانشقاق عنها
- ★ قانون الاحزاب\والانتخابات والفصل بين الجماعتين محاور الخلاف

رئيس المكتب التنظيمي في حزب التجمع يستقيل

يبدو ان وضع المكتب التنظيمي في حزب التجمع الوطني الاردني عاد الى حالة عدم الاستقرار مجددا.

فبعد عدول السيد نائل الفلاييني رئيس المكتب التنفيذي عن فكرة الاستقالة التي كان قد لوح بها منذ مدة، عاد وقدم استقالته من جديد، ولكن بشكل رسمي وخطي هذه المرة.

الفلاييني قال لـ «اخر خبر» ان اسباب استقالته يحتفظ بها لنفسه وهي حاسمة ولن يتراجع عنها.

وكانت اخبار قد ترددت في فترة سابقة عن خلافات بين الفلاييني وهو مؤسس ورئيس المكتب التنظيمي في الحزب - وبين قيادة الحزب حول اجراءات اتخذتها القيادة بخصوص المكتب التنظيمي لم يرضى عنها الفلاييني وكانت اخبار ايضا قد ترددت عن استقالة الفلاييني من رئاسة المكتب في ذلك الوقت.

الاستقالة التي قدمها الفلاييني لقيادة الحزب والتي حصلت «اخر خبر» على نسخة منها تشير الى ان الفلاييني حررها في وقت سابق، كما يشير تاريخها الذي سجل عليها ١٩٩٢/١١/١٦.

الشريف: غياب حرية الاعلام تفرغ الديمقراطية من مضمونها

القى السيد محمود الشريف وزير الاعلام السابق، محاضرة في جامعة العلوم التطبيقية بعنوان «الاعلام الاردني في العهد الديمقراطي»، قال فيها ان قناعتي بالترابط الوثيق بين حرية الاعلام ونضوج التجربة الديمقراطية على اساس ان حرية الاعلام والاتصال تشكل ركنا اساسيا من اركان البناء الديمقراطي في اي مجتمع وفي غياب حرية الاعلام تفرغ الديمقراطية من مضمونها وتصبح عرضة للضياع والانهيار.

واضاف ان حرية الاعلام هي السياج الذي يحمي الديمقراطية وهي الضمان لاستمرارها وتطورها ولا يمكن الحديث عن حرية سياسية في غياب حرية الناس في الوصول الى وسائل الاعلام المختلفة واستخدامها للتعبير عن ارائهم وافكارهم.

ودعا في ختام محاضرته الى تاسيس مجلس اعلى للصحافة من الصحفيين انفسهم ليضع الضوابط والحدود لممارسة حرية الصحافة في اطار من المسؤولية الوطنية التي تاخذ تقاليد المجتمع ومصالح البلاد العليا دائما بعين الاعتبار.

السمرة يلتقي مدرسي العلوم الانسانية والاجتماعية في جامعة البنات

التقى الدكتور محمود السمرة رئيس جامعة البنات الاردنية اعضاء الهيئة التدريسية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بالجامعة وذلك بحضور الدكتور محمد الصباريني عميد الكلية.

وتم في الاجتماع بحث النواحي الاكاديمية والخطط المستقبلية المتعلقة بالكلية. اضافة الى دور الجامعة في خدمة المجتمع المحلي.

واكد الدكتور السمرة على اهمية العمل من اجل خدمة المجتمع الذي يعني بالتالي خدمة بلدنا والوطن العربي بأسره ممثلا بالطالبات الملتحقات بجامعة البنات الاردنية اللواتي ينتمين الى كافة الاقطار العربية.

شكر لوزير الداخلية

بترا - بعث محمد عصفور رئيس اتحاد غرف التجارة الاردنية رسالة الى السيد سلامة حماد وزير الداخلية عبر فيها عن شكر الاتحاد للسيد الوزير للجهود المكثفة التي بذلها خلال عمليات الاسعاف وانقاذ المواطنين الذين كانوا موجودين في مجمع السيفوي خلال اندلاع الحريق فيه.

توفير ٥٧٥ فرصة عمل الشهر الماضي

بترا - وفر مكتب تشغيل الاردنيين في عمان ٥٧٥ فرصة عمل من بين ٧٠٦ باحثين راجعوا المكتب خلال شهر تشرين الثاني الماضي.

وشملت فرص العمل اصحاب المهارات والخبرات المحدودة والعمالة العادية في قطاعي الخدمات والانتاج اما بقية الباحثين فمنهم من اصحاب المؤهلات العلمية المستجدين على سوق العمل.

وذكرت الانسة هناء العناني رئيسة قسم فرص العمل في المكتب انه من المتوقع زيادة فرص العمل المتاحة لدى المكتب خلال الاشهر القادمة خاصة بعد تطوير وتفعيل نظام المعلومات لدى المكتب وتكثيف حملات مفتشي العمل بعد تطوير العمل والانتاج في القطاعات والمؤسسات العمالية.

لقاء لجمعية حماية الأسرة الخميس

عمان - بترا - يبدأ في فندق القدس الدولي غداً الخميس الاجتماع السنوي لمتطوعي وموظفي الجمعية الاردنية لتنظيم وحماية الاسرة للمحافظة على دور الجمعية المتميز على الصعيد الوطني من خلال تطوير العمل بجميع مجالاته والارتقاء به الى المستوى الرفيع وتوثيق الروابط بين المتطوعين وفئات الموظفين.

ويناقش الاجتماع على مدى يومين موضوعات تتعلق بالخصائص الديمقراطية الحالية للمجتمع الاردني والتوقعات بحلول عام ٢٠٠٠ واثر ذلك على النواحي الاجتماعية والاقتصادية والصحية والبيئية والبرنامج الوطني للمباعدة بين المواليد ودور الجمعية على المستوى الوطني والادارة في القطاع التطوعي ودور كل من المتطوعين والموظفين في تسيير اعمال الجمعية والحلول والمشكلات والصعوبات التي تواجه العمل.

ويهدف الاجتماع الذي يحضره (١١٥) مشاركاً ومشاركة يمثلون وزارة التخطيط ومنظمة الاسكوا واللجنة الوطنية للسكان والجمعية الاردنية لتنظيم وحماية الاسرة الى زيادة الوعي والمعرفة لدى المشاركين بالقضايا السكانية والخصائص الديمقرافية للمجتمع الاردني ودور المؤسسات الرسمية والاهلية في مواجهة التحديات وتعريفهم بدور الجمعية.

حفل تأبين منيف البرغوثي في شومان

أخر خبر - اقام منتدى شومان حفلا تابينا في ذكرى اربعين المرحوم منيف البرغوثي، شارك فيه كل من المهندس علي ابو الراغب، السيد نزار جردانة، د. رضوى عاشور، مريد البرغوثي عن عائلة الفقيد.

في بداية الحفل طلب د. اسعد عبد الرحمن عريف الحفل من الحضور الوقوف دقيقة حدادا على روح الفقيد وارواح شهداء الامة العربية واتبع ذلك بكلمة قصيرة ثم طلب من الدكتور علي ابو الراغب القاء كلمته.

وقرا شقيق المرحوم منيف البرغوثي الشاعر مريد البرغوثي قصيدة رثاء طويلة.

منيف البرغوثي ١٩٤١ - ١٩٩٢

الاعلان عن جوائز الدولة التقديرية

بترا - يعقد د. امين محمود وزير الثقافة ظهر اليوم مؤتمرا صحفيا يعلن فيه اسماء الفائزين بجوائز الدولة التقديرية والتشجيعية للعام الحالي.

يذكر ان جوائز الدولة التقديرية والتشجيعية التي تنظمها وزارة الثقافة سنويا بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين تمنح للمبدعين من ادباء وشعراء وكتاب وباحثين وفنانين عن اعمالهم الابداعية المميزة في اربعة مجالات هي الاداب والعلوم والفنون والعلوم الاجتماعية.

تأبين الدكتور نواف الخطيب

عمان - اخر خبر

تقيم وزارة الصحة حفلا تأبينا للمرحوم الدكتور نواف الخطيب مستشار وزير الصحة لشؤون التامين الصحي وذلك تمام الساعة الثالثة من مساء يوم الثلاثاء ١٩٩٣/١٢/٢٨ في قاعة الصحة بمستشفى البشير حيث يعلن الدكتور عبد الرحيم ملحس وزير الصحة اطلاق اسم المرحوم د. نواف الخطيب على هذه القاعة تكريما للخدمات الجليلة التي قدمها لوزارة الصحة.

ويتضمن الحفل على كلمة الى ال الفقيد وكلمة اصدقاء الفقيد يلقيها د. هاني عويس امين عام المجلس الطبي الاردني وكلمة لجنة التامين يلقيها الدكتور توفيق اللوباني مدير التامين الصحي في الوزارة وكلمة الوزارة يلقيها الدكتور عبد الرحيم ملحس وزير الصحة.

اجتماع لجمعية وكلاء السياحة والسفر

بترا - عقدت الهيئة العامة لجمعية وكلاء السياحة والسفر الاردنية اجتماعها السنوي برئاسة السيد نقولا بحلة سبانخ حيث تمت مناقشة التقريرين الاداري والمالي وبعض الامور المتعلقة بالسوق السياحي الاردني وكيفية تنشيط السياحة الاردنية الداخلية والخارجية.

وقد اتخذ المجتمعون عدة قرارات من شانها دفع عجلة السياحة الاردنية والنهوض بها بما يتلاءم وسياسة المملكة الاردنية الهاشمية وتوجيهات جلالة الملك الحسين.

جولة تفقدية للمجلس التنفيذي لمحافظة الزرقاء

بترا - تفقد السيد مصلح الطراونة محافظ الزرقاء رئيس المجلس التنفيذي للمحافظة واعضاء المجلس عددا من القرى في محافظ الزرقاء واستمعوا الى اهم مطالب واحتياجات المواطنين في هذه القرى.

وذكر السيد المحافظ خلال الجولة التفقدية ان توجيهات قائد الوطن تقضي بان يقوم المسؤولين في المحافظات بتقضي احوال المواطنين والاطلاع عليها عن كثب ودراستها باسرع وقت وتنفيذ الممكن منها مشيرا الى ان الحكومة تسعى وبكل طاقاتها لايصال جميع الخدمات للمواطنين والوصول اليهم وتخفيف الاعباء عنهم.

وبدات جولة السيد المحافظ بزيارة الى مجلس قروي مرحب في ناحية بيرين حيث استعرض السيد قدر العدوان مدير الناحية اوضاع المنطقة من النواحي المختلفة.

واستعرض السيد عرار الخطيب رئيس مجلس قروي مرحب انجازات واحتياجات المجلس المتمثلة بتعبيد جميع الطرق بكلفة (٤٢,٥٠٠) دينار وتسليم الطرق لادارة كهربية الريف واجراء تعديلات تنظيمية ودراسات لاستحداث عدد من الطرق.

واستعرض رئيس المجلس القروي في بيرين اهم الانجازات والمطالب المتمثلة بضرورة استحداث بلدية في بيرين ومكاتب لسلطة المياه والاشغال العامة والاحوال المدنية ومركز للدفاع المدني.

وانشاء عيادات في الحلة والعوبلية وام البيار وفتح الطرق المؤدية الى مختلف انحاء القرية وايصال الكهرباء للعويلية والحلة وتحويل مقسم بيرين الى الي وتعيين طبيب بيطري لمركز زراعي بيرين.

واستعرض رئيس بلدية ام رمانة اهم انجازات البلدية المتمثلة بفتح وتعبيد شوارع بكلفة ١٧٠ الف دينار وانشاء دار للبلدية بكلفة ٤٠ الف دينار وايصال التيار الكهربائي بكلفة ٣٢ الف دينار وتركيب مظلات للشوارع وفتح معظم الطرق الزراعية مشيرا الى ان البلدية تعاني من مديونية مقدارها ٩٠ الف دينار.

وفي الناصرية استعرض رئيس المجلس القروي اهم القضايا التي يعاني منها المواطنون والمتمثلة بانشاء مكتب للبريد وتعبيد الدخلات وبناء مدرسة للبنات.

وفي الكمشة والميدان استعرض رئيس المجلس القروي انجازات المجلس المتمثلة بفتح ٢٧ الف مترمربع من الشوارع وبناء سبع غرف صفية وبناء محطة كهرباء بالميدان، وفتح عشرة كيلو مترات من الطرق الزراعية والتبرع بثمانية عشر دونما لبناء المساجد والمدارس.

كما استعرض احتياجات المجلس المتمثلة بتعبيد الشوارع وانشاء مقسم نصف الي وشعبة بريد في قرية الميدان وتسوير مدرسة اناث الكمشة وبناء سور للمقبرة وتوسعة حدود التنظيم واعادة تشكيل مجلس الخدمات المشتركة للكمشة وانشاء عيادة صحية اولية وتعزيز خدمات المياه والحصول على قرض قيمته ٤٠ الف دينار وزيادة مخصصات المجلس من المحروقات.

واستعرض رئيس مجلس قروي الكمان الجنوبي والشمالي اهم انجازات المجلس واحتياجاته المتمثلة بالاتصالات والمراكز الصحية والتنظيم والمياه والطرق وفتح وتعبيد طريق صروت الكمان الكمشة.

كما استعرض رئيس مجلس الغالوك والمسرات اهم احتياجات القرية مثل ترفيع القرية الى بلدية وتنظيمها وانارة شوارعها وتفويض ما مساحته ٥٠ دونما من القطع الحرجية المقام عليها المجلس القروي والمركز الصحي لاقامة المباني والمنافع العامة وتسهيل عملية تبديل الاراضي الحرجية المتداخلة مع اراضي المواطنين وترفيع المركز الصحي الفرعي الى اولي واستحداث مركز صحي في السخارة وفتح الطرق الزراعية واستحداث فهرس للمخططات التنظيمية في مديرية الشؤون البلدية وايجاد متنزه سياحي وحل مشكلة المواصلات واعطاء اولوية التعيين لابناء المنطقة.

كل الاردن ، كل الاردن

اجتماع للمجلس التنفيذي للواء العقبة

بترا - تراس السيد ثامر المجالي مساعد متصرف لواء العقبة مساعد رئيس المجلس التنفيذي في اللواء اجتماعا للمجلس امس في قاعة متصرفية العقبة.

وفي بداية الاجتماع اوضح السيد المجالي صلاحيات المجلس التنفيذي والمهام الموكولة اليه من اجل تفعيل دور المجلس بناء على توجيه الحكومة الرشيدة باعتماد مبدا اللامركزية الادارية خدمة للمواطنين وتلبية لمتطلباتهم آخذين بعين الاعتبار قول الحسين ان الانسان اغلى ما نملك وهو محور العملية التنموية.

كما تم التاكيد على ضرورة التنسيق المشترك بين كافة الاجهزة والدوائر الرسمية والشعبية لتحقيق المصلحة العامة للوطن وللمواطنين في ظل القيادة الهاشمية الحكيمة.

انتخابات بلدية جديتا ٦ شباط

بترا - فرغت لجنة تسجيل الناخبين لانتخابات بلدية جديتا في لواء الكورة من اعمالها امس حيث تم تسجيل ٤٢٨٨ ناخبا وناخبة منهم ٢٢٧٢ من الذكور.

وذكر السيد صالح خطايبة رئيس اللجنة ان اللجنة ستقوم في مطلع الاسبوع القادم بتعليق جداول الناخبين في البلدية ولمدة اسبوع لاطلاع المواطنين عليها.

ويذكر انه تم تحديد السادس من شهر شباط القادم موعدا للاقتراع لهذه الانتخابات.

وزير المالية ولقاء لم يخل من الحدة مع الفعاليات التجارية

قموه ... ضريبة المبيعات ليست وصفة من صندوق النقد

عصفور .. لن نكون مع ضريبة هدفها الجباية

"آخر خبر" - امل ايوب

اتسم اللقاء الذي جمع وزير المالية السيد سامي قموة والسيد محمد عصفور رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة عمان وممثلي الفعاليات التجارية والنقابية، بالحدة وقد كان مقررا هذا الالتقاء في غرفة تجارة عمان للفعاليات التجارية والنقابية لمناقشة مشروع قانون ضريبة المبيعات الا ان وزير المالية اعلن امس رغبته بالانضمام الى تلك الحلقة النقاشية.

وفي بداية اللقاء تحدث السيد محمد عصفور واصفاً الضريبة بانها تضامنية ارتضاها المكلفون بالدولة لقاء ارتباطهم في الوطن. والضريبة هي اداة هامة من ادوات السياسة المالية وللجهاز الضريبي وظيفة اقتصادية واجتماعية وسياسية عليه ان يؤديها. وعلى الدور الضريبي ان يتطور باستمرار وان يواكب كل المعطيات والمستجدات الاقتصادية.

ومن هنا فاننا ننظر الى اي ضريبة من منظار اداء الجهاز الضريبي وكيفية اصلاحه وكيفية مواكبته للامور الاقتصادية.

وما من شك في ان الضرائب هي المورد الطبيعي لتغذية خزينة الدولة. وانهاتعتبر عاملا مهما في تحقيق موضوع. الاعتماد على الذات في استخدام الموارد المالية المتاحة.

واضاف بان القطاع الخاص باعتباره القاعدة العريضة للمكلفين بدفع الضريبة عليه ان يعي تماما ابعاد اي تكليف ضريبي وان يسجل قناعته بهذا التكليف باعتبار ان في ذلك نجاح تطبيق الضريبة وسهولة تحصيل اموالها. واذا كان من محددات لا بد ان تؤخذ بالاعتبار عند الحديث عن الضرائب وبالتالي عن عبئها فان اولى هذه المحددات تنعكس في ضرورة الا تاكل الضريبة بعضها اي بمعنى ان يؤدي فرض الضريبة الى عرقلة الانتاج وضيق قاعدة المكلفين وبالتالي انخفاض حصيلتها. فالضرائب عليها ان تكون في النهاية في ناحية التحفيز للعمل وتشجيع الانتاج وان وجود اي ضريبة في غير هذا الطرف يكون له اثار ليس فقط اقتصادية سلبية بل ايضا ينسحب اثرها السلبي على النواحي الاجتماعية وبالتالي على امن المجتمع برمته.

وفي حديثه عن ضريبة المبيعات قال الحديث عن ضريبة المبيعات او عن اي ضريبة اخرى يجب بالضرورة الا يخرج عن هذا الفهم الواضح للضرائب ولوظائفها الاقتصادية والاجتماعية. فالضريبة العامة للمبيعات هي من حيث التصنيف ضريبة غير مباشرة وهي من حيث الوظيفة تعتبر ذات مساس بالطلب الكلي على السلع والخدمات. وذلك من منطلق التاثير السلبي لهذه الضريبة على المستوى العام للاسعار بما يقلل من القوة الشرائية للمستهلكين خاصة ذوي الدخل المحدود. ولذلك فان الاثار الاجتماعية الناجمة عن الافرازات السلبية الاقتصادية لهذه الضريبة تؤدي الى زيادة شريحة الدخول المتدنية جنبا الى جنب مع التاثير السلبي على تراكم الثروة وبالتالي انقباض فرص التوسع في الاستثمار مما ينجم عنه اثار سلبية على زيادة فرص العمل وانخفاض معدلات البطالة.

وفي نهاية حديثه قال اننا مع اعتماد الخزينة على ذاتها واننا مع الاصلاح الضريبي ومع تطوير اداء التحصيل وارتفاع الثقة مع المكلفين تجارا كانوا او غير تجار واننا في ذات الوقت مع الديمقراطية الاقتصادية التي تجلت في رحابة صدر الحكومة للاستماع الى وجهات نظرنا لكننا في ذات الوقت لن نكون الا مع الدراسة الواعية لحيثيات فرض اية ضريبة حتى نكون مكلفين بقناعة تامة ونكون ايضا عونا وسندا اكيدا في تسهيل مهمة التحصيل وما لم نصل الى هذه القناعة وما لم ينتف لدينا الشعور بان المسالة فرض ضريبي لاغراض الجباية فاننا لن نستطيع ان نكون في هذا الموقف.

وتحدث في اللقاء وزير المالية السيد سامي قموه حيث قال ان مجيئه كان بطلب منه عندما سمع ان هذا الاجتماع سيعقد وقد جاء بصفة مراقب او مشارك لأن ما يدور في هذا الاجتماع يهم كل مواطن اردني كما يهم كل مسؤول في الدولة. وقال انني جئت بلا تحضير وتدبير وخطط بل جئت لاستمع واجيب واوضح موقفا ربما شابه بعض اللبس.

وقال كان هناك نوع من العتب اننا لا نشارك القطاع الخاص او نشركه في القضايا الهامة والحقيقة ان الوضع عكس هذا تماما. وقد طلب مني مجموعة من الاخوة في القطاع الخاص مجموعة من التشريعات المالية التي تنوي الحكومة مناقشتها وقمت بذلك بالفعل. ولكن، في هذا التشريع بالذات فارجو قبول العذر بتقديمه حتى انتهي منه واقدمه للحكومة.

واضاف بأن الاردن في سنته الثانية منذ البدء بالتصحيح الاقتصادي وهذا القانون ركن اساسي من اركان التصحيح الاقتصادي، اذ لا بد من ان يكون لدينا قاعدة اقتصادية ضرائبية ثابتة وواضحة لكي يتحرك كل من المستثمر والمنتج بوضوح. وقال ان مشروع القانون سيعرض على المجلس الاستشاري والاقتصادي في الحكومة ومن المعروف انكم وفعاليات كثيرة موجودون في المجلس الاقتصادي - وبعد ان يقر سيرفع من الحكومة الى مجلس الامة حيث سيحال الى اللجان المختصة التي ستشرك الفعاليات الشعبية مرة اخرى. فالحمد لله نحن في بلد ديموقراطي ونوابنا على سوية عالية من فهم الوطن والمواطن ولا اظن ان تشريعا سيمر دون نظرة تفصيلية.

وقال ان هنالك لبس كبير في فهم هذا المشروع اذ انني راجعت كل ما كتب عنه منذ العام الماضي فوجدت خلطا كبيرا. فيقولون ان الحكومة تقدم ضريبة جديدة وانا اقول انها لست جديدة بل ان ضريبة المبيعات هي قانون مطور جاء ليحل محل ضريبة الاستهلاك.

وقيل ايضا ان هذا القانون وصفته من وصفات صندوق النقد الدولي، واقول انه اردني محض ووزارة المالية قدمت هذا المشروع كركن من اركان التصحيح الاقتصادي. وعندما مررنا بصعوبات مالية في سنة (١٩٨٩ - و١٩٩٠) واستشرنا بالجهات الدولية، كان سؤالهم ما هي التصحيحات الاقتصادية التي تقدمون. فكان هذا القانون احد التوصيات الاردنية.

ولن يكون هنالك اي قانون يضر بمصلحة الوطن والمواطن بل سيكون في لب الاصلاح وليس عقبة في وجه الاستثمار انه قانون يستبدل اخر يحتوي السلبيات الكثيرة.

واكد ان سلبيات القانون الحالي كثيرة والكل يمر في حالة ضجر لكثرة القوانين الضريبية والمالية.

كما ان هناك الكثير من القوانين بحاجة الى تعديل كقانون الجمارك وضريبة الدخل وقانون المناطق الحرة وغيرها. ولكن لا نستطيع انهاء خمسة قوانين مرة واحدة والآن نبدأ بقانون ضريبة المبيعات وبعده سلسلة القوانين لكي تكون هنالك نقلة نوعية في الاصلاح الضريبي كما انه لم يقدم اي قانون ضريبي الا بمشاركة شعبية تامة وهذا هو خط الحكومة وامل ان يكون خط جميع الحكومات.

سلبيات القانون الحالي

وتحدث السيد قموه عن سلبيات قانون ضريبة الاستهلاك التي تتمثل في ضيق القاعدة وعدم تحقيق العدالة الضريبية كما ان الرقابة الجمركية المباشرة على الشركات والمصانع التي يخضع انتاجها للضريبة والتي بدورها غير فعالة تسبب نوعا من الضغط النفسي على اصحاب المصانع. والازدواج الضريبي على بعض مدخلات الانتاج فهناك بعض السلع تخضع للضريبة كمادة اولية ويخضع المنتج النهائي للضريبة ايضا.

وجاء القانون الجديد ليصحح خطا القانون الحالي الذي يفرض الضريبة على بعض السلع الاساسية ويرفعها عن بعض السلع الكمالية. وعدم المساواة بفرض الضريبة على السلع المحلية والمستوردة وكذلك احتساب القيمة المتخذة اساسا لاحتساب الضريبة وهذا يخالف الانظمة الضريبية. ومن سيئاته ايضا النص على عقوبات قاسية جدا تصل الى حد الافلاس، وعدم وجود تسجيل لخضوع المكلفين للضريبة مما يؤدي الى زيادة النفقات الادارية.

وقال وزير المالية ان القانون الجديد عفا جميع المواد الاساسية من الضريبة كما عفا التصدير باكمله واضاف بان ليس هنالك قانون وضعي "من وضع البشر" كامل ولكن اجتهدنا واقتبسنا من خبرة (٨٥) دولة من دول العالم الناجحة واستشرنا الخبراء لوضع هذا القانون حتى لا ناتي بشيء معوق فيه ترقيع. انه قانون جديد والسفة جديدة واود ان اؤكد بانه ليس ضريبة جديدة.

وتحدث عن ايجابيات القانون الجديد وانعكاساته على الاستثمار واستقرار الدينار وتبسيط الاجراءات والذي يؤدي بدوره الى رفع الكفاءة. كما انه سيؤدي الى تعويض النقص الحاصل في الرسوم الجمركية وهذا لن ينعكس على الاسعار فيز يدها.

وقبل ان يبدي الحضور وجهات نظرهم واستفساراتهم قال السيد قموه ان هذا القانون افضل اجتهاد وصلنا اليه لخدمة الوطن وان هذه الضريبة وطنية ومن صلب التصحيح الاقتصادي والاجتماعي الناجح للدولة والذي نامل ان يصل نتائجه المرجوة في عام (١٩٩٨).

وجهات نظر مضادة

وعندما فتح باب الحوار تحدث في البدء السيد محمد عصفور مبديا رغبته في احياء اللجنة التي من المفروض ان تنافس هذا القانون مع الجهات الحكومية لكي تزيد الاجتهاد ولاعطاء دور للتكنوقراط.

اما السيد حيدر مراد فقال ان التجار سوف يقعون في اشكالات قانونية كثيرة وطالب الا يفرض هذا القانون على اساس قرار بل ان يكون مجرد قانون لكي تكون هناك مرحلة للمناقشة فيما بعد واضاف ان غرف التجارة لا زالت ترفض هذا المشروع وقد فوجئوا بأن النقاط التي جادلوا فيها لم يؤخذ باي منها مما دفعهم الى تاكيد رفضهم لهذا القانون ... والقطاع التجاري الآن يمر بمرحلة هياج شديد بسبب تخوف من عدم الاخذ برايه وأفكاره.

اما السيد "محمد المحتسب" فقال اننا لا نعارض الدولة في حاجتها الى النقود. ولم تفرض ضريبة جديدة بمسمية اخرى . وان تفسيرات القانون الجديد توضح المزاجية التي ستكون فيها الدولة في اجراء الضرائب. وقال د . عبد الله المالكي ان هناك تكرارا واننا نسير في خط دائري ومن عاصر الخطوات الاجرائية في اقرار القانون الحالي والجديد يلاحظ ذلك فالاجتماع نفسه والاقرار اياه والحجج نفسها. واقترح ان نبدا بمناقشة هذه القضايا والمطالب في القطاعات التجارية ونرجو التركيز عليها .

ومن ضمن الاستفسارات كانت مدى تاثير هذا القانون على تذاكر السفر والفنادق والمطاعم وهل اخذ هذا القانون بعين الاعتبار ان السياحة صناعة تصديرية تعفى من الضرائب. وقال السيد "رياض الصيفي" اننا مع اقتصاد اردني قوي ولكن القانون المطروح جاء بطريقة أن المكلف منهم والحكومة شرطي خاصة وانه جاء بطريقة لا تفرق بين الأولى والثانية. وانتقد القانون الجديد بفرضه حسابات رسمية حتى على صغار التجار.

وراى البعض أن وزير المالية تحدث عن النوايا ولم يتحدث عن القانون كما انه ليس بالضرورة أن ما يصلح للخمس وثمانين دولة ان يصلح للاردن. ووصف هذا القانون بأنه مرهق للمستهلك والتاجر اضافة الى انه سياكل نفسه فقسم كبير من ايراداته سيكون نفقات ادارية وقانونية. وراى البعض أن لا فائدة من الحديث في هذا الأمر ومناقشته اذ أن القانون رفع الى دولة الرئيس .

وضم اللقاء ايضا النائب النقيب خليل حدادين الذي طالب وزير المالية بتفسير كيفية كون هذا القانون اردنيا مع ان الجهات الدولية وضعت حد (٢٦) شباط كآخر موعد لتطبيقه. وقال ان كل قوانيننا ما زالت تشتم فيها العقلية العرفية فما زال التاجر يعتقل في التعامل مع ماله. واقترح ان يرجع الحضور كل الى نائب دائرته ويناقشه في هذا الأمر ما دام القانون قد رفع الى رئاسة الوزراء . .

وذكر احد الحضور ان الأردن غير مهيأ لهذا النوع من القوانين فنحن بلد نامي كما ان هذا القانون سيحد من الاستثمار وسيؤدي الى زيادة في البطالة وانخفاض في قيمة الدينار. وذكر اخر بأن القطاع التجاري لا يؤخذ برأيه كما ذكر معالي الوزير اذ اننا طالبنا مرارا بمناقشة قوانين كثيرة وقوبل طلبنا بالرفض وطالبنا باشراكنا في مناقشة مشروع قانون ضريبة المبيعات فتم ذلك ولكن لم يؤخذ برأينا. كما قال احد التجار اذا كان هذا القانون اردنيا فارجو اعادة النظر في تطبيقه بما أن السواد الاعظم من الشعب يرفضه .

وفي رد وزير المالية على الاراء والاستفسارات التي ابداها الحضور قال ان احالة القانون الى الرئاسة لا تعني النهاية اذ انه سيخضع الى جلسة اعنف من هذه الجلسة كما أن احالته هذه اولى خطوات التشريع ثم يحال الى لجنة التنمية التي يدخل فيها الاقتصاديون الذين يدققون بأدق التفاصيل ثم يذهب الى التشريع ويعاد الى مجلس الوزراء ومن ثم واذا اقر يحال الى مجلس الامة فالقانون ليس منتهي. لكن تاكدوا تماما باننا لن نرقى بهذا الوطن اذا لم نكن واقعيين وجديين.

وقال أن هذا القانون لم يستورد اذ اننا اطلعنا على تجارب "٨٥" دولة عانت من جراء قوانين عدة والحصيلة جيدة. ولم نأخذه على علاته بل اخذنا ما هو مفيد منه واذا قراتموه بعقل مفتوح وبايجابية ورغبة في التصحيح والتحسين لوجدتم ايجابياته كثيرة. كما انه لم يضف الى سلة دافعي الضرائب اشخاص جدد . اذ أن هذا القانون لن يطول الا (٧٠٠) مؤسسة وهي تدفع الآن.

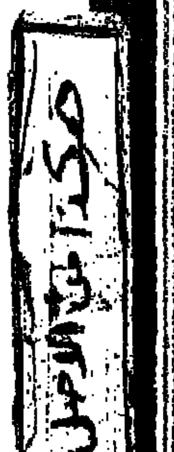
ان في هذا القانون احتراما للصانع والتاجر وليس اثقال عليه. ونحن عندما نعفي كل ما يصدر من الضريبة، اليس في ذلك تشجيع للاستثمار ؟

هناك ثلاث نقاط هامة ذكرها بعض الأخوان رسوم جمركية تفرض على البضاعة بدون رسوم جمركية والانتقال من المرحلة الاولى الى المرحلة الثانية بقانون وليس بنظام والنقطة الأخيرة حد التسجيل. وهذه النقاط باعتقادي ليست عقبات هامة فنحن سنجلس سوية ونصل الى حل. وباعتقادي ان قطاعكم جاد واذا فكرنا بشكل هادئ، وطريقة علمية سنصل الى القانون الذي تتمنون .

وفي رده على حديث النائب خليل حدادين قال اننا عندما كتبنا التوصيات في برنامج التصحيح سالونا متى سنطبقه فقلنا في ١/١ ولكن نتيجة للضغوط والتردد والنقاش المطول اجل. الفجوة التي تواجه الاردن في العام المقبل الف واربعماية مليون دولار وعدتنا الجهات الدولية بتغطيتها وقالوا لكن قبل أن نقدم لكم من اموال دافعي الضرائب في بلداننا يجب أن تتخذوا قرارات حاسمة في بلدانكم فقانون المبيعات انتم اقترحتموه ولم تتمكنوا من تطبيقه لأن العواطف تلعب بكم وليس العقول .

اؤكد لكم اننا سنمر بنفس المصاعب القديمة: فالقانون الضريبي في الاردن ليس مرنا ولا يتعامل مع نمو الاقتصاد الوطني فكلما احتجنا نفرض ضريبة جديدة .

وانني أؤمن والحكومة تؤمن ان المشاركة هي الاساس في التصحيح وليس هنالك فرض فاذا لم ترغبوا في هذا القانون لن يفرض. وهذا القانون فيه اعفاءات كثيرة ولا يصيب سوى القادر وانتم قادرون ان شاء الله في بناء هذا الوطن. لا انكر أن الفجوة المالية ستاتي ولكن المفروض ان نقوم بواجبنا في الطلب من الدول الثانية تحمل مسؤوليات اكبر من حجم الاردن لأن هذا الوطن المتميز في موقعه في العالم العربي يتحمل مسؤوليات اكبر من طاقاته لكن يجب أن نكون ايضا جادين وحاسمين في اتخاذ قرارات تصويبية وفي كثير من الاحيان ياخذ شخص مختل دواء مرا ولكن فيه الشفاء.



تقرير ديوان الرقابة والتفتيش يكشف:

٢٤ مليوناً و ٤٢ الف دينار عجز البنك التعاوني

١٥٠ مليونا و ٢٠٠ الف دينار ديون خارجية حتى نهاية تموز الماضي

عمان - اخر خبر - كشف تقرير لديوان الرقابة والتفتيش الاداري النقاب عن ان العجز القدر الكلي للمنظمة التعاونية - البنك التعاوني ٢٤ مليونا و ٤٢ الف دينار منها ١٥ مليونا ومئتي الف دينار ديون خارجية وفوائدها على المنظمة حتى نهاية شهر تموز الماضي.

ولم يحدد التقرير هذا العجز الا بقرار السيد رئيس الوزراء ، بتاريخ الثاني من نيسان عام ١٩٩١ . بايقاف تقديم القروض الجديدة حيث بين التقرير ان البنك التفاوضي لم يلتزم بقرار السيد رئيس الوزراء. واستمر بتقديم القروض والتسهيلات بعد هذا التقرير بقيمة مئة الف دينار منها عشرون الف دينار لجمعية الشوبك التعاونية والباقي للافراد.

وحدد التقرير اسباب العجز بانها ترجع الى سحب مبالغ نقدية من ودائع المواطنين والجمعيات بهدف المساهمة في رؤوس اموال شركات محلية وتغطية نفقات الرواتب والاجور.

والاستمرار بتمويل مشاريع المنظمة التعاونية التي تواجه عجزا سنويا متناميا.

كما اشار التقرير الى ان من اسباب العجز تدني نسبة تحصيل القروض حيث تراوحت نسبة التحصيل من ١٪ الى ٥٪ سنويا.

وذلك بسبب عدم كفاية الضمانات من المقترضين والتساهل في تحصيلها وعدم متابعة المتخلفين وبين تقرير ديوان رئيس ديوان التفتيش الذي اعده فريق عمل برئاسة رئيس ديوان الرقابة والتفتيش الاداري بعد دراسة وتحليل احوال المنظمة التعاونية من واقع السجلات.

اختلاف البيانات والمعلومات وعدم دقتها وعمل كل دائرة باستقلالية وغياب التنسيق بين هذه الدوائر واعتماد المنظمة على ودائع عملاء البنك التعاوني في مواجهة نفقاتها.

تعثر المشاريع التي تديرها المنظمة وخسارتها المتوالية وعدم اعتمادها الاسس التجارية وتضخم الجهاز الوظيفي وتدني كفاءته وزيادة الانفاق غير المبرر.

واوصى التقرير بتكليف لجنة مؤقتة للاشراف على اعمال المنظمة التعاونية لتجاوز الازمة التي تمر بها، اعادة النظر في تشريعات المنظمة وتحديد اهدافها وفلسفة عملها بحيث تكون مهمتها الاساسية تنظيم العمل التعاوني والاشراف عليه دون التدخل في عملية الاقراض وتمويل الجمعيات التعاونية واقامة المشاريع.

واوصى التقرير ببيع بعض موجودات المنظمة المنقولة وغير المنقولة بهدف تخفيض نفقات التشغيل والسيولة واعادة النظر في حجم الابنية المستاجرة واوصى التقرير باعتبار المنظمة التعاونية مؤسسة عامة رسمية حسب ما جاء في تفسير محكمة العدل العليا ومعاملتها على هذا الاساس.

وفيما يلي موجز لتقرير الديوان.

اولاً: الوضع المالي للمنظمة التعاونية والبنك التعاوني كما هو في ١٩٩٣/٧/٣١

المبلغ بالدينار	الموجودات	المطلوبات	المبلغ بالدينار
٢٠ر٠٣١ر٠٠٠	تسهيلات إئتمانية مختلفة وفوائدها	- ودائع الغير كافية	٩ر٩٧٤ر٠٠٠
	(قروض مع فوائد على الغير)	- القروض والسلف المحلية	٢ر٨٢٢ر٠٠٠
		- القروض الخارجية وفوائدها	٩ر١٨٠ر٠٠٠
٨ر٨٤٩ر٠٠٠	العجز (جاري المنظمة المكشوفة)	- رأس المال	٦ر٩٠٤ر٠٠٠
٢٨ر٨٨٠ر٠٠٠	مجموع الموجودات	مجموع المطلوبات	٢٨ر٨٨٠ر٠٠٠

وفيما يلي توضيح كامل لمفردات الميزانية:

١- المطلوبات

أ - الودائع وتتضمن الاموال المودعة في البنك والمنظمة التعاونية وهي:

- الاموال المودعة من قبل الافراد

٢ر١٥٥ر٠٠٠ دينار

- الاموال المودعة من قبل الجمعيات التعاونية

٢ر٤١٢ر٠٠٠ دينار

- الاموال المودعة والخاصة بدوائر ومشاريع المنظمة التعاونية

٤ر٤٠٧ر٠٠٠ دينار

ب - القروض والسلف المحلية وتشمل:

- سلف مقدمة من البنك المركزي للمنظمة التعاونية ٢,٣٢٢,٠٠٠

- سلف مقدمة من وزارة المالية مقابل إعفاء المزارعين من فوائد القروض الزراعية ٥٠٠,٠٠٠ دينار

المجموع: ٢,٨٢٢,٠٠٠ دينار

وقد قامت الدائرة التجارية في المنظمة التعاونية باقتراض مبلغ ١٠٠,٠٠٠ دينار بتاريخ ١٩٩٣/٢/٢٠ من مؤسسة الإقراض الزراعي ، لشراء تقاوي بطاطا وبكفالة البنك العقاري العربي (كفالة رقم ٩٣/٢٥/ت ع) ولم ترد في حسابات القروض والسلف المحلية لدى البنك التعاوني وإنما وردت في الحساب الجاري لدى البنك التعاوني والخاص بالدائرة التجارية، مما يدل على عدم دقة حسابات المنظمة التعاونية بشكل عام، الأمر الذي يدفع الى التحفظ على الكثير من الأرقام التي أعطيت لنا لإختلاف هذه الأرقام باختلاف الدوائر التابعة للمنظمة التعاونية.

ج - القروض الخارجية

- القروض الخارجية القائمة ٥,٢١٦,٠٠٠ دينار

- اقساط القروض الخارجية المستحقة وغير المدفوعة ١,٦٢٦,٠٠٠ دينار

- فوائد القروض الخارجية المستحقة وغير المدفوعة ٢,٣٣٨,٠٠٠ دينار

المجموع: ٩,١٨٠,٠٠٠ دينار

وقد وافق دولة رئيس الوزراء بكتابه رقم ٢٧١٠/١/١١/٦٣ تاريخ ١٩٩١/٤/٢ من حيث المبدأ على أن تتولى وزارة المالية تسديد اقساط وفوائد القروض الخارجية المعاد إقراضها للمنظمة التعاونية إعتبارا من بداية عام ١٩٩١ كمساهمة من وزارة المالية في معالجة عجز سيولة المنظمة التعاونية. علما بأن رصيد القروض الخارجية احتسب على أساس سعر صرف الدينار الأردني عند الحصول عليها خلال السنوات السابقة ما بين ١٩٧٤ - ١٩٨٢ وقد طلب دولة رئيس الوزراء بكتابه رقم ١٠٠٧٥/١/١١/٦٥ تاريخ ١٩٩١/١٠/١ والموجه لمعالي وزير المالية تقييم قيمة القروض الخارجية وفقا لاسعار الصرف في نهاية ١٩٩١ ، وباحتساب سعر الصرف وفقا لذلك فإن حجم القروض الخارجية مع فوائدها يقدر بحوالي ١٥,٢٠٠,٠٠٠ دينار تقريبا بدلا من ٩,١٨٠,٠٠٠ دينار كما هي في موازنة المنظمة التعاونية وسجلاتها لغاية ١٩٩٣/٧/٣١.

د - رأس المال حتى ١٩٩٢/١٢/٣١ ويتضمن ما يلي:

- مساهمة المنظمة التعاونية في رأس مال البنك التعاوني ١,٠٠٠,٠٠٠ دينار

- مساهمة الجمعيات التعاونية في رأس المال ٤١٧,٠٠٠ دينار

- مساهمة الحكومية في رأس المال ١,٢٥١,٠٠٠ دينار

- رأس المال المدور ٢,٤٣٦,٠٠٠ دينار

- رأس مال المنظمة التعاونية والناتج عن إعادة تقويم

الاصول المتداولة والتي حصلت عليها من المنح والساعدات والهبات المختلفة ١,٧٩٧,٠٠٠ دينار

المجموع: ٦,٩٠٤,٠٠٠

٢ - الموجودات :

أ - التسهيلات الإئتمانية وتشمل ما يلي :

- السلف التجارية والزراعية وسلف الموظفين الممنوحة من المنظمة التعاونية بما فيها سلف موظفيها ٣٤٦,٠٠٠ دينار

- الحسابات الجارية المدينة للافراد والجمعيات التعاونية ٥,١٥٠,٠٠٠ دينار

- القروض الزراعية المختلفة الممنوحة للمزارعين ١٠,١٤٠,٠٠٠ دينار

- الكمبيالات والكفالات ٧٩,٠٠٠ دينار

- الفوائد المستحقة على جميع التسهيلات ٤,٣١٦,٠٠٠ دينار

المجموع: ٢٠,٠٣١,٠٠٠ دينار

وقد صدر كتاب دولة رئيس الوزراء رقم ٢٧١٠/١/١١/٦٣ تاريخ ١٩٩١/٤/٢م للبنك التعاوني بالتوقف عن منح القروض والتسهيلات المالية الجديدة ولم يلتزم البنك بذلك، ومنح تسهيلات جديدة بعد هذا التاريخ بقيمة ١٠٠,٠٠٠ دينار منها ٢٠,٠٠٠ دينار لجمعية الشوبك التعاونية والباقي للأفراد.

ب - العجز :

بلغ الفرق بين موجودات المنظمة التعاونية ومطلوباتها ٨,٨٤٩,٠٠٠ دينار وهو عجز متراكم حتى ١٩٩٣/٧/٣١، وبإضافة قيمة القروض الخارجية حسب أسعار الصرف الحالية مع فوائدها والبالغة ١٥,٢٠٠,٠٠٠ دينار سواء تحملت وزارة المالية جزءا منه او تحملت المنظمة كامل العجز .

ج - أسباب العجز :

يعود العجز حسب البيانات والمعلومات والارقام المتوفرة في المنظمة من مصادرها المختلفة والتي حصلنا عليها الى عدة اسباب اهمها :

١ - سحب مبالغ من ودائع المواطنين والجمعيات الموجودة لدى المنظمة التعاونية بهدف :

أ - الإقتراض لشراء مستلزمات إنتاج نقدا وبيعها للمزارعين بالتقسيط .

ب - مساهمة المنظمة التعاونية في رؤوس اموال شركات محلية وعربية .

جـ - تغطية نفقات الرواتب والاجور والمصاريف التشغيلية والعامة الأخرى كنفقات السيارات والإيجارات وفوائد القروض المحلية كسلف البنك المركزي واقساط وفوائد القرض العراقي.

د - تمويل النفقات التشغيلية لمشاريع المنظمة التعاونية والتي تحقق عجزا متناميا سنويا نتيجة عدم احتساب كلفة مشاريع المنظمة وتسعير خدماتها على اسس تجارية كما جاء بكتاب دولة رئيس الوزراء الافخم رقم ٩٨٣١/١/١١/٦٣ تاريخ ١٩٩٢/٩/١٤.

٢ - تدني نسبة تحصيل القروض كما تدل سجلات المنظمة التعاونية حيث تراوحت بين ١-٥٪ سنويا، ويعود ذلك الى ثلاثة اسباب رئيسة:

أ - عدم التنسيق مع مؤسسات الاقراض المماثلة لمنع إزدواجية القروض التي تحمل الافراد اكثر من قدرتهم على السداد.

ب - عدم كفاية وصحة بعض الضمانات التي قبلتها المنظمة التعاونية من المقترضين مقابل القروض التي منحت لهم .

جـ - التساهل في تحصيل قروض المنظمة وعدم متابعة المتخلفين عن تسديد الاقساط المستحقة عليهم .

ثانيا: الوضع الإداري :

١- أعداد الموظفين ورواتبهم :

أ - بلغ عدد موظفي المنظمة التعاونية حتى تاريخ ١٩٩٣/٨/١٥ (٦٠٣) موظف، منهم (٤٢٣) مصنفا و (١٥٤) غير مصنف و(٢١) بعقود و (٥) مياومة، يتقاضون رواتب سنوية مقدارها (١,٧١٠,٠٠٠) دينارا، ويبلغ متوسط راتب الموظف الشهري (٢٣٦) دينارا، مقارنة بحوالي (١٥٠) دينارا متوسط الراتب الشهري لموظفي الدولة، رغم تدني المؤهلات العلمية للعاملين في المنظمة وشح امكانياتها المالية.

ب - إرتفع عدد موظفي المنظمة التعاونية منذ النصف الثاني من عام ١٩٩٠ وحتى نهاية عام ١٩٩٢ من (٥٢٦) الى (٦٠٣) موظف، أي بزيادة قدرها (٧٧) موظفا.

جـ - يعمل في المنظمة (٣٧) موظفا متقاعدا يتقاضون رواتب سنوية مقدارها (٩٥,٠٠٠) دينار يجمعون ما بين الراتب التقاعدي والراتب الذي يدفع لهم من المنظمة .

د - يعمل في الضفة الغربية (٤٢) موظفا استمرت المنظمة بدفع رواتبهم حتى ١٩٩٣/٤/٣٠ ويتقاضون رواتب سنوية مقدارها (١١٧,٠٠٠) دينار.

هـ - تشير سجلات المنظمة الى ان عدد العاملين الذين تركوا العمل من ١٩٩٠/١/١ ولغاية ١٩٩٢/٨/١ قد بلغ (١٨٠) موظفا، ويعتبر هذا العدد كبيرا مقارنة بالعدد الكلي للعاملين في المنظمة وكان بالامكان عدم تعيين موظفين جدد بدلا منهم كون المنظمة تعاني من تضخم وظيفي بالاضافة لزيادة الانفاق غير المبرر.

٢ - المؤهلات العلمية للعاملين :

تظهر سجلات المنظمة أن اعداد الموظفين لديها حسب مؤهلاتهم العلمية كالآتي :

(١) دكتوراه ٦
(٢) ماجستير ٨
(٣) بكالوريوس ودبلوم عالي ٢٠٦ .
(٤) دبلوم كلية المجتمع (المتوسط) ٩٦
(٥) ثانوية عامة ١٣٨
(٦) دون الثانوية العامة ١٤٩

٣ - التقسيمات الإدارية :

يدل الهيكل التنظيمي للمنظمة التعاونية على وجود تسع دوائر تحتوي على واحد وأربعين قسما بالإضافة الى ثماني مديريات في المحافظات ، وثلاثة مستشارين في المركز ونائبين للمدير العام واحد عشر فرعا للبنك التعاوني . ومن دراسة واقع حجم العمل في هذه المديريات والاقسام وفروع البنك تبين لنا تضخم في أعدادها بشكل أدى الى عدم قدرة بعض هذه الدوائر وفروع البنك على تغطية نفقاتها الجارية بل إن تحصيلات بعض فروع البنك التعاوني لم تُغطّ رواتب العاملين فيها.

ثالثا: ملاحظات عامة :

بعد دراسة وتحليل أوضاع المنظمة التعاونية من واقع سجلاتها تبين ما يلي :

١- إختلاف البيانات والعلومات لدى الدوائر التابعة للمنظمة التعاونية وتداخلها وعدم دقتها وشموليتها في كثير من الأحيان .

٢ - إن كل دائرة من دوائر المنظمة التعاونية تعمل باستقلالية تامة عن بقية الدوائر ولها حساباتها الخاصة بها دون ان يكون هناك التنسيق الكافي بين هذه الدوائر مما جعل كل منها يعمل بصورة مستقلة عن الآخر وضعف ارتباطها بالادارة العليا .

٣ - تعاني المنظمة حاليا من نقص حاد في السيولة النقدية بدلالة وجود حساب جاري مكشوف يقدر عجزه بحوالي (٩) مليون دينار .

٤ - تدني نسبة تحصيل القروض حيث لم تصل نسبة التحصيل الى ٥٪ بشكل عام .

٥ - عدم قدرة المنظمة على الوفاء بالتزاماتها المالية المحلية والخارجية .

٦ - شراء مستلزمات إنتاج مبالغ نقدية كبيرة وإعادة إقراضها بالتقسيط دون ضمانات كافية ، الامر الذي أدى الى استنفاد السيولة النقدية المتوفرة لديها.

٧ - إعتماد المنظمة على ودائع عملاء البنك التعاوني في مواجهة نفقاتها المختلفة، الامر الذي ادى الى سحب هذه الودائع وعدم قدرة البنك التعاوني على مواجهة سحوبات المودعين لديه.

٨ - لم تنفذ وزارة المالية ما ورد بكتاب دولة رئيس الوزراء رقم ٢٧١٠/١/١١/٦٣ تاريخ ١٩٩١/٤/٢ بأن تتولى الوزارة تسديد اقساط وفوائد القروض الخارجية والمعاد إقراضها للمنظمة التعاونية اعتبارا من بداية عام ١٩٩١ كمساهمة منها في معالجة عجز سيولة المنظمة التعاونية.

٩ - لم يضع البنك التعاوني مخصصا للديون المشكوك فيها بما يتناسب مع حجم هذه الديون كما لوحظ ارتفاع نسبة تخصيص الاستهلاكات في مشاريع المنظمة التعانية.

١٠ - عدم تنفيذ توجيهات دولة رئيس الوزراء المتكررة بالتوقف عن منح التسهيلات الإئتمانية للجمعيات التعاونية والافراد وحالة طلبات القروض المقدمة للمنظمة الى مؤسسة الإقراض الزراعي مشفوعة بتنسيبات المنظمة.

١١ - لم يتم تقييم القروض المستحقة على المنظمة التعاونية باسعار العملات الحالية كما جاء في قرار دولة رئيس الوزراء بكتابه رقم ١٠٠٧٥/١/١١/٦٥ تاريخ ١٩٩١/١٠/١، مما ادى الى عدم تثبيت أرصدتها القائمة بالاسعار الحقيقية الحالية .

١٢ - تعثر المشاريع التي تديرها المنظمة وخسارتها المتوالية وعدم اعتماد الأسس التجارية في إدارتها وسعير كلفة الخدمات التي تقدمها .

١٣ - تضخم الجهاز الوظيفي في المنظمة وتدني كفاءة العاملين فيها بشكل ملحوظ .

١٤ - زيادة الإنفاق غير المبرر في بعض اوجه النفقات الجارية والتشغيلية كالسيارات والأسواق التجارية

١٥ - عدم القدرة على استغلال ممتلكات المنظمة كالأراضي والمباني بشكل يعود عليها بفائدة اكبر ويساهم في حل بعض مشكلاتها المالية

رابعا : التوصيات :

١- تكليف لجنة مؤقتة للإشراف على إدارة اعمال المنظمة التعاونية حتى تتمكن من تجاوز الأزمة التي تمر بها .

٢ - إعادة النظر في التشريعات المعمول بها في المنظمة وتحديد أهدافها وفلسفة عملها بحيث تكون مهمتها الاساسية تنظيم العمل التعاوني والإشراف عليه في المملكة، دون التدخل بشكل مباشر في عملية الإقراض وتمويل الجمعيات التعاونية وإقامة المشاريع.

٣ - بيع بعض الموجودات المنقولة وغير المنقولة التي تملكها المنظمة التعاونية بهدف تخفيض نفقات تشغيلها وتوفير السيولة النقدية للمنظمة .

٤ - نقل ملكية المشاريع التي تشرف عليها المنظمة التعاونية إما لوزارة الزراعة او للجمعيات التعاونية أو للقطاع الخاص على أن تقدر قيمة كل مشروع من هذه المشاريع ويدفع الثمن للمنظمة التعاونية .

٥ - إعادة النظر في حجم الابنية المستاجرة والإستفادة من مباني الملوكة وغير المستغلة بشكل كاف، لتقليل حجم الإنفاق الجاري .

٦ - تقييم موجودات المنظمة التعاونية من الاصول الثابتة والمتداولة لمعرفة قيمة هذه الموجودات الفعلية، بهدف اي طارىء في المستقبل .

٧ - الإسراع في بيان قيمة الفوائد التي تم إعفاء المزارعين منها بموجب قرارات الحكومة، ودفع قيمتها من حساب الخزينة العام لحساب المنظمة التعاونية كما جاء بقرار مجلس الوزراء الموقر رقم ٦٣٥٧/١/١١/٦٣ تاريخ ١٩٩٢/٥/٢٧.

٨ - إعتبار المنظمة التعاونية مؤسسة عامة رسمية حسب ما جاء في تفسير محكمة العدل العليا في قرارها رقم ٩٨٦/١١٢ تاريخ ١٩٨٦/٨/٢٢ ومعاملتها على هذا الأساس.

٩ - تفعيل إجراءات البنك التعاوني في تحصيل قروض المنظمة التعاونية وفق قانون تحصيل الاموال الأميرية حسب ما نصت عليه المادة (٢٥) من قانون التعاون رقم (٢٠) لعام ١٩٧١.

١٠ - تحديد جهة معينة تتولى عملية تسديد اقساط وفوائد القروض الخارجية المترتبة على المنظمة التعاونية لتلافي الزيادة السنوية المتنامية لأعباء هذه الديون .

١١ - إعادة النظر في التنظيم الإداري للمنظمة التعاونية بهدف تحقيق المزيد من الضبط الإداري والإشراف المباشر على دوائرها وتحديد مدى حاجة المنظمة الفعلية من الموظفين لتسيير أعمالها ونقل الفائض منهم الى دوائر الدولة المختلفة.



الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد
الشاهد

خارج الشرط التاريخي

اشعث اغبر، خرج لتوه من الصحراء، لا يعرف ان ياخذ درسا في المنطق ولا اخر في فلسفة التاريخ.

كانت تحركه الرمال المتحركة هناك حيث ينقطع الاتصال إلا من بوصلته البيولوجية. عثرت قدمه فسقط في مكان يقال انه الان خارج عن شرطة التاريخي، استوقفته صخرة صماء قيل ان وفاة امرؤ القيس قد دونت عليها. لم يصدق، لهذه ايضا خارج الشرط وكان رجل يغتسل بدمه عند ماء عفرا، وقيل ان من قتله شعثٌ يعيشون خارج شرطهم، ولكن كيف هذا؟

قلّب العهد القديم، ووجد اسماء فيه، قيل انها تولد في فضاءات الفراغ، حفظ منها مؤاب، أدوم، عمون. لم يكن ذلك بالشيء الكثير لرجل اشعث اغبر خرج لتوه من الصحراء علموه يعرف علاقات الانتاج ودورها في تحديد البنية المعرفية للفرد، فهو يقف ايضا خارج شرط الانتاج بحكم علاقاته في الانتاج الرعوي. شدت خيول بني امية سروجها وشد معها قنبيه، وكانت اذرح مركزا للتحكيم في الصراع العلوي الاموي، ولم تخلع اذرح صاحبيها الاشعث، وكونت له خلايا في مكان هناك، خارج الشرط، يقال له الحميمة، وكانت خيول العباس قد اقامت حاضرتها. بقي يقول هذا الاشعث الاغبر ان تلك التقسيمات الخمس التي زعموها في تحليل التاريخ لا يعلم عنها، فهو لا يزال يجوب بصمت، تلك الامكنة التي خرجت لتوها من شرطها، ولعلها مسكونة بالغيب، على الرغم من انها لم تاخذ درسا في العبث من صومئيل بيكت، والبيركامو، فهي لا تعلم بعد ان الحداثويين فيها لم يعرفوا بعد انها كانت تقف دائماً خارج شرطها التاريخي لانه معدوم في نقيضه ، لانه يشكل شرطا وهميا تجذر في الزمن الزائف، وخرج من عقم التدوير، كما يقول هذا الاشعث!!!

جهاد الحيسن

هذا العالم

"تحولات" !

بقلم : موفق محادين

في مقاله الشهير، في صحيفة "العمل" الكتائبية ١٩٨٤، ربط كريم بقرادوني، الأمين العام لحزب الكتائب ، أي تعديل مقترح على صيغة الميثاق الوطني اللبناني (١٩٤٣) بالاعتراف بحق اللبنانيين بإقامة علاقات متساوية مع مختلف الجيران، ويقصد اسرائيل، والتعامل مع لبنان، بوصفه اتحاد شعوب وليس شعبا عربيا واحدا.

وفي المؤتمر الأخير لحزب الكتائب الذي انعقد في تشرين ثاني ١٩٩٣ تزعم بقرادوني جناح الصقور الذي دعا الى فتح ملف العروبة والعلاقة مع دمشق ومواجهة الخطر الاقتصادي الاسرائيلي بتفاهم مع دول المشرق العربية .

وبعد ذلك بشهر واحد ، كانت شاحنة ملغومة تنفجر أمام المقر الرئيسي لحزب الكتائب في الجانب الشرقي من وسط الحي التجاري في بيروت .

المفارقة ان اسرائيل هي موضع الاتهام الأول من قبل كل الأطراف .. لكنها مفارقة منتظرة.

فقبل بقرادوني، كان ايلي حبيقة يدير الراس نحو دمشق وقبل حبيقة كان القوميون السوريون يعلنون ان سوريا قلب العروبة وليست أمة تامة مكتفية بحد ذاتها.

كيف ولماذا يحدث ذلك .. وما الذي يفسر الانقلابات اللبنانية المتتالية نحو دمشق، ولماذا يحتفظ اللبنانيون بملاحظاتهم على الطريقة السورية، ويتمسكون بالعلاقات معها وبدورها داخل لبنان، بعد دم كثير .

فيما يتعلق بانقلاب بقرادوني الأخير، انقلاب دونه الجذور الجذور الاجتماعية لحزب الكتائب نفسه، ولعلنا لا نبالغ إذا قلنا ان حزب الكتائب ليس حزب البرجوازية المارونية الكبيرة، كما يعتقد كثيرون ، بل هو اقرب ما يكون إلى تركيبة البرجوازية الصغيرة المارونية، من كادر الدولة الشهابية ومثقفي بيروت وجونيه، وفلاحي الجرود المارونية في المتن وكسروان والشمال والجنوب .

وفي السلوك السياسي العنيف المزدوج الذي مارسه صقور بقرادوني ازاء الأعداء والخصوم وحتى ازاء بعضهم ما يؤكد ذلك .

فمعركتهم او مذبحتهم لنمور شمعون ومردة زغرتا، كانت معركة داخل البيت الماروني ، ومحاولة كتائبية لاخذ دور البرجوازية المارونية الكبيرة، من خلال الدفاع عما تمثله هذه البرجوازية من استئثارات وامتيازات داخل الدولة اللبنانية.

وقد وفرت الحرب الأهلية اللبنانية للكتائب، المناخات التي تنسجم مع هذه الطموحات، فاصبح غياب الدولة ذريعة الكتائب لملء فراغها، فيما كانت البرجوازية المارونية الكبيرة، بحاجة الى ذلك مع سقوط دولتها.

وقد استثمر الكتائبيون ذلك الوضع الى اقصى درجة ممكنة وتمكنوا، بمساعدة اسرائيل من فرض الاخوين، بشير ثم أمين الجميل في رئاسة الدولة على التوالي .. وكان بقرادوني حاضرا وموجها ومقررا في الحالتين .

ومع إسدال الستار على الفصول الدموية الطويلة، من الحرب الأهلية ، كان دور الكتائب يتضاءل مع اتساع دور الدولة واستعادة البرجوازية المارونية الكبيرة لمكانتها السابقة. في هذه الاجواء بدأ الكتائبيون يعيدون حساباتهم، وكانوا أمام خيار بعث الحرب الأهلية من جديد بالاستناد الى اسرائيل، أو العمل تحت سقف المعادلة الجديدة التي تحظى بدعم المارونية السياسية وكذلك البطركية المارونية.

ولم يكن ذلك قرارا سهلا ولم يكن بوسع أي صقر الاقدام عليه سوى كريم بقرادوني المحامي، صاحب "السلام المفقود" "ولعنة وطن" ومهندس المعادلات المعقدة .

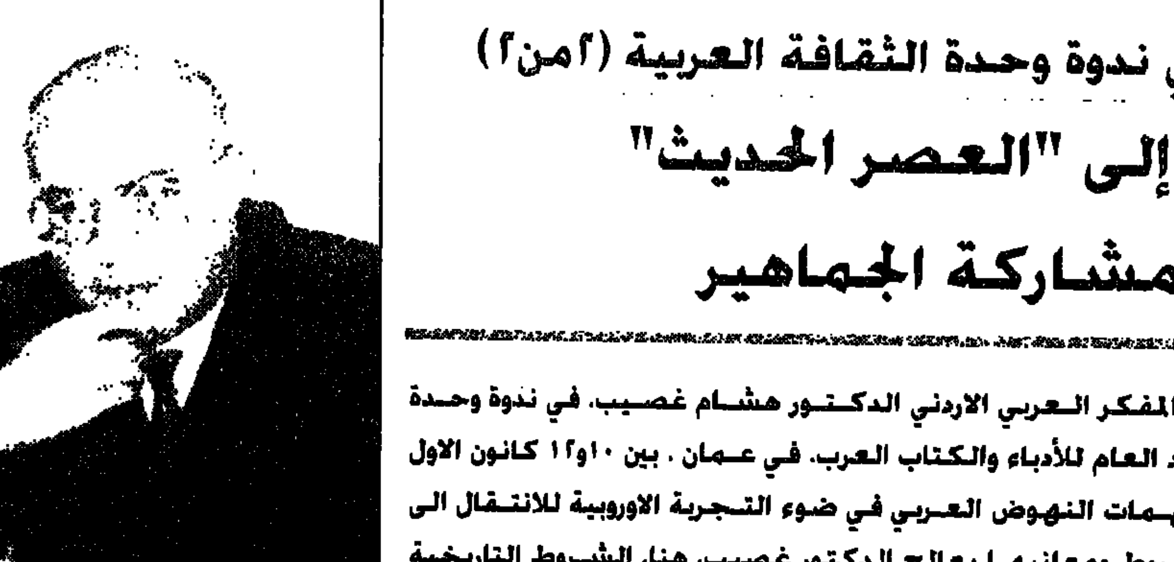
وقد فعل بقرادوني ذلك في ضوء المصادرة الاسرئيلية للدور اللبناني الاقتصادي ، وفي ضوء المعطيات الانتقالية المفتوحة على كل الاحتمالات . وفي ضوء البحث عن الموقع الاجتماعي - السياسي الملائم للبرجوازية الصغيرة المارونية ، باقل الخسائر الممكنة داخل لبنان وليس في اطار الحصة المارونية من صيغة ١٩٤٢ وتعديلاتها الأخيرة في اتفاقية الطائف .

وعلى الأغلب ، فان الذين استهدفوا اجتماع قيادة الكتائب لن يتوقفوا عن لعبة الشاحنات المفخخة والاغتيالات ، ولن يقصروها على الكتائب .. كما انهم قد لا يكونون من خارج الكتائب، على اعتبار ان "القوات اللبنانية" هي الجناح العسكري للكتائب، ولا تزال اسرائيل تملك اخطر مفاتيحها .

ثمة استحقاق دموي، دولي واقليمي، قادم، وثمة تسوية لا تدور عجلاتها في احدى الجهات الا بطواحين الدم في جبهة اخرى، هي لبنان، على الأرجح ... ذلك ما اكتشفه بقرادوني صبيحة المؤتمر التاسع عشر لحزب الكتائب ، فأخذ الحزب الى دمشق قبل ان ياخذه جعجع آخر الى تل أبيب .

هشام غصيب في ندوة وحدة الثقافة العربية (١من٢)

لا انتقال إلى "العصر الحديث" بدون مشاركة الجماهير





في الحلقة الأولى من مساهمة المفكر العربي الاردني الدكتور هشام غصيب، في ندوة وحدة الثقافة العربية" التي عقدها الاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب، في عمان، بين ١٠و١٢ كانون الاول الجاري، ركز الدكتور غصيب على مهمات النهوض العربي في ضوء التجربة الاوروبية للانتقال الى العصر الحديث، وبعد تحديد تلك الشروط ومعانيها يعالج الدكتور غصيب، هنا، الشروط التاريخية للانتقال العربي الى الحداثة.

أزمة اللغة العربية في العصر الحديث

قلنا إن واحدة من المهمات الأساسية للثورة الانسانوية ابان عصر النهضة الأوروبية كانت احياء لغة الجماهير الأوروبية حضاريا، اي رفعها الى مستوى الخلق الحضاري. وبالمثل، فإن هذه ايضا هي مهمة أساسية من مهمات حركة النهوض العربي. ولكن، ما الذي نعنيه برفع اللغة العربية الى مستوى الخلق الحضاري في عصرنا الحالي؟

من الواضح انه، لما كان محور الخلق الحضاري ومصدر حركته في العصر الحديث هو العلم من دون منازع، بات من الضروري، اذا أردنا رفع لغة جماهيرنا الى مستوى حضارة العصر، ان تفجر طاقات تعبيرية جديدة ونصنع قوالب جديدة فيها قادرة على استيعاب دقة الفكر العلمي ومواكبته والتعبير عن انساق فكره المتطور باستمرار. وهذه بالضبط هي إحدى الوظائف الرئيسية للتثقيف العلمي وتعريب الفكر العلمي.

فالحق انه ثمة انفصام خطير اليوم بين الوجدان الحضاري العربي المتمثل في اللغة العربية وبين الفكر العلمي الحديث. ومصدرهذا الانفصام هو تدهور ما كنا نتقنه في الماضي من مهارات خاصة، ومن ضمنها مهارة الاستعمال المعبّر والدقيق للغتنا الأم، ذلك الانحطاط الذي اورثنا إياه الطغيان العثماني ثم سطوة رأس المال الغربي الذي زامن ذلك وعقبه.

لقد ضمرت اللغة العربية في مجتمعنا العربي الراهن الى مجرد وسيلة هزيلة للتعامل اليومي الروتيني بين الافراد، فباتت هيكلا من هياكل التخلف، وأداة من أدوات تجديد التخلف، لا أكثر. لقد تمّ اختزال الصرح اللغوي العملاق الذي بناه اجدادنا فانقلب مجموعة من الكليشيهات الفارغة التي تعكس تجمد بيروقراطياتنا المتخلفة. فلم تعد اللغة العربية قالبا للتعبير والتواصل الحضاريين، ولا إطارا للفكر العلمي الحي. وهذا الانحطاط في التعبير الفكري العربي، أعني العجز عن استعمال لغتنا الأم استعمالا معبرا دقيقا، يولد انفصاما خطيرا في نفس المثقف العربي من جهة، وانفصاما آخر بينه وبين مجتمعه (القاعدة التحتية) من جهة أخرى. فهو حين ينتج حضاريا ويشارك في عملية الخلق الحضاري العالمي، لا يفعل ذلك بصفته مواطنا عربيا بحق ينتمي الى حضارة عربية مميزة انه في الواقع يمارس الحضارة بصفته أوروبيا، أعني ضمن أطر أوروبية مميزة ومن خلال مضامين لغوية أوروبية مستخلصة. تلك أن المهارات

الحضارية ذات الأصول العربية التي ورثها المثقف العربي ضامرة ومتصلبة متخلفة، ومن ضمنها القوالب اللغوية الفكرية، فهي أضيق من أن تستوعب الفكر العالمي الحديث، وبخاصة الفكر العلمي. فالحق أن طبيعة مجتمعه ومؤسسات هذا المجتمع العاجزة عن تحديث التراث العربي الفكري لهي عاجزة أيضاً عن تأهيله تأهيلا حقيقياً يتناسب ومقتضيات الحياة المعاصرة. فالصفوة المفكرة في مجتمعنا العربي لا تنتمي الى عالم العروبه الممزق بقدر ما تنتمي الى العالم الاوروبي النامي بحق. لذا، فإن عصارة ابداعها قلما تمس شرايين امتنا المنكوبة. فالحق أن لغتنا، ومن ثم وجودنا القومي، قد تحوّلا إلى مسخ بيروقراطي مقيت.

إذا، فإن إحياء اللغة العربية حضاريا وردم الهوة العميقة التي تفصل العلمي والمثقف العربي عن مجتمعه هما أحد ابعاد المغزى التاريخي للتثقيف العلمي. فالتثقيف العلمي هو، أولا، فعل حضاري يساهم مساهمة أساسية في تحديث اللغة العربية، ومن ثم الفكر العربي، وإخراجهما من أزمتهما التاريخية، وهو، ثانيا، جسر يصل العلمي العربي بواقعه ومجتمعه الظامئ إلى التقدم.

منطويات الثورة العلمية

من العبث، بطبيعة الحال، أن نطالب بثورة علمية جديدة، على غرار الثورة الغاليلية في الوطن العربي. فلسنا مطالبين بمحاكاة تاريخ أوروبا الحديثة، وكأن التقدم والتنمية لا يتمان الا عبر الخط الخاص الذي سارت عليه أوروبا الحديثة. كلاً لكننا مطالبون بتحقيق المهمات الحضارية التي حققتها الثورة العلمية في أوروبا.

وتتلخص هذه المهمات في الآتي:

١ – تحرير الإنتاج المعرفي، وبخاصة الانتاج العلمي، من هيمنة مراكز السلطة الايديولوجية على اختلاف انواعها. وبعبارة اخرى، فالمطلوب هو السعي نحو فتح موسساتنا العلمية والمعرفية استقلالا ذاتيا يقيها من تزمت الفئات التقليدية ومن التقلبات السياسية والاجتماعية. وهذا ما لم يحدث حتى الآن في جلّ الاقطار العربية، إن لم يكن كلها. وفي مجال التثقيف العلمي، فإن ذلك يعني فك القيود الايديولوجية عن التفكير العلمي، وطرح الأفكار العلمية على حقيقتها وبكل ما تنطوي عليه من حقائق، مهما كانت قاسية ومناقضة للاعتقاد السائد.

٢ –وضع العلم في مركز الصدارة على صعيد الفكر والمعرفة، بمعنى إكسابه صفة المرجع النهائي والحكم الفيصل في المسائل الأساسية في نظر جميع الفئات والهيئات، سواء أكانت رسمية أم شعبية.

٣ – خلق جماعة علمية قومية ضمن إطار الجماعة العلمية العالمية، تنتج المعرفة العلمية من خلال موسسات ولغة وطرائق تعبير واطر نظرية ومعتقدات وقيم ومناظرات وأساليب ومقاييس مشتركة. بذلك، تغدو المهمة الثانية المذكورة أعلاه مكافئة للقول بأن الثورة العلمية بوات الجماعة العلمية الاوروبية مركز الصدارة والهيمنة بين الجماعات الفكرية قاطبة. ولكن ما السبيل الى بناء جماعة علمية عربية جديرة بهذا الاسم؟ ... لا بد أنه ثمة شروط اجتماعية مادية معقدة ينبغي توافرها حتى يتسنى بناء مثل هذه الجماعة. لكنه من المؤكد إن التثقيف العلمي المكثف والمنظم هو الخطوة الاولى على درب تشكيل هذه الجماعة. فهو المحور الاول الذي يمكن أن يلتف حوله العلميون العرب في جماعة قومية محددة المعالم.

الثورة الفلسفية العلمية

تظل الثورة العلمية قاصرة غير متجذرة، ومن ثم غير قابلة للاستمرار التاريخي، أولا ما ظلت بمنأى عن قطاعات الشعب، وثانيا ما لم تمس الخطاب الثقافي للأمة المعنية بنارها النقدية الحارقة. ولقد رأينا كيف تجسدت هذه الثورة فلسفيا في بيئة اوروبا القرن الثاني عشر على صورة الفلسفة المادية وفلسفة التنوير. وكان هذا التجسد ضروريا لتحرير الخطاب الثقافي الأوروبي من لغة الاقطاع ومخلفاته ورواسبه الثقافية. ثم إن هذا التحرر كان خطوة أساسية على درب حوز الطبقات الصاعدة على استقلالها الثقافي والسياسي.

فهل حقق العرب هذه المهمة بصدد الخطاب الثقافي العربي المعاصر؟

للوهلة الاولى، يبدو الخطاب العربي المعاصر وكأنه بالفعل خطاب عصري يمثل منطق العصر الحديث، ربما لما هنالك من اختلافات كبيرة بين أساليب الكتابة الحديثة في الوطن العربي وبين الأساليب التقليدية القديمة في الحضارة العربية الإسلامية. لكن قليلا من التمحيص كفيل بإقناعنا بأن بعض النصوص القديمة (مثلا: ابن الهيثم، ابن النفيس، الرازي، البيروني، ابن رشد، ابن خلدون) أقرب في جوهرها الى روح عصرنا من جل كتاباتنا العربية المعاصرة، الأمر الذي يشير الى ان الخطاب العربي المعاصر ما زال ينتمي الى عصور ما قبل الثورة العلمية وارهاصاتها.

فهنا يبرز دور اساسي لعملية التثقيف العلمي في الوطن العربي. فهي وسيلة اساسية من وسائل تحديث الخطاب العربي المعاصر وتحريره من مخلفات عصور الظلام والانحطاط. إذ ينبغي ممارسة التفكير العلمي باللغة العربية وبدلالات حضارية عربية، بما يضمن قلب مفهومات المثقف العربي النمطي راسا على عقب.

تثقيف الجماهير والتنمية الاجتماعية.

يدل التاريخ الحديث (منذ عصر النهضة الأوروبية) على ان حجم العطاء المطلوب للانتقال من عصور ما قبل الراسمالية الى العصر الحديث يستلزم مشاركة جماهيرالشعب في جميع قطاعاته مشاركة فعالة في عملية التنمية. فالتقدم المنشود لا يمكن أن تحرزه الصفوة وحدها بمعزل عن جماهير الشعب. لكنه ليس في مقدور الجماهير المشاركة في هذه العملية الحضارية الضرورية ما لم تهيأ لذلك ماديا ومعنويا. وفي المقام الأول، فإنه ينبغي تحديث إدراك الجماهير وانساق سلوكها، بمعنى صوغها وفق منطق العلم، حتى يتسنى لها ذلك. ويأتي رفع لغة الجماهير (اللغة العربية) الى مستوى الفكر العلمي، أعني تعريب الفكر العلمي والتثقيف العلمي، في مقدمة وسائل هذا التحديث، الى جانب محو الامية واصلاح الاجهزة التربوية في الوطن العربي. فمسألة التحديث والتنمية الاجتماعية ليست مسألة استيراد هذا الجهاز أو تلك الفكرة، ولا هي تكمن في زيادة عدد حملة شهادة الدكتوراة، بل إنها تكمن في المقام الأول في صنع الإنسان العربي العقلاني القادر على استخدام منطق العلم في حياته اليومية.

الكتابة العلمية المطلوبة

في البنود السابقة تحدثنا عن الخصوصية التي تتمتع بها وظيفة التثقيف العلمي في الوطن العربي والتميز الذي يتسم به مغزاه التاريخي الحضاري. والحق انه لا بدّ أن تنعكس هذه الخصوصية وينعكس ذلك المغزى على لون الكتابة العلمية المطلوبة في هذه المرحلة والتي تجسد المهمات الثقافية الملقاة على عاتق العلميين.

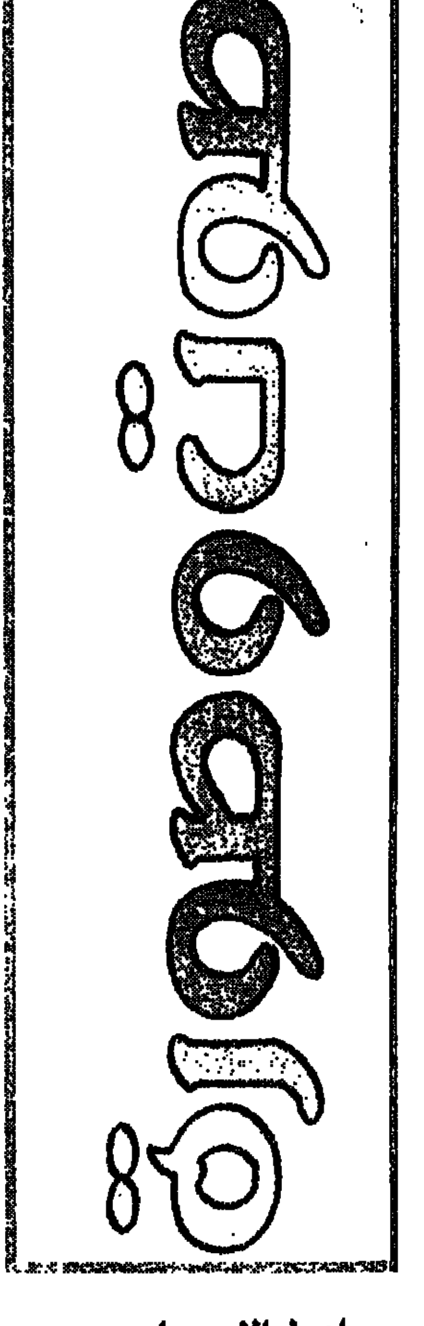
وينبغي التنبيه اولاً الى أن لون الكتابة العلمية المطلوب لا يهدف الى تبسيط الافكار العلمية وعرضها بصورة مستساغة (أو ما يسميه الغربيون شعبية العلم (Science Popularization) فحسب. فهو لا يهدف الى التعبير عن الفكرة العلمية بدلالة المفهومات اليومية المألوفة بدلا من المعادلات الرياضية وغيرها من الوسائل الفنية للتعبير العلمي فحسب، وان كان يتضمن ذلك بالضرورة بوصفه اليه اساسية من اليات الكتابة العلمية. لكنه يهدف في المقام الأول الى الهدفين الآتيين المترابطين معا:

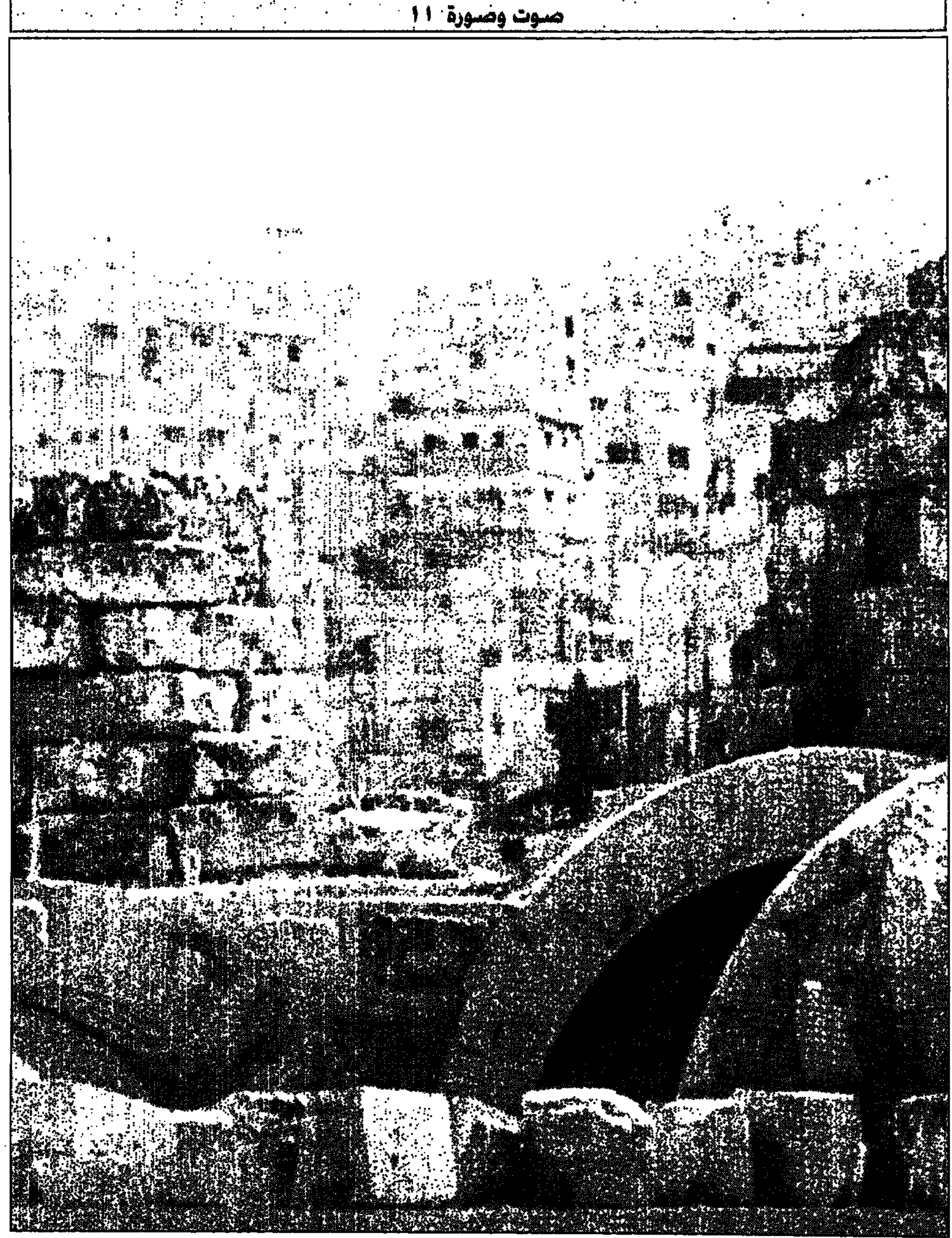
١ – إنه يهدف أولا الى إزالة الحجب السحرية الاغترابية التي تحيط بمفهوم العلم في الوجدان الحضاري العربي، وتبعد من ثم جوهره عن هذا الوجدان الذي هو احوج ما يكون الى هذا الجوهر، وبخاصة في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ امتنا. فهو يهدف بذلك الى ابراز حقيقة العلم بوصفه نشاطا اجتماعيا حضاريا مميزا يمارسه البشر بغية انتاج المعرفة، والى ازالة الوهم السائد في كثير من الأوساط في الوطن العربي بأن العلم هو جملة من المطلقات الازلية المخزونة خارج المجتمع البشري، والتي تتسرب بين الفينة والأخرى بقدرة قادر الى هذا المجتمع. فالعلم نشاط اجتماعي مشروط تاريخيا، شأنه في ذلك شأن جميع الانشطة الحضارية الأخرى، وان كانت العلاقة البنيوية التي تربطه في التاريخ لها خصوصيتها التي تميزه عن غيره من الانشطة الحضارية، ومن دون أن ينقص ذلك من موضوعيته وقيمة الحقيقة العلمية.

ب – هذا من ناحية. ومن ناحية اخرى، فإن هذا اللون من الكتابة يهدف الى ابراز المضمون الفكري وبيان المغزى الحضاري الفلسفي للفكر العلمي، لا من أجل فائدة المختص في العلوم فحسب، بل ايضاً من أجل فائدة المفكرين وطبقة المثقفين بصورة عامة. فهو يهدف الى ازالة الحجب الفنية التقانية التي تغلف هذا المضمون وتحجبه عن أعين المفكرين، وتطمس البعد الانساني الاجتماعي العميق للعلم. ذلك ان بعض رجال العلم يلجأ الى تسخير الاساليب الرياضية والفنية والتقانية، التي تشكل لغة العلم وأداة فعله، لحجب جوهره الفكري المفهومي، وابعاد اثره الثقافي عن القطاعات الفكرية الأخرى، مع أن المضمون الفكري للعلم لهو الجوهر النابض أو المحور المهيمن للفكر الحديث.

فلئن كان في مقدور المفكر المعاصر الاستغناء عن التفاصيل "الفنية للعلوم" فليس في مقدوره الاستغناء عن مضمونها الفكري، والا فقد تواصله الحي مع روح العصر وامكانات المستقبل. ذلك أن الكشوفات العلمية في جوهرها الفكري تشكل تحديات مستمره ومتجددة للتصورات الفكرية السائدة والتخيل البشري في حدّ ذاته. فالعلم هو النشاط الحضاري الوحيد الذي يسعى باستمرار الى نقض ذاته واعني الى نقض ثوابته وهياكله الثابتة. فهو التجسيد الامثل لروح الثورة الخلاقة في الذات البشرية، وهو الصورة المثلى لمنطق تطور التاريخ الذي يتمثل في الجدل (الديالكتيك).

د. هشام غصيب (الاردن).





عدسة: زهران زهران

عمان ... هذا الصباح

أماناً .. تهبطين إلى نبع روحي

كتب: عدنان الصائغ

الحوريات الرومانيات ينحدرن إلى الماء الرقراق مزنرات بالزنابق والذهب، تهبط حوريتي الفارعة القامة تتهادى بينهن، تحمل جرة قلبي، وتملؤها من ماء السبيل، .. ولا أرتوي.

اقف بعيداً مظللاً بسحب الغربة وأشجار الحور، أرقب سرب القطا الشامي وهو ينحدر إلى نبع روحي .. وهناك من شرفته العالية يطل الأمبراطور انطونيوس، يأمر جنوده ببناء سبيلاً آمناً للقطا خشية أن تفزعه عيون الصيادين.

لكن روح الشاعر تتسلل عبر قطرات الماء إلى أصابعهن الرقيقة كالبلور.

أرى حوريتي الفاتنة من بعيد تغتسل برذاذ الوان قوس قزح المتساقط على جسدها، أركض لاحتضانها غير أني سرعان ما اصطدم بأسوار الحجر وعيني انطونيوس تراقبانني.

أعود إلى قبوي حزيناً – ككل مساء – افتح ديوان الشاعر الهندي الكبير طاغور وأقرأ بارتعاشة عاشق مبتدىء: "امسكت يديها وضممتها إلى صدري، حاولت أن أملأ بحسنها ذراعي وأن انتهب بقلبي ابتسامتها العذبة وأن أترشف بعيني وميض أجفانها، ولكن آواه، أين هي؟ من يستطيع أن يسلب السماء زرقتها ؟ حاولت أن أقبض على الجمال ولكن غادرني غير تارك بين يدي سوى الجسد فانثنيت خاسر النفس كليلها، كيف يقدر الجسم أن يلمس الزهرة التي لا يقدر على لمسها غير الروح".

اعط الاجير اجره..

كلنا نعرف، طبعا، ان وزارة الداخلية ادت "مهمتها" في ادارة الانتخابات، وضبطتها، على اكمل وجه. بحيث، نستطيع ان ندعو جميع الدول الشقيقة والصديقة للاستفادة من هذه التجربة وتعميمها. وذلك لفائدة الديمقراطية التي يعد بلدنا "نموذجا" لها وقدوة وما الى ذلك... وما بنا في سيرة الديمقراطية. فيجدر بنا ان نذكر بان وزارة الداخلية كانت قد تلقت (٥٥٠) ألف دينار أخرى مختلفة رأينا نتائجها الفعالة وكيف تم استخدامها بصورة مثلى.

ولكن، مالنا ولهذا، فقد كتب عنه الكثير وما يزال يكتب، وما يزال حديث الناس حول الموضوع دائرا. إلا ان مالم يتطرق له أحد ويتابعه ويتقصاه، هو موضوع أكثر من (٩٥) الف موظف من التربية والعدل والمالية والأحوال المدنية والاحصاءات، بالاضافة الى سنوافي البلديات وأمانة عمان، وهؤلاء تم تشغيلهم في التحضير للانتخابات وإجرائها وفرز نتائجها، إبتداء من شهر حزيران وحتى نهاية اليوم الثامن من شهر تشرين ثاني الماضي.

ومع أنه قد مضى، منذ ذلك اليوم الاغر، ما يزيد على شهر ونصف، إلا أن هؤلاء الموظفين لم يقبضوا أجورهم بعد.

ويتردد في كواليس الوزارة انه تقرر منحهم، بدلا من الأجور، مكافأة مقدارها مئتين دينارا.

مما يعطي انطباعا بأن المنحة الالمانية "لتعزيز الديمقراطية" لم تشمل بأفضالها الموظفين الذين علموا في الانتخابات.

والخوف، كل الخوف لدى هؤلاء، أن تتعامل معهم الوزارة كما تعاملت مع الانتخابات!!!

سعود قبيلات

الفنان السوري أحمد مللي لـ "آخر خبر":

المؤلف التلفزيوني يسير في حقل ألغام

احمد مللي، فنان سوري معروف بدأ عمله في التمثيل المسرحي اولا من خلال فرق الهواة، ومهرجانات الجامعة، اخرج مسرحية (طوفان الدم) تأليف د. طالب عمران، وشارك في العديد من الافلام السينمائية والمسلسلات التلفزيونية منذ عشرين عاما، التقيناه في عمان ودار الحوار التالي:

■ اسباب انتقالك الى العمل التلفزيون؟

□ كان من اهم اسباب تأخري عن التلفزيون، هو ان المسرح يجسد الكثير الكثير من ذاتي، وقد ابعدني عن التلفزيون، فخلال السبعينات وحتى منتصف الثمانينات - وانا محترف - كان تركيزي وهاجسي الاول هو المسرح، وعملت في اغلب الفرق المسرحية في دمشق - المسرح الخاص - وكان اخر عمل هو (تعال نضحك) مع عبد اللطيف فتحي وياسين بقوش، ثم اتضح لي فيما بعد انني اسير في خط فيه اجحاف بحقي كفنان، فزملائي بدأوا بالظهور في التلفزيون واصبحوا معروفين في حين كنت ضمن محدودية الجمهور المسرحي، لذلك بدأت العمل في التلفزيون، اضافة الى انه لم يعد هناك مسرح يفي بحاجات الفنان المادية او المعنوية.

■ لانك عملت طويلا في المسرح، كيف تفسر تردي حالته؟

□ هناك عوامل كثيرة، منها ان المسرح الخاص اصبح يحاول ارضاء الجمهور على حساب العمل المسرحي، وقدم تنازلات كثيرة افقدته هويته الفنية، لقد اصبحت غالبية الفرق المسرحية لا تأخذ بالاعتبار سوى شباك التذاكر، وفقدت الغاية السامية التي وجد لاجلها المسرح، ومن هنا اطلق عليه اسم (تجاري) وليس (خاص) اصلا.

فلو بقي هناك مسرح يحقق المعادلة الصعبة التي تقوم على ارضاء الفنان والجمهور معا، لما تلاشى المسرح او تراجع، ولبقي له جمهوره على الدوام.

■ ما هو تقييمك للدراما التلفزيونية العربية؟

□ من ناحية ادائه لرسالته الفنية اقول انه قدم الكثير قياسا على المناخ الرقابي المعمول به في الوطن العربي، فالمؤلف التلفزيوني عندما يكتب عملا - وللاسف - كأنما يسير في حقل الغام. ولولا الرقابة الصارمة لظهرت عندنا اعمال متميزة وباهرة ورغم ذلك هناك اعمال متميزة وخالدة..

■ هل لك ان تعطي امثله على ذلك.؟

□ هناك مثلا (البركان) و (حارة نسيها الزمان) و (هجرة القلوب الى القلوب) و (شبكة العنكبوت) واعمال لم امثل فيها مثل (ايام شامية) و (الخشخاش)، واعمال اخرى، رائعة ومتميزة، اغنت المكتبة التلفزيونية باعمال سوف تبقى خالده.

■ كيف ترى الحركة الفنية الاردنية.؟

□ الدراما الاردنية، رغم قصر عمرها، قدمت لنا بعض الاعمال المتميزة، في بداية السبعينات، اما عندما ازداد الانتاج، وارتبط الفنان بثلاثة او اربعة اعمال، بدأت الدراما الاردنية تنذر بالخطر، واصبح الكم على حساب الكيف، ولكن هناك فنانين متميزين وخصوصا على صعيد الاخراج، وعلى صعيد التمثيل، افرزت الحركة الفنية الأردنية نجوما نفخر بهم نحن الفنانين السوريين.

■ عدا (المختصر المفيد) ماذا لديك

□ عمان؟

زيارتي الى عمان، زيارة فنية، فبالاضافة الى (مختصر مفيد) الذي هو عمل فني من تأليف شريف العلمي واخراج محمد العوالي. اقوم بالعمل في سهرتين تلفزيونتين الاولى (زوجة رجل ضد هذا الزمن) تأليف زهير حسن اخراج احمد دعيبس، والثانية تأليف واخراج عزمي مصطفى.

■ اخيرا، اهم مشاركاتك السينمائية والاذاعية؟

□ شاركت في فيلم (عشاق) الى جانب مديحة كامل، وفيلم (الحدود) مع دريد لحام، و (امطار صيفية) مع رشيد عساف وغادة الشمعة، هذه اهم ثلاثة افلام عملت فيها.

اما في الاذاعة السورية، فاني اعمل شخصية (المساعد جميل) في برنامج (حكم العدالة) منذ عشر سنوات، وهو البرنامج الذي حصل على افضل جائزة من جامعة الدول العربية.

حوار: حنيف يوسف

شبكة العنكبوت

إطار

وطرق طارق!

- ١ -

امتلأ برنات ضحكته التي تكركر في صدري... واستغرب من الليل الذي يلم حائرين في الطريق!

- ٢ -

من حيث لا ادري... حلّ فيَّ حلم «ليس كمثله شيء»!

- ٣ -

الصمت بيننا لغة... والسكون حياة والاسفلت طريق مشروع الى ما لانهاية!

- ٤ -

الحروف... قطرات كريستال تتعثر بالمسافات المحترقة!

- ٥ -

أخيرا... يطرق طارق... يعبر حدود الذاكرة ليتركني على «قارعة الذهول!»

سندس القيسي

طقوس ترابية

لابن النيل في رواق البلقاء

يقدم لنا رواق البلقاء مرة اخرى طقسا جديدا من طقوسة المبدعة بتقديمه معرض الفنان المصري فرغلي عبد الحفيظ، وفرغلي عبد الحفيظ فنان متوهج من مصر وحرارتها، ريفي قادم من اعماق الصعيد المصري ليغسل يديه بمياه المتوسط ويبني من طمي الدلتا وعامة الفن الخاص المكتظ بارواح الاسلاف والغائبين الذين بنوا لبنة خالدة في جدار الحضارة الانسانية وعلقوا على صدر التاريخ قلادتهم المضيئة... تميمتهم المقدسة، الحارسة لعظمة الانسان والمرتفعة به بعيدا الى حيث الارتقاء والخلود.

في اعماله يعود فرغلي الى الطين، مادة الخلق الاول ليعبث به بيديه وادواته فيتمثل لنا بناء فنيا متكاملا سويا، فهو يستخدم ما يراكمه النيل من طمى ليسوي سطح اعماله به، ويأخذ من بين يدي النهر المقدس المؤونه الخفية التي لمها هذا السلف الطاهر عبر رحلته المغامرة لينفخ فيها من روحه الفنانة. روح الموهبة المصرية العريقة، وكأنه يستحضر بحدس الحفيد وحنينة الغامض فوضى الناس والفلاحين والاسر والافراد الذين غابوا تاركين شغبهم وحزنهم وصلواتهم وخيالاتهم على جدران المعابد والاعمدة والحجارة والكهوف البعيدة.

ولعلى هذا المعرض بالذات يتوائم مع ذاكرة التراب التي ينتمي اليها رواق البلقاء البناء الطيني القروي الشفيف، ولعله يتزامن مع ذكرى مرور عام على افتتاح هذه الصالة البدائية ذات الحجارة والنار والبخور ولعل هذه الزيارة الحميمة لطمى النيل تهمس في اذن نهر الاردن، ابي التاريخ والانسان كاملا نستطيع ان نتهجاه في لوحات فرغلي عبد الحفيظ.

جريس سماوي

معرض للخرائط الجغرافية في مؤسسة سميثسونيان

يقام حالياً بمؤسسة "سميثسونيان" في العاصمة الاميركية معرض للاحتفال بتاريخ الخرائط والاستفادة منها، مع التركيز على نوعية ومواصفات المجتمعات التي صنعتها.

فزيارة المعرض الذي يقام تحت شعار "قوة الخرائط" تعد تجربة مدهشة يتعلم المرء منها الكثير، لأن المعرض يضم خرائط منها من رسم على الواح من الصلصال يعود تاريخها الى ٣٥٠٠ عام، ومنها الخرائط الحديثة التي استخدمت فيها تكنولوجيا الكمبيوتر، وكلها ملونة وتحتوي على نماذج رمزية وتشكل وثائق للمعرفة والدول ذات السيادة.

يقول البروفيسور دنيس وود، استاذ مادة التصميم بجامعة نورث كارولينا، وهو أحد المشرفين على إقامة المعرض، ان فكرة المعرض تطورت عن فكرة الاحتفال بمرور ٥٠٠ عام على وصول كريستوفر كولومبس الى العالم الجديد. ويضيف:" أن أحد الأشياء الرئيسية التي حدثت للعالم الجديد عندما غزاه الأوروبيون هو رسم خرائط للأرض الجديدة، ومن خلال تلك العملية بدأوا يسيطرون على القارة الجديدة".

واستمر استخدام الخرائط للاستيلاء على السلطة او تثبيتها، ففي القرن السابع عشر كلف لويس الرابع عشر ملك فرنسا مجموعة من المساحين ورسامي الخرائط بوضع خريطة مفصلة لبلاده، ووفقا للبروفسور وود أن الـ ٢٠٠ عام التي أعقبت وصول كولومبس الى العالم الجديد اكدت أهمية واضعي الخرائط.

يقول الدكتور وود:" كان غرضهم انجاز شيء يريده لويس الرابع عشر، وهو وضع خريطة دقيقة لفرنسا حتى يتمكن من احكام سيطرته على البلاد، كما انه كان يود معرفة مدى كبر حجم فرنسا وأين تكمن الثروات لتسهيل جباية الضرائب وتحرك القوات والمخابرات كي يسيطر على الطبقة البرجوازية والطبقة التي تليها".

لكن المشروع لم يكتمل حتى القرن التاسع عشر. من ناحية اخرى استخدم ملوك وحكام فرنسا الذين أعقبوا لويس الرابع عشر تلك الخرائط للسيطرة على البلاد.

وقد عرضت ضمن مقتنيات معرض الخرائط في مؤسسة سميثسونيان الخريطة التي استعان بها الكتشفان لويس وكلارك اللذان كلفهما الرئيس الامريكي توماس جيفرسون والكونغرس مهمة زيارة الأراضي الشاسعة . وقد وضعا خريطة لذلك يعرضها متحف سميثسونيان أيضاً.

ويرى البروفيسور وود أن واضعي الخرائط تحيزوا لبعض المناطق في نصف الكرة الجنوبية فوضعوها في الطرف السفلي لأغلب الخرائط . ويضيف :"أحد الأشياء التي نبرزها في هذا المعرض، هو أن كثيراً من الخرائط تضع الجنوب في أعلاها، ونحن نحاول تأكيد حقيقة ان وضع الجزء الشمالي من الكرة الأرضية في أعلى الخرائط هو تقليد مبتع، وأن هناك خرائط لا تضع الشمال في أعلاها باستمرار، كما أنه في أجزاء كثيرة من العالم لا زالوا يضعون الشمال في أسفل الخريطة".

أما السيدة لوسي فيلوز، التي شاركت مع البروفيسور دنيس وود في اقامة المعرض، فترى أنها استفادت وتعلمت الكثير من عملية اتمام معرض الخرائط. وتقول:" ان ما تكتشفه بشأن الخرائط هو أن جميعها مختلفة كما أنها تقف شاهداً على تعاملنا وتفاعلنا مع الوسط المحيط بنا، وإضافة الى أنها لكل نوع من النشاط الإنساني".

وسواء صنعت تلك الخرائط من المحار والخيوط أو المستحدثة بالكمبيوتر والموجودة حالياً بمعرض الخرائط بمؤسسة سميثسونيان الثقافية بالعاصمة واشنطن. فإنها تقدم وجهة نصية لكيفية رسمنا للأرض.

بريد القراء

ص ب ٩٥٠٣٩١

لوحات

(١)

ها إنه انطلق الشراع فأبحري
وتجردي من كل ثوب
واستعدي للجريمة
بل مزقي ثوب الفضيلة
واستعيري ملبسي
ها إنها انكسرت أماسينا
على باب الخريف
فترحلي
فالريح تمضغ كل شيء
ها إنه انطلق الشراع فأبحري
في كل عين تستحيل إلى نبيذ
يحتسيها كاهلي
يا أنت إن حكايتي لا تنتهي
يومي طويل مثل ظل صليب عيسى
في الصبيحة
فحكايتي همّ الضفيرة
إذ سوف تنبهها
يا أنت أنا لم نعد بعد سوى
رؤيا نبي من نبيذ
والرب حرّم شربنا
فلتحتسيني ان اردت وفي الظهيرة
وتجهزي كيما تمزقك العشيرة
او فاستعدي للرحيل
ها إنه انطلق الشراع إلى الضياع فأبحري
بين البحور المستحيلة
ثم انثري لي فوق راحلتي غرائزك الجميلة
واستفيقي من تحيات الوداع

* * *

(٢)

ها إنه انكسر الصليب
وتعلقت عين المسيح على الجدار
ها قد يكون الانتصار على بقايا الانتصار
عينا مسيح الله تبكي
حين يشتعل الفرح
وأنا صغير اشتهي
بعض السطور
ها إنه متربع خلف السطور
الآن ترتفع الستارة عن حكايات الطهارة
الآن ترتفع الستارة عن خرافات القذارة
الآن فوق صليب روحي يصلبوها
يا ايها القدر الجبان هنا احترق
وارمي حجارتك القميئة
فوق جسم المجدلية
احكم ايا مولاي فينا
قل للبرية ليس يرجمها سوى
من كان يملك بندقية
قل للبقية ليس يرجمها سوى
من كان يملك من طهارتها بقية
لكنه يوم الطهارة
أفلا ترى مولاي، كل يستعد لقتل نجم المجدلية
وقوافل الأعراب تشرع رمحها دون المسيح
ودون نجم في السماء
هل ذمة الأعراب تملك من بقاياها بقية
أم إنه محض افتراء؟؟

شعر: عز الدين رمضان البحيصي
جامعة مؤتة

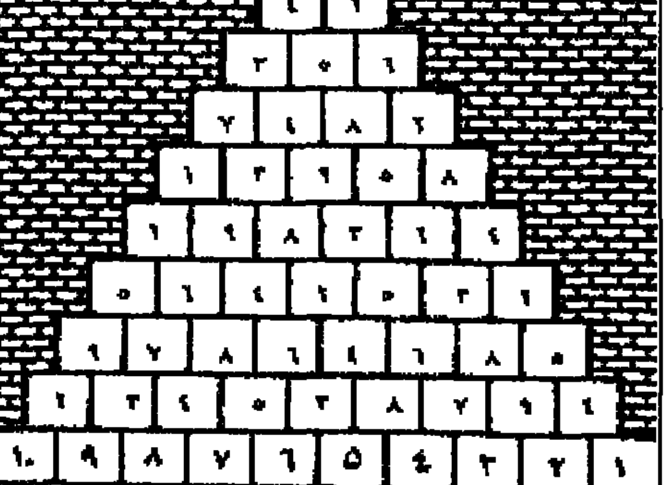
صَرخة

تهمس عيوني بأعمال قلبك بكلمات دافئة
تبحث عن حب ضائع ...
تسبح آملة ان تجد من نسمات ربيع الصيف أملاً
تبحر عيوني مع كل سفينة ...
قادمة كانت أم داخلة ...
تحير عيوني نظرات الصمت في عيون الرحالة
تقتلني ...
ليالي البعد الدوارة ...
وفي النهاية لا اجد جواباً للحيرة
في حلمي ...
أضع قلبي بين يديك بامر الحب ... ليس بامري
في مخيلتي اعزف بأناملي على شعرك الحان
الحب والحنان
لكن رياح زماني حتى في احلامي لا تأبى إلاّ
حرماني ...
آهاتي تكتم صوتي لكني سأصرخ وأمام كل
الناس ...
بان لك يا حبيبتي متعداً في قلبي يتوسط كل
الضلوع
هلمي ... تعالي يا حبيبتي ... ارتمي بين
أحضاني
ولتعلمي ... ان قطار الحب لا يحتمل الانتظار
ونا من فعل الماضي .. لم يبقى عندي امل
للاصرار فرحيلي ... رحيلي بات في الحسبان.

محمد عفيف نجيب
كلية الزرقاء الأهلية

الهرمية

المطلوب تسلق هذا الهرم درجة تلو درجة ابتداء من العدد القاعدي (٣) حتى بلوغ المربع الأعلى المرقم بالعدد (١). وينبغي أن يصل المجموع الكلي للأعداد التي تمر بها، بما في ذلك العدد القاعدي٣، الذي يبدأ تسلقك منه، إلي (٥٠). ويشترط ان تتسلق دائماً في اتجاه علوي منحرف فقط وليس في اتجاه زاوية ذات اليمن أو اليسار، بحيث لا يتعدى عدد الدرجات التي تتسلقها سوى ٩ درجات فقط.



الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١- أعاد الأكل من بطنه ومضغه ثانية (الجل) - علا وطال- انار. ٢- ثقب ٣- بصق-احذية- طليق غير مستعبد-نقيض نفع ٤- قهر-تناول الشيء بقبضة يده ٥- اوتار العود وما يماثله في سائر الالات الموسيقية- دول صغيرة كالكويت وقطر وغيرهما ٦- فطنة ٧- دفعة واحدة من اي مادة سائلة-مولد كهربائي يشحن اولا بالكهرباء ثم يستعمل في السيارات ويعرف ٨- عاصمة اوروبية مشهورة ٩- مصابير-قاعدون ١٠- طال وظهرت ثماره (النبات)-ذبح ١١- اكمة-نقيض بحر-رقيق خفن-حرف تفسير ١٢- رمى(الحجر) ١٣- من دخل في قوم وانتسب اليهم وليس منهم-صار مرياً (الطعام)-ممقوت

عموديا:
١- تاهب-نقيض مقترب ٢- كمل-حرف نهي-لباس الكلب الذي يعرف عامة بالاسم كلبوت-حرف نصب ٤-بري العود او نجر الخشب او سوى الحجر وحوله الى شكل من الاشكال-يثور ويهيج(الهواء) ٥- صناعة استخراج المعادن من جوف الارض-رايات ٦- مصباح او سنان الرمح- قدح ٧- ظفر النمر او النسر-كشف(عن وجهه) ٨- بارد(اليوم)-زاد ضيق ٩- مجلس الفقهاء-ساقية او ناعورة ١٠-زاد ونما(المال)-ضريح ١١- تارق -ما يتطاير من النار-امر مكتوم-صات(الضفدع) ١٣-نقط الماء او الدمع-نقيض ماديات

حظك اليوم

الحمل
علاقات مع زملاء يشوبها بعض التوتر في مسرح الزواج وورود. وعلى الصعيد الصحي غيوم وعواصف، رقم الحظ ٩ يوم الحظ الأربعاء.

الثور
انت بحاجة الى إنهاء اهمالك باي شكل من الاشكال ، زملاء عمل يطلبون منك المشورة فلا تتردد في منحها، رقم الحظ ٧ يوم الحظ السبت.

الجوزاء
انت مقبل على مرحلة من الاحباط على الصعيد الشخصي، وليس هذا هو الوقت الأفضل من الشهر لتعويض الوقت الضائع.

السرطان
المنخطرون في شراكة مهنية يحققون مكاسب جيدة هذا اليوم، الق بثقلك في اي شيء تقوم به وسوف تشعر بكثير من الرضا.

الأسد
احرص على الأمور المتعلقة بالمال، لا تحاول الالتفاء بمسؤوليك ، هناك مشاكل سوف تواجهك ، رقم الحظ ١٢ يوم الحظ الثلاثاء.

العذراء
المكاسب المالية تتحقق بعد الظهر اكثر من الفترة الصباحية ، وخسائر مادية لمن يغامرون بأموالهم رقم الحظ ٢ يوم الحظ الجمعة.

الميزان
خسائر في مشروعات امر محتمل والربح والخسارة في التجارة امر وارد واليوم تظهر قدراً من السذاجة بحيث يسهل التأثير عليك.

العقرب
شركاء العمل يفعلون جيداً لانصاتهم الى نصائح بعضهم البعض، ومكاسب من عملية النشر تتحقق قريباً. اهتم بمن حولك فاحدهم بحاجة إليك .

القوس
علاقة غرامية وشيكة، وبداية جيدة هذا اليوم، وجميع من حولك طيبون ومتعاونون، فقم بمبادلتهم نفس الشعور، رقم الحظ ٥٦ يوم الحظ الخميس .

الجدي
يوم جيد للعاطلين عن العمل، و التسرع او التصلب في الرأس يتمخض عنهما نتائج سلبية، تفكيرك مشتت ركزه في أمر واحد وهذا الأفضل لك.

الدلو
زملاء كانوا مختلفين معك يجدون انفسهم متفقين معك هذا اليوم، شعور بالتفاؤل إزاء المستقبل، لذلك يجب عليك الابتعاد عن الغرور والتعجرف.

الحوت
المسافرون اليوم بحاجة الى التأكد من وسائل الأمان، ركز على حل أية مشكلات مالية يمكن أن تواجهك، أنت بحاجة للراحة والاستجمام فاستغل عطلة نهاية الاسبوع.

جواز سفر

ابتسامة على الأرض .. ورعاية خاصة في الجو

يفتح مطار الملكة علياء، ذراعيه كل يوم، لمختلف الطائرات القادمة من كل مطارات الدنيا.. ويرفع كفيه مودعاً طائرات أخرى مغادرة ..

ولكن، تظل الطائرات العربية، في موطن القلب من مطار الملكة علياء، كما هم العرب في موطن القلب منا.

ومن بين الطائرات التي تحط، وتطير من مطار الملكة علياء الدولي، طائرات شركة طيران الخليج ..

عن الشركة، وطائراتها، ومنجزاتها، تحدث إلينا السيد محمد عبد الرحمن، المدير الاقليمي لطيران الخليج في الأردن، فقال:

تعيش "طيران الخليج " الآن، فترة انتقال من اسطولها القديم، الى اسطول حديث ومتطور، يساير التقدم في العالم .. وبما اننا، نحرص على تقديم الخدمة المثلى للمسافرين على متن طائراتنا .. فنحن نعمل دائماً على تحديث طائراتنا، وخدماتنا، واستخدام الجديد في عالم التكنولوجيا الجوية.

يوجد لدى "طيران الخليج الآن (١٨) طائرة "بيونغ ٧٦٧" و(٨) طائرات "ايرباص ٣٢٠".

وقريباً جداً، ستصبح (١٢) طائرة. إضافة الى (٦) طائرات "ايرباص ٣٤٠" الحديثة.

وبهذا الاسطول الضخم، فان طيران الخليج، يغطي (٤) قارات، ويهبط في (٥٣) محطة عالمية.

وللمزيد من راحة المسافرين، وامانهم. فإن شركة طيران الخليج، ترصد ميزانية سنوية كبيرة، لتدريب الأيدي الخليجية من أبناء الدول المالكة لها – دولة الإمارات العربية المتحدة، دولة البحرين، دولة قطر، وسلطنة عمان – وقد بلغت هذه الميزانية للعام الحالي (١٥) مليون دولار، وجهت بكاملها، للبرامج التدريبية، وتطوير الاداء المهني لدى الموظفين، وصقل خبراتهم، وبما يعزز مكانة الشركة على الساحة الدولية، ويضعها في مصاف الشركات الكبرى في هذا المجال.

من أجل الأردن والخليج ..

تسعى شركة طيران الخليج، الى فتح خطوط لها، تصل إلى مختلف عواصم العالم.

اما في الأردن، فقد عمل مكتبها الاقليمي على تشجيع السفر بين عمان، ومختلف الدول الخليجية، وضمن ظروف واجواء حميمية للغاية .. حيث يبلغ عدد المسافرين على طائرات الخليج من عمان، حوالي (١٢) الف مسافر سنوياً

ويعمل المكتب الاقليمي في عمان على الاندماج، في المجتمع الأردني، والمشاركة في الفعاليات الاجتماعية، والثقافية، والفنية، مع الجمعيات والنوادي، والفنادق المحلية.

وهو من خلال هذه المشاركة، يؤدي دوراً مهماً في تشجيع السياحة الوطنية، وتوثيق العلاقات بين الشعب الأردني، والشعب الخليجي الشقيق.

يقول السيد محمد عبد الرحمن:

بنفس الروح التي نقدم من خلالها، الامتيازات الفضلى للمسافرين على متن طائراتنا، وللموظفين العاملين معنا .. نحاول قدر جهدنا ان نقدم امتيازات خاصة للمجتمع الذي نعايشه ..

اما عن الخدمات التي نقدمها على الطائرات، فهي تبدأ في العادة، منذ لحظة دخول المسافر الى الطائرة، حيث نحرص على توفير الأجواء الخليجية الحميمية له، واعتباره الضيف المفضل لدينا..

وتحت هذا العنوان الكبير، نقدم له المأكولات العربية، والغربية، وبما يتناسب مع ذوقه، وباختصار فإن رفاهية المسافر، هي حرصنا الدائم، وعنوان عملنا، وواجبنا



السياحة .. أنا، وأنت

لا شك أن لوزارة السياحة، جهداً مشكوراً ومتقدماً، في تنشيط السياحة الداخلية منها، والوافدة.

إلا أن ايجاد سياحة منتجة، وداعمة لدخلنا القومي، ومبشرة بأردن حضاري وديمقراطي، ليست عملاً حكومياً صرفاً، فحسب بل هي جهدٌ قومي تشارك فيه كل فئات المجتمع، وفعالياته الرسمية، وغير الرسمية.

فالسائح، العربي او الأجنبي، ومنذ وصوله إلى حدود هذا الوطن، يتفاعل مع مختلف فئات المجتمع، ابتدءاً من موظفي الجمارك، والحدود .. وانتهاء بموظف البنك، وسائق التاكسي، والمشاة في الشارع العام.

ولكل من هؤلاء، دوره الذي يتوجب عليه أن يمارسه، ويؤديه بأمانة، ولتقديم الأردن بأبهى صورة، وأزهى مثال للدولة الحضارية، والشعب الراقي.

فالسائح، يعتبر سفيراً متنقلاً لكل بلد يحط فيه .. ينقل مشاهداته وانطباعاته الى الناس في بلده، وفي البلدان الأخرى التي يزورها .. وهو إن وجد خيراً، فسينقل خيراً، وإن وجد شراً، فسينقل شراً ..

وفي أصول تقاليدنا التراثية، أن الضيف على بيت من القرية أو الحي، هو ضيف على القرية كلها، والحي بأكمله .. ومسؤولية اكرامه واحترامه، والإحتفاء به، مشتركة بين الجميع .. ولو تم توسيع هذه الفكرة المبدئية، بحيث تشمل كل فرد من شعبنا فعند ذلك سنكون قد بنينا اللبنة الأولى، في نهضة سياحية شاملة، تعتمد أساساً، على الناحية الإنسانية، التي تأخذ حيزاً كبيراً من وجدان واهتمامات كل سائح..

إبراهيم صبيحات

أردن .. بحجم القلب

البلقاء .. الزاهية بتاريخها و طبيعتها



على رقعة تنتشر فيها الينابيع والجداول والمساحات الخضراء الشاسعة تمتد محافظة البلقاء، في قلب المملكة الأردنية الهاشمية، عروساً مجلاة، وطبيعة ساحرة وتاريخاً مكتنزاً بالكثير من العراقة.

فمن السلط، التي عرفت منذ العهد الروماني بكرومها وينابيعها، وجبالها المكسوة بالخضرة .. إلى زي، النابضة بالسحر في احضان جلعاد. إلى وادي الأردن، الخالد بتاريخه، والزاهي بكونه سلة الغذاء الأردنية الكريمة. والوافرة الخيرات.

في هذه الطبيعة الخلابة، تشمخ توقيعات التاريخ، لتحكي عن عصور زاهرة، مرت على البلقاء، .. فهناك المقبرة الرومانية التي يعود تاريخها الى القرنين الثالث والرابع الميلاديين.

وهناك تليلات الغسول، الشاهدة على أول مجتمع حضاري يرجع تاريخه إلى العصر الحجري النحاسي (٤٥٠٠ ق . م).

وفي جبهة السلطو تقيم قلعة السلط شامخة، مهيمنة على السفوح المفروشة ببساط أخضر من حولها.

إضافة الى ما سبق، يمكن لزائر البلقاء، أن يعايش التنفيمات الوجدانية العطرة، عند المقامات والأضرحة، التي تكاد تتوزع على مساحة البلقاء، مثل مقام النبي يوشع، مقام النبي شعيب، مقام حزير، مقام الخضر، ومقام ضرار بن الأزور، وغيرها ..

وتبعاً لموقعها، ومهيئاتها، كمنطقة سياحية من الطراز الأول، فإن السائح، يجد فيها كل ما يحقق له رحلة سعيدة، وناجحة، من مختلف المرافق، مثل المطاعم، والمتنزهات السياحية، والشلالات، والاستراحات، التي تقدم فيها الخدمات الحثيثة للزائرين والمصطافين.

كذلك، فيمكن للراغبين بالاستفادة من الخاصية العلاجية لمياه البحر الميت، أن يقصدوا المنتجع العلاري الذي اقيم الى الجنوب من قرية سويمة، حيث يشتمل هذا المنتجع على فندق سياحي، ومطاعم، وبرك سياحية، إضافة إلى المصحة العلاجية المتخصصة، والمدعومة بالكوادر الخبيرة، والاجهزة الحديثة المتطورة.

وقبل وداع البلقاء، فلا بد للسائح او الزائر،أن يعرج قليلاً على متحف الحياة الشعبية، ليلقي نظرة، ويقيم حواراً سريعاً، مع مختلف الحضارات التي قامت وانتشت في البلقاء.

من العالم

سياحة برازيلية

يقول تقرير سياحي دولي صدر مؤخرا، ان السائحين في البرازيل، يخصصون اكثر من ٧٠٪ من انفاقهم هناك، للمومسات(!!)..

وجاء في تقرير لشبكة التلفزيون الاخبارية الامريكية C.N.N ان اكثر من نصف مليون فتاة برازيلية، يحترفن الدعارة، وان اغلبيتهن بدات في احتراف اقدم مهنة في التاريخ، قبل سن الثانية عشرة(!!) ثم خرجن بعد ذلك لصيد الرجال.

الغريب أن التقرير وصف السياحة في البرازيل انها متقدمة.

سياحة مسلحة

في مصر، وبعد سلسلة الاحداث المؤسفة، التي تعرض لها السياح الاجانب، في عدد من المحافظات قررت وزارة الداخلية بالتعاون مع وزارة الدفاع ووزارة الداخلية تدريب عدد من المرشدين والادلاء السياحيين على استخدام الاسلحة النارية، .. والمعلم فقط، فتعتبر مهنة الارشاد السياحي في مصر في مقدمة المهن التي تحتل المرأة فيها حيزا كبيرا، حيث تزيد نسبة المرشدات على ٦٥٪.

سوق سوداء سياحية

بعد ان باعوها باسعار زهيدة في القاهرة ودمشق، يقوم السائحون الروس حاليا، باعادة شراء الكاميرات والساعات والادوات الكهربائية، الروسية الصنع، بسبب ارتفاع سعرها في روسيا بنسبة تزيد عن ٧٠٠٪، وبعد ان توقفت المصانع الروسية عن الانتاج.

سائحات برسم البيع

القت الشرطة التايلندية، القبض على تشكيل عصابي، يراسه ابن احد الوزراء التايلنديين، بتهمة بيع الرقيق الابيض لبعض الدول الغنية.

ويقوم هذا التشكيل العصابي، بتسفير الفتيات التايلنديات، ضمن افواج سياحية الى عدد من دول العالم، ثم يبيعهن هناك.

فندق انتركونتننتال الاردن

نكهة الشرق بأسلوب كونتننتال العالمي

من اعرق الفنادق الأردنية، واوسعها شهرة، على مستوى العالم، فندق الأردن كونتننتال .. فهو يجمع بين تقاليد الضيافة الأردنية، وتقاليد شركة كونتننتال العالمية، ويوازن بين الأصالة ونكهة الشرق من جهة، والحداثة والخدمات المتطورة من جهة أخرى..

السيد شوقي ايوب، مدير عام الفندق، تحدث إلى "جواز سفر"، فقال:

تحرص إدارة الكونتننتال العالمية، دائماً على ان يكون لها اسلوباً خاصاً في اكتساب الأصدقاء، من رواد فنادقها الموزعة في جميع انحاء العالم، والتي يبلغ عددها (١٠٠) فندق تتمتع بشهرة ومكانة متقدمة للغاية

وفندق الأردن كونتننتال، هو احد هذه الفنادق، التي حازت على شهادات النخبة من رجال الأعمال، والمسافرين والسائحين..

فإضافة الى الطابع الخاص، الذي يميز اسلوب كونتننتال، في تقديم افضل الخدمات لأصدقائها، انشأت الإدارة العالمية، "نادي القارات الست" وهو نادٍ خاص يضم اكثر من (٣٠٠,٠٠٠) شخص، يتم الحاقهم في هذا النادي تباعاً، وبعد قضاء (٣٠) ليلة، في فنادق كونتننتال الموزعة في القارات الست.

ويتمتع اعضاء هذا النادي، بامتيازات خاصة، من حيث الأسعار، والخدمات، وافضلية الحصول على غرفة، او جناح، في اي فندق يحلون فيه من فنادقنا.

ولذلك. فإن إدارة الكونتننتال العالمية، تحتفظ لديها بشكل دائم، بالمعلومات المتعلقة بعدد الليالي التي يقضينها الزبائن لدى فنادقها.

وعن الدور الذي يقوم به الفندق لتشجيع السياحة في الأردن، قال السيد أيوب: في البداية، أود ان اقول، أن أية خدمة متميزة، وتعامل راقٍ مع الزبون يساهم في اعطاء، فكرة رائعة عن الأردن .. وهذا ما نعتبره اساساً لعملنا..

ثم أن جميع موظفي المبيعات في فنادق الكونتننتال العالمية، يقومون بالترويج للسياحة في الأردن، جنباً إلى جنب مع الترويج للسياحة في أي دولة تغطيها خدمات الكونتننتال.

وإضافة الى ما سبق. فنحن في إدارة فندق الأردن، نقدم اسعاراً تشجيعية للوفود والمجموعات السياحية. ونحرص دائماً على اعتبار الزبون شخصاً بالغ الاهمية.

أما فيما يتعلق بالخدمات التي نقدمها لرجال الاعمال، والمسافرين الدوريين، فنحن نهيء لهم في أجنحة رجال الأعمال، كافة المستلزمات التي يحتاجونها لممارسة أعمالهم. تماماً وكأنهم في مكاتبهم .. فهناك خدمة السكرتاريا، والفاكس، والاتصالات الدولية، وامتيازات خدمات الطعام في الغرف .. إلى اخر القائمة الطويلة من الامتيازات التي يحرص رجال الأعمال على اكتسابها، بنفس درجة الحرص التي تبديها الإدارة لتقديمها.

الأردن كونتننتال من الداخل

يستطيع الزائر لفندق الأردن كونتننتال، ومنذ الوهلة الأولى، ان يشعر بجو الألفة، والخصوصية، الذي تتيحه له إدارة الفندق والموظفين، الذين يعتبرون مسؤولية خدمته، ورعايته، وتقديم افضل ما عندهم له، مسؤولية شخصية.

ففي فندق الأردن، توجد "القاعة الكبرى"، التي تعتبر من اكبر وافخم قاعات الاحتفالات، على مستوى المنطقة، وتتسع هذه القاعة، المؤثثة بشكل فاخر للغاية، (١٨٠٠) شخص.

وهناك ايضاً، النادي الليلي، بما يهيئه لرتاديه من اجواء السهر، المريحة، والمرفهة.

والمطعم الهندي، الذي اتفق كل الذين تذوقوا اطباقه، على اعتباره افضل المطاعم الهندية في المنطقة ككل.

واضافة إلى (٢٩٢) غرفة بين مفردة ومزدوجة، هناك الجناح الملكي الفاخر، وخمسة أجنحة رئاسية، واربعة أجنحة تنفيذية، وجناحين تجاريين، وسبعة عشر "سويت" خاص برجال الأعمال. مع العلم أن بعض هذه الأجنحة والغرف، مزودة بخدمة الجاكوزي الخاصة. علاوة على وجود طبيب خاص، لخدمة نزلاء الفندق.

من فندق انتركونتننتال الاردن

عبير قاقيش

الاسم: الانسة عبير قاقيش

العمل: منسقة قسم المبيعات في فندق الاردن كونتننتال

* طبيعة عملي، هي تنسيق العلاقة بين ادارة الفندق، والزبائن خارج الفندق، والمساهمة في الاعداد التنفيذي والخدماتي، للمؤتمرات والاجتماعات، والندوات التي تعقد في الفندق.

* يتطلب هذا العمل، ان يكون لدي معلومات كافية عن خدمات الفندق، والامتيازات التي يحققها لرواده. وان اكون قادرة على ادارة الحوار التواصلي مع الزبون.

* باعتباري متخصصة في ادارة الفنادق، ومن خلال زياراتي لعدد كبير من دول العالم التي تعطي اهتماما واضحا للسياحة، استطيع ان اقول، ان ما ينقصنا هنا في الاردن، لانماء الحركة السياحية، هو تكريس فكرة الخدمة، لدى الجهات المتعاملة بالسياحة، فالتعامل مع السائح باعتباره «زبون» ومن منطلق تجاري بحت، لا يمكن ان يخلق سياحة حقيقة. بل يجب ان يتم التعامل مع السائح باعتباره صديقا، نحرص على ان تكون صداقته معنا دائمة ومتواصلة.

* يعتمد عملي، على الابتكار والتجديد الدائمين... فالاشخاص الذين اقابلهم من جنسيات وفئات وديانات مختلفة... وهذا – بالتالي – يضيف الى ثقافتي الكثير، ويكرس من استعدادي للتجديد واداء عملي بصورة افضل يوما بعد يوم.

الخطوط الجوية الهولندية

تنقلكم إلى بلاد السعادة

* وصفوها، بانها بلاد الفن، والموسيقى، والشعر... فعلى ارضها، وفي ظلال طبيعتها الساحرة، نشا عباقرة الموسيقى، والشعر، والفن... واعطو للدنيا، اجمل صورة، وذكرى....

* تعتبر هولندا، من بين اكثر بلدان العالم اهتماما بالسياحة، ويحج اليها سنويا ملايين السائحين من مختلف بقاع الدنيا... وفي نفس الوقت، فان الشعب الهولندي الصديق، ياتي في مقدمة الشعوب التي ارتبطت بعلاقة صداقة حميمة مع الشعب الاردني...

يقول السيد «مورلي بونات» المدير الاقليمي للخطوط الهولندية في الاردن:

– نحن نفتخر باننا اول شركة طيران اجنبية، هبطت طائراتها في مطار عمان، وكان ذلك عام ١٩٦٠.

ومنذ ذلك الوقت، واسطول طائرات الخطوط الهولندية، العامل بين عمان وامستردام، من اكبر اساطيل الطائرات التي تهبط في الاردن. حيث يقوم هذا الاسطول بنقل حوالي (٢٥) الف مسافر في الاتجاهين، سنويا.

ولهذا، فقد تشكلت علاقة وثيقة، بين هولندا والاردن كدولتين صديقتين، وبين شركة الخطوط الهولندية، والملكية الاردنية كمؤسستين صديقتين تعملان معا، على توطيد هذه العلاقة بين الشعبين، الاردني والهولندي.

وبالمناسبة، فسيمعدني، كمدير اقليمي للخطوط الهولندية في الاردن، ان اقول ان لدينا هنا في عمان (٥) مكاتب سياحية، تتعامل معنا، وتعمل على استقدام الافواج السياحية من هولندا الى عمان وبالعكس.



وعن الخطوط الجوية الهولندية، كشركة طيران عالمية، قال السيد (بونات):

– تمتلك شركة الخطوط الجوية الهولندية K.L.M، (٩٨) طائرة، من احدث الطائرات في العالم. وهي تمتلك اضافة الى ذلك ٢٠٪ من شركة (نورث ويست) للطيران.

وتتميز الخطوط الهولندية، بأن طائراتها تهبط في معظم مطارات الدنيا، وتصل الى اكثر من ١٦٠ محطة موزعة على الكرة الارضية.

اما عن الامتيازات التي تقدمها الخطوط الهولندية للمسافرين على طائراتها. فيقول:

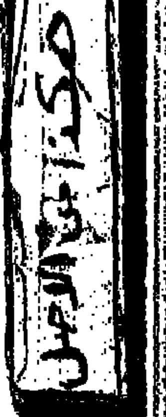
– تحرص الخطوط الهولندية، على استخدام موظفين وعاملين من مختلف الجنسيات، وذلك لتسهيل التعامل بين الشركة، والمسافرين على طائراته..... ولدينا في المكاتب الرئيسية في امستردام – مثلا – عمال وموظفون عزبا لتقديم خدماتهم للزبائن العرب.

كذلك، فتتميز الخطوط الهولندية، بخدمة الهاتف، التي تعفي المسافر من الكثير من الاشكالات التي تحدث غالبا مع شركات الطيران الاخرى... فعن طريق الاتصال مع الزبون نعرف منه المقعد الذي يفضل ان يجلس فيه، والمكان الذي يختاره على الطائرة. ومقدار الحمولة التي يصطحبها معه.»

ايضا، تقدم الخطوط الهولندية المسافرين على متن طائراتها، تسهيلا متعلق بتصريح الترانزيت، حيث تحصل على تصريحين لكل مسافر.

وعن السفر الى هولندا، يقول السيد (مورلي بونات).

– يستطيع الراغب بزيارة هولندا من اجل السياحة، ان يتقدم الى القنصلية الفخرية لهولندا، في عمان للحصول على تأشيرة. وبعد ذلك، فان التسهيلات التي تقدمها له الخطوط الهولندية، كفيلة بان تكون رحلته هادئه، وسعيدة،





شكل جديد للتعامل مع النحاس

لأول مرة في الأردن يُقدم "فن الكوبريجيت"

كتبت: رانيا سابا

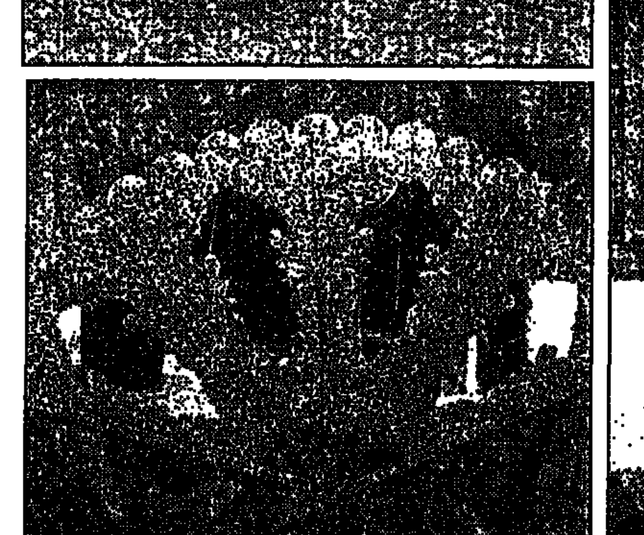
قدم لنا الفنان العراقي علي الصابونجي في معرضه الاول في الاردن خان مرجان فن جديد في التعامل مع مادة النحاس ، تلك المادة التي عرفها الشرق منذ اقدم العهود، واستخدمها العرب في صنع انياتهم وادواتهم الخاصة، وهو ما سمي بفن الكوبريجيت، طريقة لتطويع النحاس اقرب ما تكون إلى "الكرمشة" باللغة العامية يستخدم فيها الطرق بالإضافة الى استخدام اليد بشكل رئيسي للتحكم بالشكل المطلوب وقد استعان الفنان العراقي بطريقة "التعتيق" لابراز جمالية النحاس ولإضفاء تلك الاجواء القديمة على كل قطعة فنية صممها الفنان بكثير من الابداع والحس المرهف الذي جمع بين اصالة الماضي ومتطلبات العصر الجديث. وقد تجلت رؤية الفنان علي الصابونجي في الكثير من التصاميم التي عرضت منها لوحات جدارية، ومناضد، واعمدة، وأحواض لنباتات الزينة ومرايا وصناديق لحفظ الحاجيات على الطراز القديم، وغيرها من التحف الفنية المشغولة بالنحاس الاحمر والأبيض وقد كان واضحاً من خلال المعرض ميل الفنان الى استخدام المرايا في عدد كبير من مشغولاته النحاسية، والذي فسره الفنان قائلاً: أتوق دائماً الى تقديم كل جديد واحرص من خلال عملي على تجنب تكرار افكار قدمت، وقد وجدت استخدام المرايا في تلك القطع المعروضة ابتكاراً جديداً يعطي توليفة جمالية مميزة بجانب النحاس المستخدم، وفي معرضي القادم إنشاء الله سوف اقدم السيراميك مع النحاس كما واعمل حالياً علي استخدام الواح زجاجية ملونة بدلاً من الزجاج الشفاف للمناضد النحاسية.

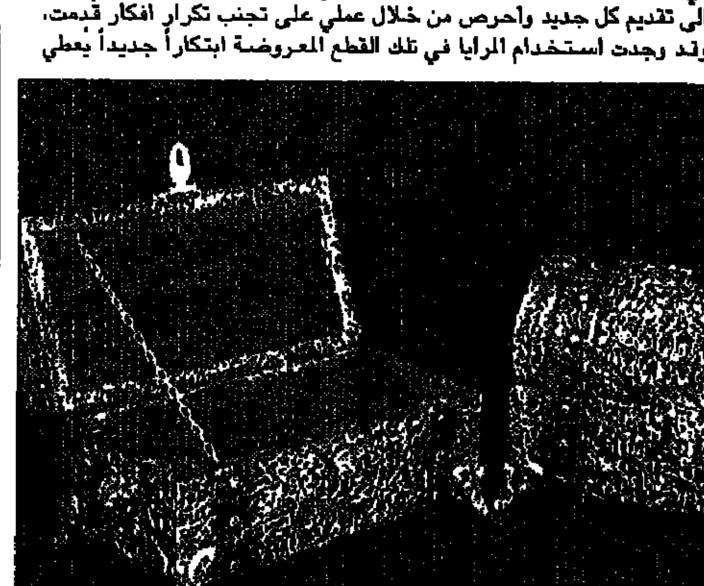
ومن الجدير بالذكر ان الفنان علي الصابونجي حاصل على الدبلوم في التصميم الهندسي.

وقد اقام ستة معارض في العراق كان احدهم في فن السيراميك، وأخر في فن الجلديات، كما حصل على شهادة تقديرية من معرض الصناعات العراقية الذي يقام سنوياً في بغداد.









وداعاً مارون بغدادي

بيروت شيعت مخرجها بعد أن قتلته حباً

شيعت بيروت يوم الثلاثاء الماضي المخرج السينمائي اللبناني مارون بغدادي في جو من الحزن والوجوم والصدمة بعد انزلاقه في عتمة المدينة التي احبها وصورها افلاما وغاب في ظلمتها وحيدا تاركا في العيون ذاكرة لا تمحى وبقعة من الضوء لا تغيب.

وشيع الفنان المرهف في مأتم حاشد حضره ممثلون عن الرؤساء الثلاثة وحشود اعلامية وثقافية وفنية ومشاركة وفد من الفنانين والممثلين الفرنسيين، ومنحه وزير الثقافة ميشال اده وسام الارز من رتبة ضابط.

وقد غاب بغدادي ليل الجمعة بسبب انقطاع التيار الكهربائي. وبلوعة روت شقيقة الراحل، المتحدثة فريدا بغدادي نبأه لوكالة فرانس برس ما حدث. وقالت "صعد في الظلام الى بيت والدته في الطابق الخامس في احدى بنايات الاشرفية ولم يصل".

واضافت بصوت مخنوق اوصله بعض الاصدقاء الى المنزل ليعطيهم تسجيلا من احد افلامه، وعندما لم ينزل لم يتجرأ احد منهم على قرع الباب والسلمنا لجيرانه منتصف الليل اعتقدوا انه نام واستفقت والدته انه نام منذ استيقاظه لم نقلق الا ظهر نهار السبت. فتشنا وتذكرت رجلا مسنا سقط في قفص سلم بيتنا ومات منذ عامين.. وهناك وجدناه".

وكان بغدادي (٤٣ عاما) عاد مؤخرا الى لبنان لاخراج فيلم في عنوان "زوايا او ذاكرة للنسيان" يحكي عن طبيب لبناني هجر بلده وعاد اليه ليتفقد امه الموشكة على الموت. وفي بيروت يتذكر الطبيب تجربته السياسية وماضيه النضالي.

وقالت الفنانة نضال الاشقر التي رافقت اعمال بغدادي.. "أتيت يا مروان تحضر هذه المرة فيلما عن حياتك.. فيلما قصيرا.. فلم تجد ممثلا يختمه. فختمته بنفسك.. أخر مشهد، مشهد الصعود الى الدرج في العتمة في بناية قديمة في بيروت والسقوط المروع وراء الدرج، كان المشهد طبيعيا مدهشا غريبا عبثيا قاتما قاتلا".

ويحمل مارون بغدادي المقيم في باريس منذ العام ١٩٨٤ الجنسية الفرنسية. وقد ترك مارون بيروت حين لم يعد للحياة فيها مكان، لكنه حملها بعينه السينمائية الى حيث اخذته افلامه بحثا عن قيمة الحياة نفسها ومن معنى الشعر في الصورة. وإضافة الى افلامه الروائية اللبنانية منها والفرنسية اخرج مجموعة افلام وثائقية كان همه ان يصل عبرها الى لحظة التماس مع الانسانية.

وقد قال في احدى المقابلات "احاول ان ابحث عن الجانب السري للحرب لأبرزه. اللبنانيون جيل لم يرتكب ذنبا، الحرب ارتكبت ذنوبا بواسطته وارتكبت عبره المجازر وايقظت فيه شهية الموت".

وقال وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده في نعيه مارون بغدادي "غاب عنا وهو في اوج حيويته الابداعية ونضجه السينمائي الذي بات عالمي الشهرة .. فاذا بالموت يقوى على قامة مارون الموهوبة ويقصفها ويحملها والوسط السينمائي والثقافي في لبنان على ارتداء الحداد. لبنان في وداع مارون بغدادي يشعر بالفجيعة والخسارة الفادحة، والسينما اللبنانية تمنى بخسران كبير بعدما تعرفت من خلال اعماله على رؤية واسلوب ولياقة وعين لم تعتدها من قبل .. وعزاؤنا تلك الافلام التي خلفها وتتضح ورودا الى الابد".

ورأت نقابة الفنيين السينمائيين في لبنان في رحيل بغدادي المبكر "شهادة اخرى على الموت الذي طالما اطل في افلامه بغتة او مستترا في جمال المدينة التي لم يسلم مارون من حبها، بيروت. رحيله المفاجيء يزيد السينما اللبنانية يتما ويبعدها عن احد اخر الاصداء التي ظلت شاهدة على بقائها في العالم. بوفاته نفقد موهبة لا تعوض بين ابناء جيله في لبنان والعالم العربي".

وفي لبنان عام ١٩٧٤ كتب واخرج وانتج اول افلامه الروائية الطويلة "بيروت يا بيروت" عبر فيه عن بعض حقائق المجتمع اللبناني التي كانت تساهم في اشعال نيران الحرب.

ثم حقق بغدادي عددا من الافلام التسجيلية المتنوعة عن لبنان الحرب اشارت الى قوة شاعرية ورؤية سينمائية اصيلة، منها ثلاثة حول الجنوب: "الجنوب بخير طمنونا عنكم" و "الاكثرية الصامدة" و "كفر كلا" ١٩٧٦، و "تحية لكمال جنبلاط" ١٩٧٧، و "تسعون" عن ميخائيل نعيمة. و "اجمل الامهات" ١٩٧٨ "الشهيد" ١٩٧٩ همسات او حنين مع ناديا تويني و "المسيرة" ١٩٨٥.

في العام ١٩٨٣ عاد الى السينما الروائية كاتبا ومخرجا ومنتجا في فيلم "حروب صغيرة" الذي كان بمثابة بطاقة تعريف فتحت امامه ابواب العمل في مجال الصناعة السينمائية الفرنسية وذلك بعد ان مثل السينما اللبنانية في مهرجان كان وحصل على ثناء النقاد الدوليين.

ثم اخرج بغدادي عام ١٩٨٧ فيلما فرنسيا "الرجل المحجب" وعام ١٩٨٨ صور فيلما تلفزيونيا طويلا بعنوان "لبنان بلد العسل والبخور" واخرج عام ١٩٨٩ ثاني فيلم للتلفزيون الفرنسي "مارا" وبعده عمل على تحقيق فيلم "ببطء ببطء في الريح" باللغة الانكليزية عام ١٩٩١ اخرج "خارج الحياة" باللغة الفرنسية وفاز بجائزة لجنة التحكيم الدولية في مهرجان كان للعام نفسه، وعام ١٩٩٢ اخرج افلامه "فتاة الهواء" باللغة الفرنسية.

وقال المخرج السينمائي المصري محمد خان عن مارون بغدادي "بموته فقدنا مخرجا عربيا كبيرا، نجح بشق طريقه في السينما العالمية ... اعماله اثارت جدلاً كبيراً وهذه ظاهرة ايجابية".

مساء الخير

أعزائي الأطفال ، مساء الخير، كم أنا سعيد بأن أتعرف عليكم جميعاً، واحداً واحداً، وأجلس معكم، ونتحدث عن هذا الشتاء الذي يستطيع أن يجمعنا مع بعضنا لنسمع حكاية جميلة عن الطيور والأسماك والفراشات وعن مطر الربيع وأزهار الحديقة، أو عن أصدقائنا الذين لا يستطيعون أن يشتروا ثياباً جديدة في العيد، لأن أهلهم فقراء، نستطيع يا أصدقائي أن نحب بعضنا ونحن نرسم بقلم الرصاص أوبالألوان.

أتعرفون يا أصدقائي، كم أتمنى أن أرسم معكم طاولة، أو بيتاً مفتوح الأبواب أو جبلاً كبيراً تطير فوقه العصافير وطيور الحجل، كم أتمنى يا أعزائي أن أرسم معكم بحراً أزرق ، تعوم عليه السفن والبواخر الكبيرة والزوارق التي يركبها الناس الطيبون.

وأتمنى أيضاً، أن أقرأ معكم القصص المصورة التي بين أيديكم، القصص الجميلة التي تتحدث عن أنواع الطيور والأسماك وعن حب الدنيا والناس.

حنيف يوسف

من حكايات الشعوب

حكايةٌ بيضاء

تساقطت الثلج بكثافة يوم أمس، وتبدلت الالوان كلها الى اللون الأبيض الناصع.

حقاً!! كان ذاك الصباح الأبيض جميلاً ويستحق المشاهدة.

دجاجةٌ بيضاء، وضعت بيضةً على الثلج الأبيض.

ديكُ أبيض، غنى أغنية بيضاء، فانزلقت تحت كومةٍ من الأخشاب المكسوة بالثلج.

سنجاب ابيض، اخرج من صدره بخاراً أبيض، فقفزت السناجب الصغيرة البيضاء بين فروع الشجرة البيضاء، بحثت أم السناجب عن أولادها، لكنها لم ترَ منهم احداً، فالشجرة كانت بيضاء، والسناجب كلها مثلها.

وحتى عندما قمتُ بنفسي ومشيتُ في الغابة، لم أستطع رؤية الدرب التي تكون في الأيام العادية واضحةً تحت ضوء النهار القوي.

تحوّل الحبر في (دواتي) الى اللون الأبيض. رُحتُ أكتب واكتبُ دون أن أستطيع قراءة شيء لأفعله إلا ان اكلّ بعض الخبز الأبيض، وأدهن حذائي باللون الأبيض، وأذهب إلى النهر .. والنهر ابيض الآن كما تعلمون، وهو يستلقي بين ضفتيه البيضاويين.

ألقيتُ بصنارتي الى النهر فأصطدت سمكةً بيضاء. شققتُ بطنها فوجدتُ فرخَ بطٍ ابيض.

الصقت على ذيل حكايتي البيضاء علامةً مميزة، وتركتها تتجول في كل مكانٍ في هذا الكون الأبيض. فإذا أمسكتم بالفرخ الأبيض، فلتقوموا بتدفئة أحشائه بزجاجة بيضاء من ماءٍ دافيءٍ في كل مساء. وحين تضع البطة الصغيرة بيضتها ، اكتبوا لي حالاً على العنوان التالي:

إلى الخلد الأبيض

على ضفة النهر الأبيض

وبالطبع. يمكن لكم أن تلونوا كل ما حدث، ولكن باللون الأبيض فقط. دون أي خط أسودٍ واحد.

قال الراوي

الأعمى الذي يثقب اللؤلؤة بمهارة

في أيام الخليفة العباسي (المهدي) والد هارون الرشيد ، كان يعيش في البصرة الشاعر بشار بن برد .. وكان بشار شاعراً كبيراً ومشهوراً، وكان محروماً من نعمة البصر لأنه فقد بصره منذ طفولته.

وجاء بشار من البصرة الى بغداد .. ودخل الى مجلس الخليفة المهدي الذي يضم وزراء وقادة جند وأمراء وعلماء وشعراء أيضاً .. وكان بين الحاضرين يزيد من منصور، خال المهدي. فأنشد بشار قصيدة جميلة نالت استحسان الجميع. غير ان خال الخليفة بدلاً من أن يقول للشاعر:

(احسنت) قال له: (ما صناعتك يا شيخ؟)

فأجابه بشار على الفور:

اثب اللؤلو.

فقال له الخليفة:

اتهزأ بخالي؟

فقال بشار:

يا أمير المؤمنين .. ماذ ا يكون جوابي لمن يرى شيخاً أعمى ينشدُ شعراً فيسأله عن صناعته؟!

الجير

يمكن الحصول على الجير باحماء وتسخين حجر كلسي يسمى حجر الجير في افران خاصة. أما ملاط الجير نفسه فيمكن الحصول عليه بمزج الجير بالرمل والماء.

والجير هو حجر الكلس عند خروجه من فرن (التكليس). ويجب الانتباه والحذر الشديد عند مزج الجير بالماء، لأنه في تلك الحال تنتج حرارة شديدة قادرة على أحداث حروق كبيرة في جلد الإنسان والحيوان.

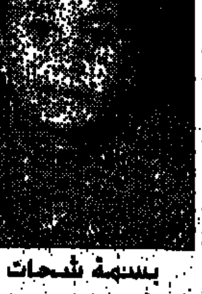
وعند إلقاء الماء على الجير يتبخر الماء، وينتج عن ذلك الجير المنطفيء الخالي من الخطورة، والذي هو في العادة صالح لاستعمالات كثيرة، كتسميد الأرض ، وتطهير بعض الأماكن من العفن، وقتل الحشرات الضارة، ودهان جدران البيوت وجذوع الأشجار حتى نحميها من التعفن والطفيليات.

لوّن الصورة

ب ر ا ع م آ خ ر ب خ ر







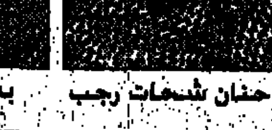


محمود طه يوسف أبو بكر — يوسف طه يوسف أبو بكر — حنان شحات رجب — بسمة شحات رجب



محمود وأحمد السيد الحلاوي — حسام وهشام الحسيري



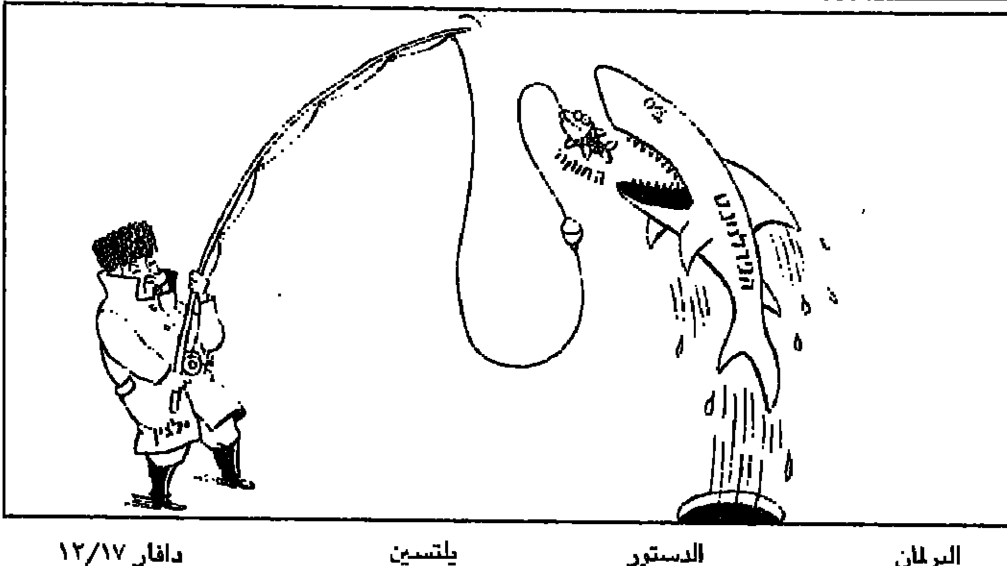






مارتن يوسف يلده — ناديا وآيات محمد عريبات





البرلمان — الدستور — يلتسين — دافار ١٢/١٧



المسيره على راي غورن — دولة القانون — هارتس ١٢/٢١

متابعة

آخر خبر - " استماع "

عناوين الصحف العربية الصادرة في لندن صباح اليوم

الشرق الاوسط

- القمة الخيجية تختتم اعمالها اليوم لبلورة صيغة امنية ودفاعية ومناقشات صريحه تغطي كل المجالات.

القدس

- المنظمة واسرائيل تختلفان على مساحة اريحا وتقتربان من اتفاق لسيطرة مشتركة على المعابر.

العرب

- قضية لوكربي تتحول الى فضيحه.
- نائب عمالي يطالب برفع العقوبات المفروضة على ليبيا فوراً.

عناوين الصحف المصرية الصادرة صباح اليوم

العناوين المحلية

- مبارك: التصدي للارهاب لن يكون بالتفريط في احترام الدستور والقانون ولا يمس مكاسب المواطنين.
- مواجهة كل ما يهدد امن المجتمع دون تهاون حفاظاً على استقرار مصر.
- الاولوية لحل مشكلة البطالة وتنمية الاحياء العشوائية وتطوير الخدمات.
- الوقت مناسب لاجراء حوار وطني لصالح الشعب كله يرتفع فوق الخلافات.

العناوين العربية

- قادة دول الخليج يختتمون اليوم قمتهم في الرياض.
- السرية تحيط باجتماع باريس بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.
- اتجاه للتوصل لحل وسط بشأن مشكلة المعابر.
- وفد سوري يزور واشنطن للاعداد لقمة كلينتون الاسد.
- اسرائيل تعتقل الرنتيسي وثلاثة من المبعدين.
- الهراوي والاسد يبحثان تطور عملية السلام.
- المؤتمر العام للجمعيات البيئية العربية يوصي بإزالة اسلحة الدمار الشامل ومنع دفن النفايات.
- اللجنة الدائمة للاعلام العربي تجتمع في الرابع من يناير القادم بالقاهرة
- المخاوف تنتاب القوات الافريقية بالصومال تحسباً لانسحاب القوات الغربية في مارس القادم.

العناوين العالمية

- بدء مباحثات الفرصة الاخيرة لانهاء حرب البوسنه قبل نهاية العام الحالي.
- الصرب والكروات يتوصلان الى اتفاق بشأن الخريطة الجديدة لجمهورية البوسنة والهرسك.
- منح المسلمين ثلث مساحة الجمهورية وفتح منفذ بحري للجمهورية على بحر الادرياتيك.
- حالة من الفوضى في لندن بسبب الانذارات عن القنابل
- في التقرير السنوي لليونيسف: الجهود الدولية في مجال الصحة انقذت ملايين الاطفال من الموت هذا العام.
- نداء لمضاعفة مساهمات الدول لمواجهة الاحتياجات الانسانية لاطفال العالم.

عناوين الصحف الفلسطينية الصادرة في القدس صباح اليوم

القدس

بدء الاجتماع السري الفلسطيني الاسرائيلي وانباء عن حل وسط بشان نقاط المعابر.

النهار

المنظمة - السيطرة على المعابر - رابين - نقبل بوجود فلسطيني عليها.

عناوين الصحف اللبنانية الصادرة صباح اليوم

النهار

- المجلس الاعلى اختتم اجتماعاته والرؤساء يعودون اليوم.
- اتفاق على استمرار التعاون اللبناني السوري للتوصل الى سلام شامل وعادل يحفظ حقوق الجميع.
- البابا: يزور لبنان اواخر الربيع ثم كل الاماكن المسيحية المقدسة.
- يتفاوضون ويأكلون وينامون تحت سقف واحد.
- الفلسطينيون والاسرائيليون يجتمعون في باريس لارساء تسوية لمسألتي المعابر واريحا.
- دعوة الرئيس لهراوي لتعديل اتفاق الطائف تثير تساؤلات

نداء الوطن

- الاسد والهراوي يوقعان وثائق المجلس الاعلى.
- البابا يزور لبنان اواخر الربيع.

السفير

- الاجتماع الرسمي الاول للمجلس الاعلى الهراوي والاسد يوقعان وثائق الاتفاقات.
- رابين يقترح حلاً بائساً لنقطة المعابر.
- ابو مازن يخرج من المفاوضات والاتفاق.
- تقرير لمجلة اميركية عن السلوك الغريب لياسر عرفات.
- جنون عظمة يهدد مسيرة التسوية ويقلق الدول المانحة.
- خرق اخر للمحرمات في العلاقة بين الفاتيكان واسرائيل.
- البابا يزور القدس بعد زيارة لبنان اواخر الربيع.

الانوار

- شركة طيران الميدل ايست تواجه فقد اسهم اذا عجزت عن تسديد قرض لصرف لبنان.
- الاسد اخذ على عاتقه اقناع كلينتون بتنفيذ القرار ٤٢٥ وتحرير الجنوب والجولان.
- البابا يزور لبنان اواخر الربيع المقبل
- القمة ناقش مسألتي القاطعة والامن الجماعي للخليج.
- اقتراح لانشاء قوة تصل الى ٢٥ الف عسكري معززة بطائرات اواكس لمواجهة التحديدات الخارجية.

الديار

- التحقيق اعمى في انفجار الصيفي ولا يرى دليلاً.
- عشرة استنتاجات بشأن جريمة التفجير في بيروت.
- المجلس الاعلى اللبناني السوري انهى ليلا اجتماعاته.

الحياة

- المجلس الاعلى السوري اللبناني وقع ثلاث وثائق لتركيز هيكليته.
- الاسد يؤكد للهراوي ان لبنان في صلب محادثته مع كلينتون.
- المحادثات الفلسطينية الاسرائيلية في باريس واتجاه الى حل وسط.
- القمة الخليجية تابعت اعمالها وتميزت باللقاءات الجانبية.
- تدهور اسعار النفط يلقي بظلاله على الاجتماعات.

رصد

آخر خبر - " استماع "

عناوين الصحف الاسرائيلية الصادرة صباح اليوم:

دافار (صباحية)

تفائل في باريس وعلامات حل لمشاكل الحدود
- شارع القدس تل ابيب اغلق لعدة ساعات جراء سيلان الكلور
- رابين بعث درافي ابريء لمفاوضات سرية في ثلاث عواصم عربية بمشاركة ابو مازن.
- مسؤول في الشرطة قريبا يبدأ التحقيق مع الحاخام (غورن).
- احرز اتفاق لحل المشاكل في مصنع «عوف ترف» في بيت شان.
- محكمة درعي تبدأ اليوم ومن المحتمل ان يطالب المحامين ثمانية شهور للاستعداد.

هآرتس (صباحية)

- لجنة الارتباط الفلسطينية الاسرائيلية اجتمعت في باريس.
- رابين يقول: سلطة اريحا لن تمتد حتى البحر الميت.
- اسرائيل تقدم اقتراح فصل لتوسيع التواجد الفلسطيني على معابر الحدود.
- وثيقة حكومية محلية تفصل كيفية تطبيق القانون على المستوطنين
- الشرطة تقول: الجيش الاسرائيلي يؤثر على القوانين الادارية التي تسمح بمحاكمة المستوطنين.
- الولايات المتحدة تتطلع الى توقيع اعلان مبادىء مع سوريا حتى ابريل ١٩٩٤.
- مصادر امنية تعرب عن قلقها من تزييف جوازات سفر اسرائيلية على ايدي ايرانيين.
- وثيقة لوزارة البيئة تحذر: اسرائيل تحضر من المانيا نفايات خطيرة.
- مصلحة السجون تعاقب معتقلين اشتكوا للقناة الثانية على حرية (يائير ليفي).

جوروزلم بوست (صباحية)

- اسرائيل تنظر رد عرفات على الحل الوسط.
- الالاف في طقوس ادخال كتبا التوراه في نابلس.
- الحكومة تقول: المسيرة السلمية ستتوقف اذا لم يسيطر على الحدود.
- مصنع (عوف توف) في بيت شان يفتتح من جديد وعمال سيعودون لعملهم.

هتسوفيه (صباحية)

- في محادثات باريس من الممكن ان يقدم ممثلي اسرائيلي موقف ظاهر على معابر الحدود.
عضوة الكنيست (حنان يوران) تتوجه للمستشار القضائي للحكومة وتقول من يطلب تقديم الحاخام عوزن يتوجب عليه ان يفعل ذلك لوزراء «سريد» «وتسبان».
- صهر عضو الكنيست بنجاسي قبل للعمل دون قرار تعيين.
- الالاف في طقوس ادخال كتاب التوراة الى نابلس.

عل همشمار (صباحية)

- الفلسطينيون اصبحوا مرتين في موضوع السيطرة على الحدود
- اسرائيل مستعدة لتوسيع مساحة اريحا المائة كيلومتر.
- ابومازن قرر عدم الذهاب الى باريس بعد ان رفض عرفات منحه صلاحيات الاتفاق
- رابين يقول: المغرب ومصر ودولة عربية اخرى يدعمون موقف اسرائيل.
- وحدة تحقيق الجرائم تحقق مع الحاخام (غورن).

معاريف (مسائية)

- تفائل في تل ابيب: تقلصت الهوة بين الجانبين.
- بعد منتصف الليل استؤنفت المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية.
- يتوقعون ان تتنازل المنظمة عن السيطرة على الحدود واسرائيل ستوسع المنطقة التي ستخلي في اريحا.
- الغي الاضراب في بيت شان واستمرار الاضراب في الجامعات.
- جهود لانقاذ الدلافين الخمسة المتبقية.
- نزاع بين مهاجرين في حيفا انهي بقتل شاب.
- الحاخام (غورن) سيدعي للتحقيق في الشرطة.

يديعيوت احرونوت (مسائية)

- تقدم مع منظمة التحرير وعلامات تشير الى ان اسرائيل ستكون هي المقررة النهائية في نقاط العبور وستفتش جميع الداخلين والخارجين.
- منظمة التحرير تقبل تواجد على المعابر ورجالها سيفتشون الفلسطينيين فقط بالاضافة الى التفتيش الاسرائيلي.
- اليوم تستانف محاكمة (درعي).
- امكانية حل لمشكلة مصنع (عوف توف) في بيت شان.
- اموال للمغرب مقابل مهاجرين.
- الجامعات مضربة اليوم ايضا
- كلينتون في ضائقة وفضائح غرامية تؤدي الى نتائج.
- سفير اسرائيل في واشنطن يقول: اذا تاكدت الانباء القادمة من واشنطن حول علاقة سوريا بتفجير طائرة بان ام قبل خمس سنوات سيؤثر هذا الشيء على لقاء الرئيس كلينتون مع الاسد في الشهر القادم في جنيف.

الصحافة

اخر خبر - استماع

نتائج الانتخابات الروسية، ومأزق يلتسين في الحكم، والانتخابات الصربية، والقوات الالمانية في الصومال كانت موضع تعليق الصحافة الاوروبية والاميركية لليومين الماضيين

التايمز - البريطانية

جزيرينوفسكي: الكويت للعراق والقرم لروسيا

نشرت صحيفة "التايمز" تقريرا على الصفحة الاولى بعثت به من موسكو الكاتبة آن ماكيل بوي، تلخص فيه الصحفية مقابلة اجرتها مع زعيم الحزب الديمقراطي الروسي الحر.

وحسب التقرير، يحذر زعيم الحزب فلاديمير جريرينوفسكي الغرب من أن السلام لن يستمر مع روسيا الا اذا قبل الطرفان بمبدأ عدم تدخل كل طرف في شؤون الطرف الاخر ومناطق نفوذه.

ويضيف جريرينوفسكي قائلا: ان على روسيا ان تعيد ارساء علاقاتها الدولية استنادا الى مرتكزات جغرافية على اساس اعادة بناء الامبراطورية السوفياتية، التقرب من افغانستان وتركيا والشرق الاوسط ولا سيما لبنان والعراق. كما اثنى الزعيم الروسي ايضا على "غزو" الرئيس صدام حسين للكويت، وجاء في مديحه له ما يلي: ان الكويت بالنسبة للعراق، كما هي القرم بالنسبة الى روسيا، اذ يجب اعادة كلتيهما الى حيث يجب ان تكون

الغارديان - البريطانية

فريج: العيد القادم في فلسطين

وكتب ديرك براون على الصفحة الاخيرة من "الغارديان" ما شاهده في مدينة بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة من استعدادات للاحتفال بعيد الميلاد ورأس السنة.

ونقل عن رئيس البلدية، الياس فريج، قوله انه سيحتفل بهذا العيد في العام القادم في فلسطين.

ويضيف الصحفي براون قائلا: تسير الحياة العامة كالمعتاد، وما زالت محطة الشرطة، التي تطل بمنظرها البشع على ساحة المهد، ما زالت تعج بالقوات الاسرائيلية، وما زال علمهم، ونجمة داود عليه، يرفرف تحت هلال المسجد الرئيس في بيت لحم من جهة، وتحت صلبان الكنيسة من الجهة الاخرى.

الاندبندنت - البريطانية

بانتظار العودة من الشتات

كتبت سارة هيلم في صحيفة "الاندبندنت" عما دار بينها وبين عفيف صافيه، ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لندن، الذي يقوم حاليا بزيارة الى مسقط راسه، القدس، للمرة الاولى منذ ٢٧ عاماً.

وتقول ساره هليم ان عودته قد تشكل اللحظة التي بدأ فيها فلسطينيون من الشتات في التجمع من جديد.

وتضيف هيلم: ان عودة فلسطينيي الشتات امرا ينتظره الفلسطينيون الذين يعيشون في الاراضي المحتلة بشيء من عدم اليقين، اذ انهم يتساؤلون عن كيفية سير عملية الاندماج عندما تقام السلطة الفلسطينية الجديدة. فلربما فقد فلسطينيو الشتات الصلات مع جذورهم، كما يقول البعض، غير ان السيد صافية يرفض مثل هذه المخاوف ويهاجم ما يصفه بتعميم اجهزة الاعلام.

وتشير كاتبة المقالة ايضاً الى حزن عفيف صافية من جراء سماعه الكثيرين وهم يشككون في تطبيق اتفاق السلام.

وتخلص ساره هيلم في مقالها الى القول: ينكر السيد صافية انه قد جاء الى القدس في رحلة استكشافية بتكليف من السيد ياسر عرفات، مع انه يقول سيرفع تقريرا عن مشاهداته، وستكون احدى توصياته ان السرعة عامل جوهري كي لا يفشل الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي.

الاندبندنت - البريطانية

عنف موجه ضد الفساد

نشرت صحيفة "الاندبندنت" افتتاحية حاولت فيها تحليل العنف المستمر للحركات الاسلامية في كل من الجزائر ومصر، تقول:

ان الاسلام المتطرف ليس بظاهرة جديدة فالعنف ليس موجها الى الحضارة الغربية بوصفها هذا، بل ضد تأثير هذه الحضارة على زعماء الدول المسلمة وحكوماتها، وضد الاشكال الاخرى من الفساد.

لوفيغارو - الفرنسية

ثلاثة اسباب لنجاح جزيرينوفكسي

رغم مرور اسبوع لا تزال انتخابات روسيا تحظى باهتمام الصحف الفرنسية وتحاول صحيفة "ليوفيغارو" تفسير النجاح الكبير الذي حققه فلاديمير جزيرينوفسكي، زعيم التيار القومي في الانتخابات التشريعية الاخيرة، فتقول: ان هناك ثلاث مجموعات من الاسباب تخص المجتمع الروسي:

الاولى - هي ان الشعب بدأ بالابتعاد عن رئيسه بوريس يلتسين.

والثانية - من الاسباب التي تخص شخصية جزيرينوفسكي الذي يتضمن خطابه الاستراتيجي استخلاص لدروس سقوط الاتحاد السوفيتي.

اما المجموعة الثالثة فتعزوها "لوفيغارو" الى اخطاء "الديمقراطيين"، الذين استخفوا جزيرينوفسكي معتبرين اياه مجرد مهرج.

مفاوضات سريه

ضدون غاية

بعد جدل طويل دام عقودا

الامم المتحدة: منصب مفوض اعلى لحقوق الانسان

بقلم: جودي آبيتا

تستعد الجمعية العامة للامم المتحدة لانشاء منصب مفوض اعلى لحقوق الانسان بعد معالجتها لهذه القضية المتفجرة سياسيا مدة ٣٠ عاما.

فقد تم التوصل الى الاتفاق على انشاء منصب المفوض الاعلى، الذي سيكلف بمهمة تعزيز حقوق الانسان في العالم والذود عنها، بعد اسابيع من المفاوضات الدبلوماسية المعقدة في اللجنة الثالثة للجمعية العامة. وبمقتضى الحل الوسط في اللجنة، الذي يتوقع أن يتم اقراره بالاجماع، سيمنح المفوض الاعلى حرية عمل واسعة النطاق ومكانة مرموقة: الا ان الحل الوسط لم يأت على ذكر اجراءات محددة تفرض فرضا، مثل بعثات تقصي الحقائق، والعقوبات التي سعت الى اعتمادها دول العالم الثالث.

ويصف الدبلوماسيون هذا الحديث بانه اكبر نجاح في الجمعية العامة خلال عدة سنوات، خاصة لان الكثير منهم كان يشعر ان الحل الوسط مستحيل حتى في اعقاب نجاح وزخم المؤتمر العالمي لحقوق الانسان، الذي انعقد في فيينا في حزيران الماضي.

واعلن سفير الاكوادور، هوزي ايالو لاسو، رئيس المجموعة الخاصة التي صاغت قرار الحل الوسط، ان الاتفاق "نجاح باهر لان الجميع راضون عن النص، وهو النص الذي يركز على المثل العليا المشتركة لاعضاء الامم المتحدة ازاء حقوق الانسان".

وقال لاسو عن النص انه "يعطي حرية عمل كافية للمفوض الاعلى كي يأتي بنتائج فعالة. وهو نص يقدم حدودا جلية جدا لعمل المفوض الاعلى لازالة اية شكوك قد تبرز في هذا المجال الدقيق جدا لتعزيز حقوق الانسان والذود عنها."

وبموجب مسودة القرار المتوقع الذي طرح على الجميعة العامة بكامل اعضائها في ٢٠ كانون الاول سيعمل المفوض الاعلى على تعزيز وحماية "التمتع الفعال من قبل الجميع بالحقوق المدنية والثقافية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية." وستكون مرتبة المفوض الاعلى كمرتبة مساعد الامين العام. وسيشرف على اعماله الامين العام بطرس غالي، ولجنة حقوق الانسان، والمجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للامم المتحدة.

ومن المقرر ان يقدم المفوض الاعلى، من خلال مركز حقوق الانسان، خدمات استشارية ومساعدة فنية ومالية الى البلدان والمنظمات الاقليمية، وان ينسق برامج المعلومات التربوية والعامة للامم المتحدة وان ينسق نشاطات حقوق الانسان في جهاز الامم المتحدة برمته.

ومن المقرر ايضا ان "يحاور المفوض الاعلى جميع الحكومات في تنفيذ مهامه المفوض بها من اجل تأمين احترام جميع حقوق الانسان". ويقول القرار ان المفوض "سيسترشد بالاقرار بأن كافة حقوق الانسان.. المدنية والثقافية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية.. حقوق عالمية وغير قابلة للتجزئة ومعتمدة على بعضها البعض ومرتبطة ببعضها البعض.. وسيعترف باهمية تعزيز تنمية متوازنة تمكن المحافظة عليها لجميع الناس وضمان احقاق حق التنمية".

وقال مسؤول اميركي شارك في المفاوضات في مقابلة اجريت معه: "اننا نعتقد ان التفويض... لا يشتمل على ممنوعات".

واشار الى ان القرار ينص على ان "باستطاعة المفوض" ان يشارك في حوار مع الحكومات. ونعتقد ان ذلك يعطيه مجالا واسعا من حرية التصرف للادلاء بتصريحات علنية ... واجراء محادثات خاصة للطلب من الحكومات ان تتعاون بشأن الموافقة على زيارات . وسواء كانت هذه زيارات تقصي حقائق او لغايات اخرى فان المفوض سيكون قادرا على ايفاد فريق ما".

واوضح المسؤول ايضا ان "بامكان حكومة ما ان تقول لا في اي وقت، لكن الحال كان دائما ذلك في التعامل مع الأمم المتحدة أو لجنة حقوق الانسان.

وقال ان احد التنازلات التي قدمت للدول النامية كان ذكر حق التنمية وهي وسيلة لها كي تضغط على المفوض الاعلى للتركيز على قضايا التنمية.

ومضى قائلاً "قبلت الولايات المتحدة حق التنمية كاحد حقوق الانسان التي لا يمكن التصرف به. الا ان المشكلة هي كيف يطبق التمتع بذلك الحق؟" وشدد على القول ان من الخدمات الرئيسية الى الدول النامية هي المساعدات الاستشارية والفنية المخول بها.

واضاف: "انشانا منصبا ذا شأن ونعتقد ان بامكان المفوض الاعلى اجتذاب الموارد، وجعل حكومات توافق على هذه الانواع من البرامج... والمفوض الاعلى سيتمكن من ممارسة ضغط على الحكومات كي تقبل بهذه الانواع من البرامج والضغط على الحكومات المتبرعة للإسهام بالاموال لهذه الانواع من البرامج".

ومن ابراز بنود الاتفاق، كما قال المسؤول، بند يقضي بان يعين المفوض الاعلى من قبل الامين العام لمدة اربعة اعوام، مع امكانية تجديد ولايته لفترة اربع سنوات اخرى. ومثل هذا الشرط يعطي المفوض الاعلى قدرا من الاستقلالية اكبرمما يمنح لمساعد امين عام عادي."

- وكالة الاعلام الأميركية -

٤٣٠٠ سنة لازالة الالغام المزروعة في افغانستان

عالم مليء بالالغام!

دعت الجمعية العامة للمنظمة الدولية الى فرض حظر على تصدير الالغام الارضية المخصصة لاصابة الافراد. وبطبيعة الحال، فان مثل هذه الدعوة من جانب الامم المتحدة الان تثير عدداً من التساؤلات.

هل ان مثل هذا الحظر لو تم تطبيقه فعلا سوف يكون فعالا ؟!

وما هي مدى فعاليته؟

وهل جاءت هذه الدعوة متأخرة؟

حيث ان في العالم الان مئة مليون لغم من هذا النوع، منتشرة في كل انحاء العالم.

محاولة للاجابة عن هذه التساؤلات في التحليل التالي، الذي اعده نك شايلدز، من هيئة الاذاعة البريطانية

غالبا ما تحتفظ القوات المسلحة التي تستخدم الالغام كسلاح غالبا ما تحتفظ بخرائط مفصلة للاماكن التي توجد فيها الالغام. فقد تضطر هذه القوات احيانا للعودة الى الالغام ثانية. وعلى اية حال، من شأن ذلك ان يجعل عملية ازالة الالغام اسهل بعد انتهاء الحرب. وجدير بالذكر أن العراقيين احتفظوا بسجل للالغام التي زرعوها في الكويت اثناء احتلالهم البلاد، وقد ساعد ذلك في عملية التخلص من الالغام. من ناحية اخرى لم يحتفظ الارجنتينيون خلال حرب الفوكلاند عام ١٩٨٢ باي سجلات لاماكن الالغام. وفي نهاية المطاف، فقد البريطانيون الامل في تحديد حقول الالغام في جزر الفوكلاند، لكنهم كانوا يسيجون المناطق المشتبه بها. غير ان المشكلة اكثر حدة في البلدان النامية حيث تستخدم الالغام كسلاح من قبل جماعات مقاتلة مختلفة. والمستهدف في ذلك غالب المناطق المدينة. ولهذا فان الالغام تظل سلاحاً فتاكاً حتى بعد انتهاء النزاعات، فهي لا تميز بين جندي وطفل. ولذلك تبنت الجمعية العامة للامم المتحدة بالاجماع قدراً غير ملزم، يدعو الى وضع حظر على تصدير الالغام. علاوة على ذلك وجهت الحكومة الاميركية رسائل الى (٤٤) بلداً منتجاً للالغام، تدعوها فيها الى تبني قرار يجمد صناعة الالغام لمدة تتراوح بين ثلاثة الى خمسة أعوام، هذا في الوقت الذي تتم فيه مناقشة وضع حظر دائم على هذه الصناعة.

ومن البلدان التي يعتقد انها مسؤولة عن انتاج الجزء الاكبر من الالغام في العالم هي روسيا والصين وايطاليا. لكن واشنطن استهدفت في حملتها ايضاً بلدانا مثل البرازيل، والكوريتين، وتايوان، وباكستان، ومعظم الدول في اوروبا الغربية والشرقية. لكن تصدير الالغام يعتبر تجارة رابحة بالنسبة لبعض البلدان، علاوة على ذلك، فان بعض القوى الكبرى، كبريطانيا مثلا، غير متحمسة كثيرا لقرار الامم المتحدة متذمرة بانه شامل اكثر من اللازم، كما انه لا يستثني ايضاً الالغام المستخدمة لاغراض عسكرية بحتة، او الالغام التي اصبحت عاطلة بعد فترة من الوقت. وتبقى هناك مشكلة التصرف في الالغام الجاهزة اصلاً.

في الشهر الماضي، تبنت الامم المتحدة قراراً يدعو الى انشاء صندوق خاص لتمويل عمليات ازالة الالغام، لكنها مهمة صعبة للغاية. فهناك العديد من الانواع من الالغام التي تتراوح بين البسيطة، التي تعود الى الحرب العالمية الثانية، وقبلها، وبين الحديثة المتطورة. ومن الصعب العثور على هذه الالغام والتخلص منها.

وتقدر الامم المتحدة انه من خلال التكنولوجيا الحالية يمكن أن تستغرق عملية ازالة الالغام اربعة الاف و٣٠٠ عام، للتخلص من الالغام في افغانستان فقط. ولهذا يبدو انه لا مفر من ان يموت العديد من الالاف قبل القضاء على مشكلة الالغام.

راديو لندن

"تنازل" عن علم ونشيد وطوابع "للفلسطينيين"

رابين : المفاوضات ... بعد لقاء كلينتون والأسد

عواصم - اخر خبر -وكالات- قال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين انه لا يعرف على اي اساس نشرت المعلومات في تونس انه تم احراز تقدم في محادثات اوسلو فيما يتعلق بموضوع المعابر.

واثناء زيارته لخيمة اقامها اعضاء حركة السلام الآن امام منزله دعماً منهم لسياسة الحكومة، قال انه توجد قضايا لم نتلق عليها اجابات واضحة ولهذه الغاية يجتمع الطرفان في باريس ، ومن الممكن ان تكون هناك محادثات إضافية من اجل تنفيذ الاتفاق الفلسطيني - الإسرائيلي..

من جهة ثانية قال رابين ان وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر لم يتحقق في اثناء جولته المكوكية الأخيرة في الشرق الأوسط انطلاقة في اتصالاته مع سوريا ولبنان .

واضاف انه حصل تقدم ما في قناة المفاوضات مع الاردن لان الأردن اعرب عن استعداده لتحسين العلاقات مع اسرائيل في مجالات مختلفة ،ولكنه لم تطرأ بعد انطلاقة حتى في الاتصالات مع الأردن .

وجاءت اقوال رابين هذه في سياق بيانات ادلى بها في لجنة عقدتها امس لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست .

واستطرد يقول ان الولايات المتحدة تنوي دعوة رؤساء لجان مفاضات السلام الثنائية المباشرة الى واشنطن بعد ان يعقد الاجتماع بين الرئيس الاميركي بيل كلينتون والرئيس السوري حافظ الأسد في جنيف في ١٦ من الشهر المقبل .

وأوضح رابين انه سيتقرر في اجتماع رؤساء اللجان توجيه الدعوة لكل اللجان ولاستئناف المفاوضات الثنائية المباشرة في العاصمة الاميركية وقال ان هذا الترتيب سيتاثر هو الاخر بالاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني .

وحول مفاوضات باريس التي بدات الليلة الماضية واستؤنفت صباح اليوم دون تفاصيل في مكان سري في باريس قالت مصادر مسؤولون اسرائيليون بان رابين بات الاكثر استعداد اللقبول بحلول وسط حول مسألتي المعابر ومساحة اريحا مقابل سيطرة كاملة على الأمن الخارجي والتي تعني الحدود وكشف هؤلاء ان رابين طلب من بيريز ان يقدم للفلسطينيين سلسلة من «الملامح الوطنية» مثل الحق في علم فلسطيني ونشيد وطني واصدار طوابع .

وقد التقى رابين الوفد الاسرائيلي المفاوض برئاسة وزير الخارجية شمعون بيريز واكد امامهم عدم امكانية تقديم اية تنازلات تتعلق بالامن الخارجي .

برقيات

طائرات

افادت صحيفة «معاريف» بان الشركة المنتجة لطائرات «لوكهيد» الاميركية اقترحت على سلاح الجو الاسرائيلي شراء الطائرات الحربية الهجومية المتقدمة من نوع «اف ١٧» المعروفة باسم المهاجم المتملص.

الاقتراح الاميركي ارسل الى سلاح الجو الاسرائيلي بعد ان تقدم الاخير بطلب عقد صفقة طائرات حربية اميركية تنوي شراءها

عسكرية

اعلنت قيادة القوات المسلحة البرية الارجنتينية ان قائد القوات البرية في الجيش الاسرائيلي الجنرال ايمانويل ساكال وصل الى بوينس ايرس حيث يقوم بزيارة رسمية تستغرق يومين وسيزور ساكال المنشآت العسكرية الارجنتينية ومنها حامية كامبو دو مايو على بعد ٣٠ كيلومترا شمال غرب بوينس ايرس.

زيارة

اعلن البابا يوحنا بولس الثاني انه سيزور لبنان في اواخر الربيع المقبل وسيقوم بعد ذلك بزيارة الاراضي المقدسة.

وهذه الزيارة ستكون الاولى للبابا الى المنطقة.

وجاء اعلان البابا خلال الاجتماع بالكرادلة والمسؤولين في الفاتيكان الذين جاءوا لتقديم التهاني بعيد الميلاد.

وقال البابا: خلال زيارتي للبنان سألتقي الرعايا الكاثوليك من مختلف الكنائس الشرقية لكنني ساكون سعيدا بلقاء الاشقاء الارثوذكس والمسلمين.

واكد البابا انه ينوي على الاثر التوجه لزيارة كافة الاماكن المسيحية المقدسة في الشرق الاوسط.

كولومبيا

وصلت الى تل ابيب وزيرة خارجية كولومبيا في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام وصرح مصدر اسرائيلي مسؤول ان الغرض من الزيارة هو تطوير العلاقات بين الطرفين وخاصة الاقتصادية منها. وستجتمع الوزيرة الكولومبية خلال زيارتها مع رئيس الكيان الاسرائيلي ووزيري الخارجية والطاقة.

بيض

ذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية ان شرطة نيويورك اعتقلت ثلاثة من نشطاء حركة «كاهانا حي» بعد ان رشقوا السفير الاسرائيلي في الولايات المتحدة بالبيض عندما كان يلقي خطابا في احدى الكنائس في نيويورك.

مليون

حولت فرنسا مساعدة طارئة الى الاراضي المحتلة بلغت مليون دولار، وحولت هذه المساعدة للمنظمات الفلسطينية وستستخدم في الغالب في تمويل منح دراسية للطلاب الفلسطينيين.

دمشق تنتقد مفاوضات أوسلو:

عرفات لا يهيمن على الأمور

دمشق (ا ف ب) - انتقدت الصحف السورية الرسمية امس بشدة مفاوضات اوسلو بين الفلسطينيين والاسرائيليين مؤكدة انها تهدف الى تهميش «حقوق الفلسطينيين» .

وقالت صحيفة « الثورة » ان الاتفاق على الحكم الذاتي الفلسطيني الذي وقع في ١٣ ايلول/سبتمبر اثر مفاوضات سرية في اوسلو «يواجه مازقاً صعباً مرده الى كونه اتفاقاً اريد به تهميش الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني واختراق وحدة الموقف العربي في محادثات السلام» .

واضافت «الثورة » ان « خلافات الطرفين جذرياً فبينما تحاول اسرائيل تمرير مخطط الاجهاز على كل حقوق الشعب الفلسطيني وعلى قضية السلام برمتها تحاول منظمة التحرير ان تنتزع من اسرائيل الاعتراف بالحد الادنى من بنود اتفاق غزة اريحا حتى ولو كان هذا يعني فقط الحصول على موعد جديد لبدء تنفيذ الاتفاق الذي كان من المقرر ان يبدأ في ١٣ من الشهر الجاري.

وتساءلت صحيفة «تشرين » الحكومية «مادامت اسرائيل هي التي وضعت الاتفاق وسوقته في كل المحافل الدولية وحددت بنوده جميعها بما في ذلك البرنامج الزمني للتنفيذ فلماذا تتلكأ حكومة رابين في تطبيق الاتفاق ».

وعزت الصحيفة ذلك الى «المعارضة الشديدة التي ابداها الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج للاتفاق » وقالت ان «تصاعد الانتفاضة وانتقالها الى مرحلة نوعية جديدة في التصدي للاحتلال اكد ان عرفات لا يهيمن على الامور في الاراضي المحتلة وحتى خارجها». واضافت ان الاسرائيليين ادركوا ان «عرفات غير قادر على الوفاء بالالتزامات التي قطعها على نفسه وخاصة في مجالي انهاء الانتفاضة والمقاطعة العربية لاسرائيل.

الاستيلاء على ٣٢ ألف دونم شمال رام الله

المستوطنون: نابلس .. يهودية!

مستوطنون يحملون لفائف التوراة الى قبر يوسف. ا ف ب

منعت سلطات الاحتلال عائلات فلسطينية من دخول اراضي لهم تبلغ مساحتها ٣٢ الف دونم اغلقتها دون اسباب.

واوضحت العائلات ان السلطات الاسرائيلية سلمتها مؤخرا امرا عسكريا ارفق بخارطة وقعها قائد المنطقة الوسطى العسكري ويقول «نريد ان نعلمكم ان المساحة الموجودة على الخارطة هي منطقة مغلقة بأمر قائد المنطقة الوسطى. وبهذا نكون قد ابلغناكم بالامر ومحتوياته.

وطال امر الاغلاق اراض تابعة لقرى شقبا وعابود ورنتيس واللبن الغربي ودير بلوط والزاوية وهي قرى تقع الى الشمال الغربي من مدينة رام الله.

وقال اهالي القرى ان الاراضي المحظور عليهم دخولها تقع بمحاذاة الخط الاخضر الفاصل بين اسرائيل والاراضي المحتلة وان ٦٠ بالمائة من مساحة هذه الاراضي مزروع بالاشجار المثمرة والحبوب والزيتون.

من جهة ثانية شهدت الاراضي المحتلة امس اضرابا دعت له حركة حماس تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين.

على صعيد اخر خضع الجيش الاسرائيلي امس لمطالب المستوطنين اليهود بالسماح لهم باقامة احتفال ديني في قلب مدينة نابلس. وينظر الفلسطينيون الى الاحتفالات اليهودية الدينية في المدينة على انها ذات دوافع سياسية وتهدف الى اقامة كيان يهودي في قلب المدينة التي تعد ثاني اكبر المدن الفلسطينية بعد القدس الشرقية.

وتدفق اكثر من ١٠٠٠ مستوطن من القوميين المتشددين على نابلس بعد الغروب وهم يحملون لفائف التوراة الى ما يعتقد انه قبر النبي يوسف.

وصاح احد منظمي الاحتفال في مكبر للصوت: مرحبا في مستوطنة نابلس اليهودية.

وتعالت اصوات موسيقى الروك بينما كان مستوطنون يحملون مدافع عوزي الرشاشة يرقصون وهم يحملون لفائف التوراة في ميدان حول قبر يوسف.

ويعيش في نابلس ١٢٠٠٠٠ فلسطيني فضلوا عدم الخروج الى الشوارع رغم ان الجيش لم يفرض حظرا على التجول.

هذا وقد اعلن مجلس المستوطنات ان عدد المستوطنين في الضفة وغزة زاد بنسبة ٧٪ خلال العام الحالي.

اليونان تعد لمؤتمر اعمال في رودس

قبرص تعرض المساعدة في "السلام"

اعربت اليونان عن رغبتها في عقد مؤتمر يضم كبار رجال الاعمال من المجموعة الاوروبية واسرائيل ودول الشرق الاوسط بالاضافة الى الفلسطينيين لتعزيز الاستقرار الاقليمي في المنطقة.

جاء ذلك على لسان الوزير اليوناني للشؤون الاوروبية تيودوروس بانغالوس الذي قال في مؤتمر صحفي ان المشاركين في المؤتمر سيبحثون مختلف ابعاد التعاون بين دول المنطقة والفلسطينيين في المناطق المحتلة.

وذكر ان هذا المؤتمر قد يعقد في جزيرة رودس اليونانية بعد تولي اليونان الرئاسة الدورية للمجموعة الاقتصادية الاوروبية في بداية الشهر المقبل.

من جهة ثانية صرح وزير المواصلات القبرصي ارامدوس ارامبدس ان قبرص تؤيد عملية صنع السلام في منطقة الشرق الاوسط وهي مستعدة لتقديم المساعدة في ذلك وعليه فقد وافقت على استضافة احدى الجلسات المقبلة للمفاوضات بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في الجزيرة.

وجاءت اقوال الوزير القبرصي هذه في سياق تصريح ادلى به مساء امس في ختام زيارته الرسمية لاسرائيل.

رسالة تهديد من كاخ للشيخ ياسين!

ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان حركة كاخ الاسرائيلية ارسلت رسالة الى زعيم حركة حماس الشيخ احمد ياسين المعتقل في سجن ايلون وتعلق فيها الشيخ وحمالاته الى قدم محاولة المس بهم.

وجاء في الرسالة انه في الاسبوع الماضي نشر بيان موقع باسم الذراع العسكري لحركة حماس يدعو الى قتل اليهود واعضاء حركة كاخ كانتقام لقتل ثلاثة من الفلسطينيين. ومن المحتمل ان الجيش الاسرائيلي يخسافكم، انما نحن نعرف حقيقتكم. نحن سناتي لزيارة ميدان فلسطين في غزة يوم الاحد القادم الساعة الرابعة عصرا وسنرى حينها فيما اذا كنتم [illegible]

أوروبا لا تعرف .. العنوان!

اعرب رئيس وفد اللجنة الاوروبية في «اسرائيل» اليبرت مايس «عن حيرته» في ما يتعلق بسبل تقديم المساعدات الاقتصادية الى الفلسطينيين. واعلن مايس في مؤتمر صحافي عقده في القدس «في الوقت الراهن لم نحرز اي تقدم وان المجموعة الاوروبية وكذلك الدول المانحة الاخرى ما زالت محتارة لانها لا تعرف كيفية ايصال هذه المساعدة لكي تستخدم بطريقة فعالة».

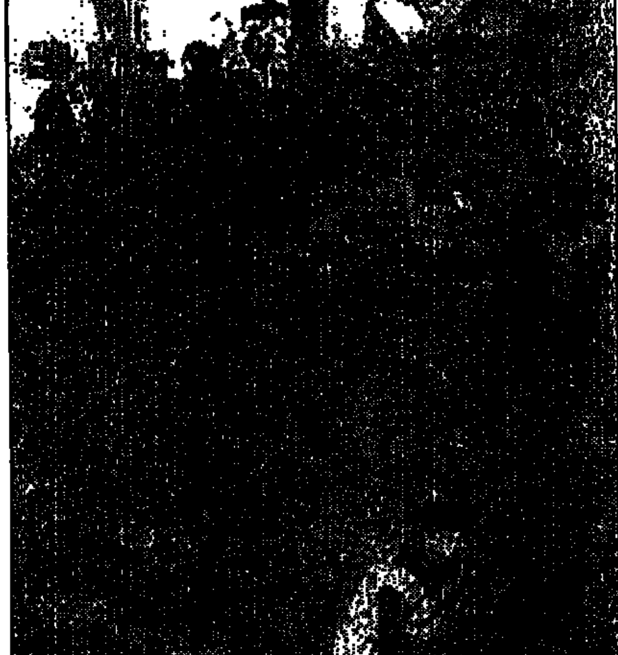
واشار السفير رداً على سؤال حول هذه المساعدة التي تبلغ قيمتها ٥٠٠ مليون وحدة نقد اوروبية على خمس سنوات والتي خصصتها المجموعة الاوروبية للحكم الذاتي الفلسطيني الى «انه من السهل جداً الاستمرار في تقديم المساعدات القائمة وتعزيزها. غير انه من الصعوبة بمكان ايجاد قنوات جديدة للمساعدة في التنمية في الاراضي المحتلة».

وكان نائب رئيس البنك الدولي المكلف بمنطقتي الشرق الاوسط وشمال افريقيا كايو كوش وزير اعلن الجمعة الماضي في باريس ان تعهدات الدول المانحة المالية للضفة الغربية وقطاع غزة بلغت ٥٧٠ مليون دولار للعام المقبل.



قبل استئناف مفاوضات السلام في واشنطن

الأسد والهراوي يركزان على تنسيق المواقف



رجال الانقاذ يبحثون عن ضحايا بين مقر "الكتائب" – ا ف ب

دمشق - بيروت - الوكالات - بدأ المجلس الاعلى السوري اللبناني اجتماعات في دمشق امس برئاسة الرئيسين حافظ الاسد والياس الهراوي بحضور رئيس برلماني البلدين وعدد من كبار المسؤولين لتنسيق مواقف الجانبين بشأن مفاوضات السلام مع اسرائيل تعزيز علاقات التعاون الثنائي في كافة المجالات.

وقال مسؤولون انه سيتم خلال الاجتماعات مناقشة المراحل التي قطعتها اللجان المتخصصة في مجالات التعاون السياسي والعسكري والامني والاقتصادي وغيرها وسبل تطوير سبل التعاون .

وسيبحث المجلس الاعلى التنسيق بين البلدين في مفاوضات السلام العربية الاسرائيلية والمحادثات التمهيدية مع الادارة الاميركية التي ترعى هذه المفاوضات ويطالب لبنان وسوريا اللذان انتقدا بشدة اتفاق السلام بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية بتحقيق سلام شامل في منطقة الشرق الاوسط يشمل كافة الجبهات ويقوم على اساس تطبيق قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام.

وكان رئيس الوزراء اللبناني قد صرح في بيروت بان لبنان لم يقرر بعد الاشتراك في جولة المفاوضات القادمة المتوقعة اواخر الشهر المقبل او في بداية شباط لانه لم يتسلم بعد دعوة رسمية من راعيي محادثات السلام الاميركي والروسي.

لكن مصادر دبلوماسية قالت ان لبنان سيحضر عندما توجه هذه الدعوة بصورة رسمية مشيرين الى تصريحات وزير الخارجية الاميركي في دمشق منذ اسبوعين والتي اعلن فيها عن موافقة سوريا ولبنان على استئناف المفاوضات بعد محادثات مباشرة مع الرئيس السوري ومكالمة هاتفية مع الحريري نفسه.

وقالت مصادر سياسية في بيروت ان الرئيس السوري سيطلع القادة اللبنانيين على الافكار التي يمكن ان يجري بحثها اثناء اجتماعه مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون في منتصف الشهر القادم في جنيف.

وقالت ان الوضع الداخلي اللبناني سيكون موضع بحث في ضوء دعم سوريا للحكم اللبناني وفي ضوء الانفجار الذي وقع اول امس في المقر الرئيس لحزب الكتائب اللبنانية واسفر عن مصرع وجرح عشرات الاشخاص.

عواصم

لغم بحري

دبي - نفت البحرية الاسريكية في الخليج امس التقارير التي قالت ان لغماً بحرياً رصد طافيا بالقرب من سواحل الكويت . وقال المتحدث باسم البحرية اللفتنانت كوماندور بروس كول ان سفينة حربية امريكية رصدت جسماً يشبه اللغم في الاسبوع الماضي ولكن عقب التحقيق تبين ان الجسم ليس لغماً .

جدولة ديون

الجزائر - اعلن الاتحاد العام الجزائري للشغل امس انه يعارض اي اعادة لجدولة ديون البلاد الخارجية التي تبلغ ٢٥,٧ مليار دولار . وقال الاتحاد انه مستعد لمناقشة اي جهود لاحياء الاقتصاد مادام هذا لا يحدث على حساب الطبقات الفقيرة من المجتمع.

اعتذار علني

لندن - قبل سفير المملكة العربية السعودية لدى الولايات المتحدة امس الامير بندر بن سلطان اعتذارا علنياً من صحيفة الجارديان البريطانية التي كانت قد زعمت انه وافق على دفع سبعة ملايين جنيه استرليني لحزب المحافظين البريطاني .

اشادة برلمانية

الكويت - اشاد البرلمان الكويتي امس بالعاهل السعودي فهد بن عبد العزيز لحثه العالم الضغط على العراق لتنفيذ التزاماته المتعلقة بانهاء حرب الخليج .

وقال بيان لمجلس الامة الكويتي ان المجلس يشعر بالعرفان والتقدير لكلمة خادم الحرمين الشريفين في افتتاح قمة مجلس التعاون الخليجي .

ضبط مخدرات

باريس اعلنت الشرطة امس انها اوقفت قبل ايام في باريس مواطناً لبنانياً وضبطت بحوزته كيلوغرامين من الهيرويين .

وذكرت الشرطة ان اللبناني الموقوف هو بطرس طلال ابي سليمان ٢٧ عاماً الذي يشتبه في انه قام خلال عدة زيارات الى فرنسا بنقل كمية من الهيرويين من بيروت وقد القي القبض عليه في جادة الشانزليزيه من قبل عناصر مكافحة المخدرات واحيل الى النيابة العامة .

وضبطت الشرطة كمية المخدرات التي تقدر قيمتها بحوالي ٣٤٠ الف دولار في احدى غرف فندق كبير في قلب باريس حيث كان يقيم الموقوف اللبناني، واشارت الشرطة الى ان المخدرات كانت مهيأة للتهريب في فرنسا.

اتجاه لعدم التصعيد مع ايران

قمة الرياض بحثت عملية السلام

الرياض - الوكالات - ناقش قادة دول مجلس التعاون الخليجي في اليوم الثاني من اجتماعات قمتهم في الرياض القضية الامنية من كافة زواياها بما في ذلك مسألة تطوير قوة «درع الجزيرة» الخليجية.

وقال الامين العام لمجلس التعاون الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي انه لم يتم التوصل بعد الى اتفاق نهائي بشأن هذه القضية التي تتضمن اقتراحا بمضاعفة حجم قوات «درع الجزيرة» المؤلفة من ٨ الاف رجل الى ثلاثة امثالها ودمج وحدات من القوات البحرية والجوية فيها.

وقدم وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل الرئيس الحالي للمجلس الوزاري لمجلس التعاون تقريرا الى قادة دول المجلس مساء امس بشأن تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط والمفاوضات العربية الاسرائيلية.

ويتوقع ان يكون قادة دول مجلس التعاون قد ناقشوا كذلك دور المجلس في عملية السلام وتقديم مساعدات مالية للفلسطينيين في اقامة سلطة الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة اضافة الى نزاع دولة الامارات العربية المتحدة مع ايران بشأن السيادة على ثلاث جزر استراتيجية في الخليج.

وحث العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز ايران على الاستجابة لدعوة الامارات الى اجراء محادثات لحل النزاع حول الجزر.

وقال: نامل من الحكومة الايرانية ان تستجيب الى الدعوة الصادقة التي اعلنتها دولة الامارات للحوار وحل النزاع على الجزر بالطرق السلمية وفقا للاعراف الدولية ومبدأ حسن الجوار.

وقالت مصادر عربية خليجية رسمية ان صياغة كلمته تشير الى ان مجلس التعاون الخليجي لا يريد تصعيد المشكلة.

وقال مصدر "اعتقد ان الهدف ليس استفزاز ايران او اثارة حرب كلمات وانما السعي لتسوية سلمية".

"السياسة" الكويتية تدعو لانهاء مقاطعة اسرائيل

الكويت - ا ف ب- دعت صحيفة "السياسة" الكويتية امس في قمة مجلس التعاون الخليجي المنعقدة في الرياض الى انهاء المقاطعة المفروضة على اسرائيل "كخطوة اولى لوضع حد لحالة العداء بين العرب واسرائيل".

وقالت الصحيفة ان "قرار دول الخليج بانهاء المقاطعة الاقتصادية لاسرائيل ليس له اي صلة بالجامعة العربية او الاطراف الاخرى التي تستخدم هذه المقاطعة كورقة سياسية لدعم موقفها التفاوضي مع اسرائيل". وذلك في اشارة الى سوريا التي تعارض بشدة رفع هذه المقاطعة.

واضافت ان "الفلسطينيين قرروا توقيع اتفاق سلام مع اسرائيل دون الحصول على اجماع عربي ولهذا السبب يتوجب على مجلس التعاون الخليجي ان تكون الاولى في انهاء هذه المقاطعة".

وكانت الكويت البلد الوحيد في مجلس التعاون التي اعلنت رفعها للمقاطعة غير المباشرة لاسرائيل والتي تشمل الشركات التي تتعامل مع اسرائيل.

خلال استقباله الفيلالي

رافسنجاني يدعو لتعاون اكبر مع المغرب

اجتمع الرئيس الايراني هاشمي رافسنجاني امس مع وزير الخارجية المغربي عبد اللطيف الفيلالي الذي يزور طهران.

ونسب راديو طهران الى رافسنجاني قوله للفيلالي خلال الاجتماع "نحن مثلكم سعداء بتوسيع نطاق العلاقات .. ان اوضاع العالم الاسلامي وصلت الى درجة ينبغي معها قيام تعاون اكبر بين دول مثل المغرب وايران".

ونسب الراديو الى رئيس البرلمان علي اكبر ناطق نوري قوله للفيلالي في اجتماع مماثل "كلما حدث صدع بين الدول الاسلامية تحل القوى الشيطانية فيه".

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن الفيلالي قوله لدى وصوله انه سيبحث خلال الزيارة التي تستغرق يومين الروابط بين البلدين مع تبادل وجهات النظر حول قضايا اخرى مع وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي الذي التقاه في وقت لاحق.

ولايتي قال خلال محادثاته مع الفيلالي ان ايران لا ترى "اي حدود لتطوير العلاقات مع المغرب".

ونقل راديو طهران واضاف قائلا "الدين المشترك والعلاقات التاريخية القديمة تساهم في تطوير العلاقات بين البلدين.

وذكرت الاذاعة الايرانية ان الفيلالي اعرب من جهته عن رغبته "في تعزيز الصداقة والتعاون مع ايران".

وافادت الاذاعة ان المسؤولين تطرقا خلال الاجتماعات الاولى الى العلاقات الثنائية والمشاكل الاقليمية الرئيسية او التي تهم العالم الاسلامي.

وشدد ولايتي في اشارة الى الخلاف القائم بين ايران والامارات العربية المتحدة بشأن الجزر الثلاث المتنازع عليها في الخليج على ان طهران ترغب في "تسوية الملابسات القائمة بين ايران والامارات العربية المتحدة في اطار مفاوضات ودية تستند الى الاتفاق الذي ابرم في العام ١٩٩١.

وفاة ٥٠٠ ليبي بسبب الحظر الجوي

طرابلس - ا.ف.ب - افاد تقرير رسمي نشر في طرابلس امس ان حوالي ٥٠٠ شخص من بينهم ٢٠٠ رضيع توفوا نتيجة الحظر الجوي الذي فرضته الامم المتحدة على ليبيا منذ نيسان ١٩٩٢.

وذكر التقرير الذي نشر بمناسبة الذكرى الخامسة لحادث طائرة لوكربي وتؤكد ليبيا فيه ان الغربيين يتهمونها من غير وجه حق، ان الحظر الجوي المفروض عليها يعوق عمليات نقل المرضى الذين تعتبر حالتهم خطرة للمعالجة خارج البلاد ويؤخر وصول الادوية.

ويشار الى ان ٨٦٠٠ من الاشخاص المصابين بأمراض مزمنة خطيرة محرومون من تلقي العلاج المناسب في الخارج. واضاف التقرير ان المشاكل المترتبة عن العقوبات المفروضة تدفع بالموظفين الاجانب الى مغادرة ليبيا مما تسبب في تقديم اكثر من مائة عنصر طبي استقالتهم شهريا.

وذكر التقرير ان الحظر الجوي الحق خسائر فادحة بشركة الخطوط الجوية الليبية تقدر قيمتها باكثر من ٥١٠ ملايين دولار. وسجل القطاع الزراعي تراجعا بنسبة ٤٤ بالمائة اي ما يوازي ٢٣٤ مليون دولار من الخسائر بسبب تأخر وصول المخصبات والمعدات المستخدمة في رش المبيدات لمكافحة الجراد.

وفرض مجلس الامن الدولي في الاول من الشهر الحالي العقوبات التي كانت فرضت على ليبيا في نيسان ١٩٩٢ وتشمل حظرا جويا وعسكريا باضافة حظر على الاجهزة المستخدمة في الصناعة النفطية وهي ابرز الموارد الليبية وتجميد بعض الارصدة الليبية في الخارج.

عازمة على توقيع معاهدة حضر انتشار الاسلحة

افتتاح ثاني مفاعل نووي في الجزائر

اعلنت الجزائر رسميا امس عزمها على التوقيع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية.

وجاء هذا الاعلان على لسان وزير الخارجية صالح دمبري في حفل افتتاح ثاني مفاعل نووي في الجزائر حيث اعلن باسم السلطات العليا الحاكمة عزم الجزائر على الالتزام بمعاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية.

واضاف قوله ان الجزائر ضد الاستخدام العسكري للذرة.

واطلقت الحكومة الجزائرية على المفاعل النووي الجديد اسم «مفاعل السلام» وقد تم بناؤه بالتعاون مع الصين.

وذكرت وكالة الانباء الجزائرية انه يتعين ان يؤمن « السلام» حاجة البلاد من « النظائر المشعة والمصادر المشعة ومختلف الاحتياجات في مجال البحث الاساسي والتطبيقي .

هذا وقد تم الكشف عن بناء المفاعل النووي في «عين عصارة» ٢٠٠ كم جنوب العاصمة ، بالتعاون مع الصين اثر طرد الملحق العسكري البريطاني وليم كروس في نيسان ١٩٩١ بعد ان فاجأته قوات الامن وهو يقوم بالتقاط صور في المنطقة.

تعليق

رهانات السلام

البارحة اقترحنا انهاء كافة التحاليل حول الازمة الحالية التي تمر بها المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية بهذا الاستنتاج البسيط. اسحق رابين وياسر عرفات موجودان في الواقع كما يقال على مركب واحد وفشل المفاوضات قد تشكل بالنسبة للراي العام الاسرائيلي خيبة امل لدرجة انه يمكن لوم رئيس الحكومة على الالتزام بها وايضا على افشالها. وسواء توجهوا نحو اليمين او اليسار فان الناخبين الذين ضمنوا نجاحه سيتشتتون حتما.

اما بالنسبة لياسر عرفات فان خيبة الفلسطينيين قد تكون ماساوية له لدرجة انهم قد يعطون حججا حاسمة لمعارضي المفاوضات وايضا للذين ايدوها بلوم ياسر عرفات على الطريقة التي اجراها فيها على نحو منفرد فقط مع بعض مستشاريه ومن دون اي تنسيق مع الدول العربية المجاورة.

فالعمل على دفع المسيرة التي ينص عليها اتفاق ١٢ ايلول سبتمبر وباي ثمن هو اذا مسالة بقاء سياسي بالنسبة لياسر عرفات واسحق رابين على السواء.

ولكن الرهانات على السلام تتخطاهما في الواقع الى حد بعيد، على الصعيد الشخصي وعلى صعيد المصير السياسي. فالاسرة الدولية بدات بالتحرك ببطء ولكن بحتمية لتسهيل تطبيق اتفاق اوسلو.

والاسرة الدولية، هي اولا: اميركا ورئيسها بيل كلينتون في واشنطن يتم تقدير اهمية الشرق الاوسط بالنسبة للاستراتيجية الاميركية وتصميم الرئيس الاميركي على تدعيم نظام سياسي واقتصادي واجتماعي طويل الامد في المنطقة. نظام قد يهدده بشكل خطير جدا استئناف او استمرار النزاع الاسرائيلي العربي.

والنتيجة التي يستخلصها هي ضرورة العمل باقصى ما يمكن للحفاظ على فرص السلام المتوفرة حاليا. فلم يتخذ مجانا القرار الصعب والشجاع بالذهاب الى جنيف للقاء الرئيس السوري حافظ الاسد.

واهم ما يمكن القيام به اليوم بنظر الولايات المتحدة لمصلحة مسيرة السلام هو الحض على التوصل الى اتفاق اسرائيلي سوري في وقت قريب. فاستراتيجية بهذه الاهمية بالنسبة لبيل كلينتون لا ينبغي ان تصطدم بالمشاجرات حول حدود منطقة اريحا او حول مراقبة مراكز حدودها.

بول ماري دولاغورس

اتفاقيات سرية

باريس – اخر خبر.

قالت معلومات مصدرها رجال اعمال فرنسيون، ان شركات اجنبية، قد يكون لها علاقة بالعراق، تجري اتفاقات اقتصادية، مع شركات فرنسية لاستيراد العديد من السلع، وخاصة المتعلقة بالغذاء، ومجالات البناء.

وقالت هذه المصادر، ان هذه الصفقات، التي ينجز بعضها بنجاح، تتم بمعرفة الحكومة الفرنسية. والتي تعرف ايضا خلفية نشاط هذه الشركات الاجنبية، ومصادرها.

وتم ايصال المستوردات الى العراق عن طريق دورة تشمل اكثر من بلد، ونشاط اقتصادي لشركات وسيطة اخرى.

ويعتقد ان هذا «التغاضي» الفرنسي يعود الى شعور بالمرارة اصاب الاقتصاديين ورجال الاعمال الفرنسيين، بعد حرب الخليج، واستعادة الكويت، عندما كان للشركات الامريكية، حصة الاسد في اعادة اعمار الكويت، وفي المشاريع اللاحقة، وبحيث خرجت الشركات الفرنسية بحصة لا تذكر قياسا الى توقعاتها ورهاناتها السابقة.

رسالة تونس

"آخر خبر تنشر تفاصيل ما دار في اوسلو ومسودة مفاوضات باريس"

تنسيق يضمن الامن الاسرائيلي والاشراف الفلسطيني على المعابر

● اعتماد التفتيش الالكتروني المختصر ● توسيع منطقة اريحا الى قرنطل والنهر

● الشرطة تدقق في وثائق الضفة وغزة ● استخدام الجسرين .. وممر منفصل للاسرائيليين

تونس – آخر خبر – فتحي البرقاوي

اكد مسؤول فلسطيني رفيع المستوى ما جاء في الخبر الذي نشرته «آخر خبر» في عددها الصادر امس الاول (الاثنين) عن ان اسرائيل لن تتزحزح كثيرا عن مواقفها المعلنة بخصوص المعابر كما انها سترفض اقتراحات بهذا الخصوص حملها معه عضو الوفد الفلسطيني المفاوض احمد ابوعلاء الى العاصمة النرويجية اوسلو.

كما اكد المسؤول الفلسطيني الذي رغب في عدم ذكر اسمه ما جاء في «آخر خبر» عن ان منظمة التحرير الفلسطينية قدمت اقتراحات وصفت بالمرنة تقبل من خلالها المنظمة بوجود شكل من اشكال المراقبة المتعددة على المعابر: فلسطينية واسرائيلية ودولية.

«آخر خبر» حصلت على بعض اهم ما دار بين المفاوضين الفلسطينيين برئاسة عضو تنفيذية المنظمة ياسر عبدربه من جهة والمفاوضين الاسرائيليين برئاسة وزير الخارجية شمعون بيريز من جهة اخرى كما حصلت «آخر خبر» على بعض اهم ما دار في اجتماعات تنفيذية المنظمة صباح امس برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

فبخصوص ما دار في اوسلو يومي السبت والاحد الماضيين – يتابع المسؤول الفلسطيني – ان المسؤولين في الوفد الاسرائيلي ابدوا استعدادات لاضفاء مرونة على موقفهم المتعلق بمساحة اريحا التي يمكن ان تجلو قواتهم عنها من ٢٧ كيلومترا الى ٦٠ كيلومترا. لكن هذه الاضافة التي تزيد على الضعف تتعلق بمنطقة العوجا. وهو ما اعتبره الجانب الفلسطيني مرفوضا ويدل على مزاجية اسرائيلية لا تستند الى اسس صحيحة ويذكر المسؤول الفلسطيني هنا ان مساحة منطقة اريحا في عهد الانتداب البريطاني كانت ٣٤٠ كيلومترا واثناء الوحدة مع الاردن ٣٦٠ كيلومترا في حين وصلت الى ٧١٢ كيلومترا منذ احتلال اسرائيل للضفة الغربية عام ١٩٦٧. ويبدو ان الرفض الفلسطيني نابع في الاساس من تقسيم الاراضي التي سيتم الجلاء عنها الى جيبين: الاول مدينة اريحا والمخيمات القريبة منها والثاني العوجا.

اما بخصوص الحدود – يضيف – فقد رفض الاسرائيليون مناقشة هذه المسالة واعتبروها غير خاضعة للنقاش وباصرار كبير. وينقل عن المسؤول الفلسطيني قوله بان احد اعضاء الوفد الاسرائيلي صاغ موقف حكومته من مسالة الحدود بانه موقف صاف كالبلور لا يقبل اي شكل من اشكال المساومة او حتى التوضيح.

اما مسالة المعابر فما زال الاسرائيليون يصرون على وجود سيطرة واضحة خاصة بهم وان ابدوا استعدادا للقبول بمشاركة فلسطينية من خلال قوات شرطة ولكن مع وجود اسرائيلي علني.

في هذه القضية اصر الجانب الفلسطيني على موقفه ايضا على اعتبار ان المعابر من صلاحيات الفلسطينيين الذين من الضروري ان يتواجدوا عليها وان يمارسوا دورهم مع عدم الممانعة بوجود شكل من اشكال التنسيق مع اسرائيل والقبول بوجه دولي.

ومن بين ما يضيفه المسؤول الفلسطيني حول اجتماعات اوسلو ان بيريز اكد في بداية الاجتماع على ان ما يطرحه هو وجهة نظر الحكومة الاسرائيلية وبتوجيهات من رئيسها اسحق رابين موضحا – المسؤول الفلسطيني – ان بيريز كان يتطلع في كل مداخلة له الى عضوي الوفد الاسرائيلي امنون شاحال ويانيل زنفل الحسوب كل منهما على رئيس الوزراء.

ويكشف المسؤول الفلسطيني النقاب ايضا بان رئيس الديبلوماسية الاسرائيلية رفض تحديد موعد لعقد لقاء قمة بين عرفات ورابين الى حين التوصل الى اتفاق على مجمل القضايا الجوهرية «لا نريد ان يسخر العالم وشعبانا منا ثانية بعد الفشل الذي تحقق خلال اللقاء الاول في القاهرة».

هكذا يلخص المسؤول الفلسطيني ما دار في محادثات اوسلو مشيرا الى ان الموقف الاسرائيلي ما زال على تعنته كما لا يزال يضع المفاوضات في مأزق مما يدفع الى مزيد من التأزم في اوضاع المنطقة موضحا بأن اسرائيل وان ابدت بعض المرونة في الجزئيات فانها بالمقابل ابدت تصلبا شديدا في القضايا الجوهرية والاساسية.

ومن جهة اخرى علمت «آخر خبر» ان الدكتور نبيل شعث عضو الوفد الفلسطيني لمحادثات باريس التي بدات امس (الثلاثاء) ابلغ تنفيذية منظمة التحرير اثناء اجتماع لها صباح امس الاول بأن الاجتماع الذي عقده ممثلو خمس عشرة دولة بخصوص تشكيل قوة شرطة فلسطينية في الاراضي التي ستتمتع بالحكم الذاتي قد حقق نجاحا ملموسا.

واوضح شعث بأن هذه الدول ابدت استعدادات لتقديم التزامات يتعلق بعضها بالمال والبعض الاخر بالمعدات او التدريب ففي حين اعلنت اليابان موافقتها على تقديم مبلغ ٢٥ مليون دولار، قالت بلجيكا انها ستقدم هي الاخرى مليوني دولار في حين تعهدت المانيا بتقديم مساعدات تتمثل بتأهيل اكاديمي لعدد كبير من رجال الشرطة الفلسطينية اما الولايات المتحدة واسبانيا فقد تعهدتا بتقديم معدات.

مفاوضات الثلاثاء

«آخر خبر» حصلت ايضا على مسودة الاتفاق الذي طرح على مائدة المفاوضات الليلة الماضية في العاصمة الفرنسية باريس.

عضو تنفيذية منظمة التحرير الدكتور سمير غوشة قال في تصريح خاص بـ «آخر خبر» بأن من بين اهم ما تضمنته المسودة التاكيد على عدم وجود اسرائيلي مرئي على المعابر مع ضرورة وجود شرطة فلسطينية وعلم فلسطيني والتاكيد على انسحاب كامل للجيش الاسرائيلي من غزة واريحا مع ايجاد شكل من اشكال التنسيق الثنائي من خلال وسائل الكترونية وقد علم بهذا الخصوص ان الحكومة الاسرائيلية ابتاعت هذه الوسائل بالفعل منذ عدة اسابيع.

وتتضمن المسودة التي يعتقد بانه سيتم التوصل الى اتفاق حول معظم ما جاء فيها.. تتضمن مطلبا اسرائيليا بالمسؤولية على الامن الخارجي على طول الحدود الحالية مع ايجاد الية لتسهيل خروج ودخول الفلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة والزائرين الفلسطينيين من الخارج مع التزام بحفظ حدود امنة مع مصر والاردن وانشاء مشاريع اقتصادية مشتركة واقامة منطقة تجارة حرة ومطارات.

ولان الحدود والمعابر هما الهاجس الاكبر للطرفين فقد يتم التوصل الى انشاء الية تعتمد بشكل اساسي على التفتيش الالكتروني مع التقليل من التفتيش الشخصي كلما كان ذلك ممكنا واستخدام الوسائل المختصرة الحديثة.

تدقيق الوثائق

وفيما يتعلق بالتدقيق بوثائق سكان القطاع والضفة فان الشرطة الفلسطينية ستقوم بهذه المهمة مع تدقيق شخصي لمن يشتبه بهم.

مسودة الاتفاق تتضمن مطلبا فلسطينيا بايصال منطقة العوجا باريحا وقد وافق الاسرائيليون على دراسة هذا الامر في حين رفضوا مطلبا اخر بتوسيع المساحة التي سيجلو عنها الجيش الاسرائيلي من منطقة اريحا. وعلم في هذا الخصوص ان المطلب كان عبارة عن توسيع المنطقة الى القسم الشمالي من البحر الميت والى جبل قرنطل ونهر الاردن شرقا مع اعتبار وجود المستوطنات والمناطق العسكرية الاسرائيلية كما ورد في اعلان المبادئ».

وفيما يتعلق بكل منطقة عبور فان الاسرائيليين وزوار اسرائيل سوف يخضعون للمسؤولية الاسرائيلية من خلال ممر منفصل وعلى اساس ايجاد منطقة عبور واحدة في كل منطقة حدود فيما علم ان هناك نية لفتح جسرين على نهر الاردن هما: جسر الملك حسين الذي سيخصص لعبور الاشخاص وجسر الملك عبدالله الذي سيخصص لنقل البضائع علما بأن الاخير لم يعد صالحا للاستعمال منذ تدميره في حرب عام ١٩٦٧.

مقابلة

عميد المكتب السياسي للحزب صلاح مطر:

انفجار الكتائب استهدف ضرب الوفاق ومسيرة السلام

الاعتداء بشاحنة ملغومة مساء الاثنين الماضي على المقر الرئيسي لحزب الكتائب اللبنانية الذي قتل ما لا يقل عن ٣ اشخاص وجرح نحو مائة رات فيه مختلف الاوساط السياسية اللبنانية انه استهدف ما هو ابعد من حزب الكتائب.

والاسئلة المطروحة اليوم في بيروت:

* من هو المخطط ؟
* ومن هو المستفيد من توجيه هذه الضربة التي كانت تستهدف قتل معظم المسؤولين في حزب الكتائب؟

الجواب على هذا السؤال في بيروت هو علامة استفهام وتعجب. فلا احد في الواقع يستطيع تكوين فكرة حقيقية حتى ان الشائعات التي تضج بها عادة العاصمة اللبنانية غابت هذه المرة ومع تعذر اعطاء اي تفسير جدي وواقعي لهذا الاعتداء اتصل راديو مونت كارلو بمستشفى اوتيل ديو في بيروت وطرح الاسئلة على عميد المكتب السياسي لحزب الكتائب صلاح مطر الذي يتعالج من اصابته في الانفجار،

* استاذ صلاح ممكن تخبرنا كيف صارت تفاصيل هذا الاعتداء؟

– الحقيقة هذا نوع من الزلزال كان يستهدف ابادة القيادة الكتائبية وذلك لضرب مسيرة الوفاق في لبنان وضرب الوحدة الوطنية. وضرب مسيرة السلام وبناء الدولة، دولة القانون ودولة المؤسسات. ولكن العناية الالهية افشلت هذا المخطط الرهيب.

* استاذ مطر طبعا التحقيقات ما انتهت لهذه الساعة حول تفاصيل الاعتداء هل القيادة الكتائبية تملك اية معلومات حول الجهة التي دبرت او التي نفذت هذا الاعتداء

– الحقيقة يعني انا كمحامي اود ان اسال من المستفيد من ضرب مسيرة السلام وضرب الخط الوطني الذي تقوده الكتائب في هذه المرحلة المصيرية في تاريخ لبنان وفي تاريخ المنطقة لذلك ودون الدخول في التفاصيل بانتظار التحقيقات القضائية اعتبر ان الهدف كان ضرب مسيرة الوفاق الوطني وضرب وحدة اللبنانيين وبهذا، الكتائب رفعت التحدي ورغم الجراح ورغم استشهاد عدد من الرفاق لا شيء يثنينا عن مبادئنا وعن انفتاحنا وعن اعتدالنا وعن كل ما يمليه العقل والضمير من اجل لبنان، لبنان الواحد، لبنان السيد، لبنان المنفتح على مسيرته العربية الرائدة.

* استاذ صلاح مطر هل تعتبر ان هذا الاعتداء يستهدف مسيرة السلام تحديدا في لبنان ام ضرب الحزب وتفجيره من الداخل والانتهاء من حزب الكتائب؟

– الحقيقة الانتهاء كما تقول من حزب الكتائب بما هو مسيرة وطنية لا يمكن الا ان ينعكس على مسيرة السلام في لبنان، لان الكتائب تجسد رمز من رموز الوحدة الوطنية، وبعد، بصورة خاصة طبعا بعد مؤتمرها الاخير الكتائب تشكل تميزا وطنيا واضحا وخطا وطنيا واضحا بافكارها وتوصياتها وبنهجها الوطني الانفتاحي. لذلك ضرب حزب الكتائب بحد ذاته طبعا يعني شيء خطير واجرامي ولكن بعده السياسي الوطني هو المقصود.

* استاذ صلاح مطر: البعض يقول ان وراء هذا الانفجار اصابع قد لا تكون بعيدة عن الكتائب وعن اجواء حزب الكتائب؟

– انا استبعد هذا كليا ومطلقا هذا عمل كبير جدا واهدافه بعيدة كما تحدثت.

* هل تعتقد ان هناك جهات اجنبية خارجية ام داخلية وراء هذا الاعتداء؟

– علمتنا الخبرة والاحداث ان هذه الاعمال الكبرى تقف وراءها قوى او جهات كبرى والكتائب مصممة على التعالي على الجراح ورفع التحدي واكمال مسيرتنا الوطنية من اجل لبنان الواحد ومسيرة السلام ومن اجل دولة القانون والسيادة والعدالة وحقوق الانسان.

شرق وغرب

انتخاب

انتخب البرلمان المجري امس الزعيم المحافظ بيتر بوروس (٦٥ عاما) رئيسا للوزراء خلفا للراحل جوزيف انتال. وقال زعماء سياسيون ان انتخاب بوروس باغلبية ٢٠١ ضد ١٥٢ صوتا وغياب خمسة اعضاء عن الاقتراع يمثل انتقالا سلسا للسلطة يهدف الى ضمان استمرار مسيرة المجر نحو الديمقراطية والاقتصاد الحر.

عنف

اظهرت الارقام الرسمية امس ان اكثر من ٤٠٠٠ شخص لقوا حتفهم في العام الحالي في اطار الصراع بين الحكومة التركية والاكراد الانفصاليين مما يجعل ١٩٩٣ اكثر اعوام الصراع الذي بدأ عام ١٩٨٤ دموية.

وجاء في ارقام اذاعتها وزارة الداخلية ان ٤.١٨٠ شخصا في الاقاليم الشرقية والجنوبية الشرقية بين الاول من كانون الثاني و١٧ من الشهر الحالي.

بيان

اصدر سفير ايران لدى جمهورية التشيك امس بيانا بدا انه يهدف الى تفنيد تقارير بان طهران تسعى الى تكنولوجيا نووية من شركة سكودا بلزن التشيكية العملاقة.

وقال السفير رسول موحديان الذي اجتمع مع لوبومير سوديك مدير عام سكودا بلزن انه يرحب بروابط اوثق مع الشركة الهندسية العملاقة تهدف الى مشروعات سلمية فقط.

استخبارات

افادت وثيقة نشرتها المجلة الكاثوليكية «تريننتا جورني» امس ان اجهزة الاستخبارات الايطالية لعبت دورا في عملية انتخاب البابا بولس السادس في العام ١٩٦٣ معرقلة ترشيح كاردينال ارمني.

وكانت قضية الكاردينال جورجيو بيترو اغاجانيان الارمني الاصل معروفة نوعا ما واتهمت شقيقته في العام نفسه بالتعاطف مع النظام السوفياتي.

امراض

نسبت وكالة ار. اي. ايه الروسية للانباء امس الى قائد بوليس موسكو قوله ان مشردي العاصمة قد ينشرون بين السكان امراضا جلدية خطيرة من بينها الجذام.

وقال فلاديمير كولسينيكوف ان ٣٠,٠٠٠ من بين ١٢٠,٠٠٠ مشرد في موسكو قد يكونون من الحاملين لامراض جلدية خطيرة وانه يجب منح البوليس صلاحيات احتجازهم لمدد تصل الى شهر عوضا عن عشرة ايام حاليا للتاكد من عدم نقلهم للعدوى.

افيون

قالت صحيفة كايهان الايرانية امس ان البوليس اعتقل رجلا ابتلع ١,٦ كيلوجرام من الافيون في ١٦٣ عبوة من البلاستيك.

ونسبت الصحيفة الى قائد بوليس منطقة زابول على الحدود مع افغانستان قوله ان محمد سيدي (٢٥ عاما) اراد تهريب المخدرات الى كاراج بالقرب من طهران.

تمنح المسلمين ثلث الاراضي ومنفذا الى الادرياتيكي

خريطة جديدة للبوسنة بموافقة الصرب والكروات

جنيف – سراييفو – الوكالات – اعلن الرئيس الكرواتي فرانيو توديمان امس بان الصرب والكروات توصلوا الى اتفاق على خريطة جديدة للبوسنة والهرسك ستلبي مطالب المسلمين بان يكون لهم ثلث اراضي الجمهورية.

وكان توديمان يتحدث للصحفيين في جنيف بعد محادثات اجراها مع الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش بشأن سبل انهاء الحرب الاهلية الدائرة في البوسنة.

وكان وسطاء دوليون قد طلبوا من الرئيسين وحلفائهم من صرب البوسنة وكرواتها تقديم مقترحات في اطار مسعى للسلام تشرف عليه المجموعة الاوروبية.

وقال توديمان: بعد مناقشات مطولة ومرهقة بين الوفدين الكرواتي والصربي توصلنا لاتفاق كيف يكون للمسلمين ٣٣.٣ بالمائة من اراضي البوسنة.

واضاف انه بموجب الاتفاق المطروح على المائدة فان كروات البوسنة سيحصلون على ١٧.٥ بالمائة من الارض في حين يحصل صرب البوسنة على اقل قليلا من نصف اراضي هذه الجمهورية اليوغوسلافية سابقا.

وقال ماتي بوبان زعيم كروات البوسنة للصحفيين أن الكروات سيلبون مطالب المسلمين بأن يكون لهم منفذ الى البحر الادرياتيكي.

واستؤنفت في جنيف امس مفاوضات السلام البوسنية بحضور وسيطي الامم المتحدة والمجموعة الاوروبية ثورفالد شتولتنبرغ وديفيد اوين اللذين يسعيان الى دفع اطراف النزاع الى التوصل لاتفاق سلام قبل حلول عيد الميلاد.

وقال اوين انه واثق «كل الثقة» بالحصول على تنازلات جديدة بشأن الاراضي لصالح المسلمين.

ومن المقرر ان تنتقل المفاوضات الى بروكسل اليوم لتمكين وزراء خارجية دول المجموعة الاوروبية من المشاركة فيها.

من ناحية ثانية اعلنت قوة الحماية الدولية التابعة للامم المتحدة ان معارك عنيفة بالاسلحة الثقيلة استؤنفت صباح امس في غرب سراييفو في حين تم وقف الجسر الجوي الذي تشرف عليه المفوضية العليا للاجئين بعد ان تعرضت طائرة للامم المتحدة لاطلاق النار قبل هبوطها في مطار العاصمة البوسنية.

وعلقت المفوضية العامة للاجئين الرحلات الجوية في الوقت الحالي لكن المطار بقي مفتوحا. وقال المتحدث باسم قوة الامم المتحدة ان ١١٨ قذيفة سقطت على الاحياء الغربية لسراييفو حيث تدور مواجهات بين الجيش البوسني والقوات الصربية البوسنية.

واندلعت المعارك في هذا القطاع قبل عدة ايام وكان اطلاق النار مستمرا ظهر امس.

وقال المتحدث ان المعارك تشكل ضغوطا تمارس في اللحظة الاخيرة مع استئناف مفاوضات جنيف.

كما تاتي بعد الاتفاق على هدنة من المقرر ان تبدأ الخميس وتستمر حتى الثالث من الشهر المقبل والتي اعلن قائد اركان القوات الصربية الجنرال مانويلو ميلوفانوفيتش ان قواته ستلتزم بها بدون شروط.

وكان قائد القوات الصربية الجنرال راتكو ملاديتش وافق على الهدنة بشروط معلنا انه سيلتزم بها ان لم تتعرض قواته لهجوم.

بشأن تشكيل الحكومة المقبلة

الكرملين يفاوض حزب غيرينوفسكي

موسكو – الوكالات – صرح مسؤول كبير في الحزب الديمقراطي الحر الروسي الذي تصدر الاحزاب الاخرى في الانتخابات البرلمانية الروسية الاخيرة بأن الحزب بزعامة فلاديمير غيرينوفسكي يعتزم المشاركة في الحكومة المقبلة.

وقال الكسي ميتروفانوف احد مستشاري غيرينوفسكي ان هذا التوجه تقرر بعد محادثات جرت على مستوى عال بين الحزب الديمقراطي الحر وشخصيات رفيعة المستوى في الفريق الرئاسي.

واعلنت وكالة انباء انترفاكس ان نيكولاي ميدفيديف مستشار الرئيس بوريس يلتسين استقبل غيرينوفسكي مساء امس الاول لمدة ساعة ونصف الساعة.

وقال ميتروفانوف المكلف بالاتصالات والشؤون الخارجية في «حكومة الظل» بزعامة غيرينوفسكي ان قيادة الحزب الديمقراطي الحر اجتمعت امس لبحث افاق المشاركة في الحكومة وتعيين مرشحيها في اعلى مناصب الدوما (البرلمان).

واعلن ميتروفانوف تاييده شخصيا لمشاركة حزبه في الحكومة المقبلة وساق على سبيل المثال وزارة الشباب كحقيبة محتملة. وقال: هناك مباحثات على اعلى مستوى. الامر موضع تفاوض. وهذا يتوقف على الرئيس يلتسين.

واكد ميتروفانوف ايضا ان حزبه قد يحظى بمنصب عال في الدوما .

من ناحية ثانية نقلت وكالة انباء ايتار – تاس امس عن الرئيس يلتسين قوله ان تصويت الناخبين الروس لصالح الحزب الديموقراطي يعني التصويت ضد الفقر.

وهذا التعليق ليلتسين هو الاول منذ تنظيم الانتخابات التشريعية.

متحدث باسم الرئاسة الروسية قال ان الرئيس اصدر مرسوما امس بحل وزارة الامن الروسية (كي. جي. بي سابقا) وتشكيل جهاز اتحادي جديد لمكافحة التجسس.

بائعة روسية تحاول تهدئة طابور من المشترين في موسكو – ا ف ب

بعد جدل ومناقشات دامت ٤٥ عاماً

انشاء منصب اول مفوض دولي لحقوق الانسان

الامم المتحدة – رويتر – انشات الجمعية العامة للامم المتحدة لاول مرة رسمياً منصب مفوض سام لحقوق الانسان وهو منصب جرت مناقشة ايجاده طيلة السنوات الخمسة والاربعين الماضية ليتولى بسرعة بحث الازمات الكبيرة التي تتعلق بالحقوق .

وصدر القرار بالاجماع دون تصويت في اعقاب عدة اشهر من الجدل بشأن القضية التي كانت اكثر القضايا اثارة للنزاع في الدورة الثامنة والاربعين للجمعية.

ووصف مندوب الهند هذا الاجراء بانه اجماع تاريخي وقال انه يامل ان يحمي المفوض هذه القضية من الخلافات المتفاقمة بين الدول الغنية والفقيرة .

ورحب الرئيس الاميركي كلينتون بقرار الامم المتحدة انشاء هذا المنصب .

وقال ان « الاجراء الذي اتخذ اليوم يحقق اهدافي الرئيسية هذا العام في الجمعية العامة للامم المتحدة ويعطي دفعة لهدف دائم للسياسة الخارجية الاميركية ».

ومضى كلينتون يقول ان «الولايات المتحدة ستقدم دعمها الكامل لجهود المندوب السامي لضمان ان يتمكن مواطنو العالم من الحياة بدون قمع او خوف ».

ووصفت السفيرة الاميركية مادلين اولبرايت القرار بانه «حدث رئيسي لحقوق الانسان في العالم ».

وتمت صياغة النص بطريقة غامضة عن عمد بحيث يسمح لمؤيدي ومعارضي القرار بتفسيره على هواهم . وقالت الولايات المتحدة انه يمكن للمفوض ان يتدخل عندما تتعرض الحريات الاساسية للقمع بينما يقول اخرون ان للمنصب اوجه قصور فيما يتعلق بلفت الانتباه الى الانتهاكات.

ويعتمد الكثير في المستقبل على الشخصية التي سيعينها الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي لشغل هذا المنصب الذي سيكون بدرجة مستوى مساعد للامين العام ومقره جنيف.

وتشمل مهام المفوض « الاشتراك في حوار مع جميع الحكومات في تنفيذ تفويضه بهدف تامين احترام جميع حقوق الانسان».

واعترض كثير من دول العالم الثالث بشدة على انشاء هذا المنصب اساساً وتم تكليف مندوب الاكوا دور باعداد مسودة تمثل حلاً وسطاً .

ورحبت منظمة العفو الدولية وتهتم بحقوق الانسان بانشاء هذا المنصب ووصفته بانه تقدم . لكنها اعربت عن استيائها لان الدول لم تقدم ارشادات واضحة عن الكيفية التي سيتصرف بها المفوض في الحالات الطارئة .

وقالت الامم المتحدة مفي الوقت الراهن هذه القضية امر اساسي لعمل حقوق الانسان ».

وفي الوقت الراهن فان لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة التي يوجد مقرها في جنيف تجتمع مرة في العام لمدة شهرين لسماع الشكاوي ثم تعيين محققين في بعض الدول التي تتهم بالانتهاكات .

وقال نبيل العربي مندوب مصر في الامم المتحدة انه ياسف لان تفويض المندوب السامي لم يحدد بطريقة اوضح، وحذر من ان منصب المندوب السامي تشوبه اوجه قصور ويحتاج لاحترام سيادة الدول والمبادئ الاساسية .

شريطة انسحاب الجيش التركي من الجزيرة

كليريدس يقترح نزع سلاح قبرص

نيقوسيا – ا.ف.ب – اقترح الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس امس نزع سلاح الجزيرة وحل القوات المسلحة التابعة للجاليتين التركية واليونانية بعد انسحاب الجيش التركي عن الشطر الشمالي من البلاد.

وقال المتحدث باسم الحكومة القبرصية ياناكيس كاسوليدس ان الرئيس القبرصي وجه رسالة بهذا المعنى الى الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي.

وقالت وكالة الانباء القبرصية ان كليريدس استقبل سفراء الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن ليطلب دعم دولهم لهذا الاقتراح.

ونقلت الوكالة عن السفير الروسي في نيقوسيا ان بلاده ستساند بالتاكيد هذا الاقتراح في حين قال نظيره الاميركي ريتشارد باوتشر: يجب ان نرى ردود الفعل في الطرف الاخر قبل اتخاذ موقف.

واشار المتحدث الى ان كليريدس اقترح في رسالته حل الحرس الوطني القبرصي اليوناني الذي يقدر عديده بـ ١٢ الف رجل وتسليم سلاحه الى قوات الامم المتحدة المرابطة في الجزيرة منذ ١٩٤٢ وتشرف على الخط الاخضر بين شطري الجزيرة المقسمة منذ عام ١٩٧٤.

كما اقترح كليريدس توسيع قوة السلام التابعة للامم المتحدة (١١٠٠ رجل حاليا) وتمويلها من قبل الدولة القبرصية بعد رحيل قوات انقرة (٣٥ الف جندي) وحل القوات القبرصية التركية.

واعتبر المتحدث هذه المقترحات استجابة لقرار مجلس الامن رقم ٨٨٩ الصادر بتاريخ ١٥ كانون الاول الذي يطلب من الاطراف المعنية تسهيل استئناف المفاوضات لتوحيد الجزيرة بواسطة تدابير ترسي الثقة بين الطائفتين في البلاد.

من ناحية ثانية رحبت الحكومة القبرصية بقرار المجموعة الاوروبية القاضي بتعيين ممثل لها في المفاوضات التي ستجري حول القضية القبرصية تحت رعاية الامم المتحدة.

اخر كلام

بيستاهلوا!!

** ميلوتينوفتش.. اسم شهير في عالم الكرة، وخبير دولي.. وهو حاليا مدرب الولايات المتحدة مستضيفة اكبر حدث رياضي في العالم العام القادم.

ميلوتينوفيتش.. كان اكبر المتضررين من قرعة كاس العالم (المدبلجة).. ففريقه رغم "الكولسات" بين الاتحاد الامريكي للعبة والاتحاد الدولي لتسهيل مهمة الفريق الامريكي، وقع في مجموعة صعبة، تضم فرق قوية لها صولات وجولات في الملاعب الخضراء!

وميلوتينوفتش... اليوغسلافي الاصل، كان يفضل لو ان الامور سارت بمجراها الطبيعي بعيدا عن التدخلات السافرة التي لم تشكل سوى عبئا عليه.. وقلصت من حظوظ فريقه!

فالامريكان "اجو تيكحلوها"، ما (زبطت) معهم.. فقد كان ظنهم ان كل شيء يحشروا انوفهم به ينجح، كما سياستهم المزعومة! ونسوا.. او تناسوا، ان السياسة "بمفهومهم" يلزمها القوة.. والعنف.. والزعزعة، وهذا ما لا تعرفه الرياضة!

عوض الدقم

دوري "اللوغاريتمات"!

النسر الفيصلاوي.. طار

الفيصلي ٢ / الرمثا !

حلق نسر الفيصلي عاليا فوق سهول الرمثا وحقق فوزا ثمينا بهدفين بامضاء القناص جريس تادرس مقابل هدف وحيد جاء من ركلة جزاء عن طريق الشرقاوي. الشوط الاول جاء خاليا من اللمحات الفنية وبالغ لاعبو الفريقين في الرقابة الفردية عل المهاجمين لابعاد الخطورة اول باول لكن لاعبو الفيصلي كانوا اكثر قدرة من لاعبي الرمثا على التعامل مع احداث الشوط الاول رغم ان مرماهم كاد ان يتعرض عندما سدد ابو هضيب كرة راسية حولها رائد احمد لركنية.

لكن تغير الحال في مسيرته الشوط الثاني فبسط الفيصلي سيطرته عل اجواء المباراة وتحرك رباعي وسطه صبحي عوض وصبحي سليمان وراتب وموسى بفاعلية وتحرك ابو عابد وخلايله في الرمثا وحقق الفيصلي هدفه الاول

الهداف جريس تادرس

عن طريق جريس بعد ان سدد كرة ابو عابد العرضية داخل الشباك وعاد واحرز جريس الهدف الثاني في الدقيقة ٦٦ بكرة راسية من تمريرة صبحي عوض لتدب الفوضى في صفوف الرمثا بعد ان تم طرد مدافعه يعقوب البشابشة الذي امسك جريس قبل دخوله الجزاء فانعدمت الخطورة على مرمى رائد رغم محاولات ابو هضيب وبدران الا ان العصبية كانت السمة المميزة في اداء الرمثا الذي احرز له الشرقاوي هدفه الوحيد في الدقيقة ٨٨ من ركلة جزاء.

ادار المباراة: محمد التميمي للساحة وعاونه ظاهر وسوركه للخطوط

القرارات. طرد البشابشة وانذار بدران والخزعلي من الرمثا.

تونس تنظم بطولة افريقيا ٩٤

ذكر رئيس الاتحاد الافريقي لكرة اليد نبيل مرسي ان تونس ستنظم بطولة الامم الافريقية في كرة اليد اعتبارا من ٧ تشرين الثاني ١٩٩٤.

وجاء تصريح مرسي بعد لقائه وزير الشباب والرياضة التونسي عبد الرحمن الزواري على هامش بطولة الاندية الافريقية الخامسة عشرة التي تقام حاليا في تونس.

توترالخلاف بين الزمالك والاتحاد!

** ما زال الموقف متوترا بين نادي الزمالك والاتحاد المصري لكرة القدم بعد قرار الاتحاد الخاص طلب الزمالك قيد اللاعب الغاني جو اوكيري في صفوف الزمالك بدلا من اللاعب المالي عثمانو.

في ناحية اخرى تاجلت مباراة الزمالك والترسانة التي كان مقررا لها ان تقام يوم امس الثلاثاء حتى يتم حل المشكلة التي تزداد توترا يوما بعد يوم بين الزمالك واتحاد الكرة الذي طالب رئيسه اللواء حرب الدهشوري باحترام قراراته، و قال ان القرار الخاص بعدم قيد اللاعب اتخذ بعد دراسة وافيه.

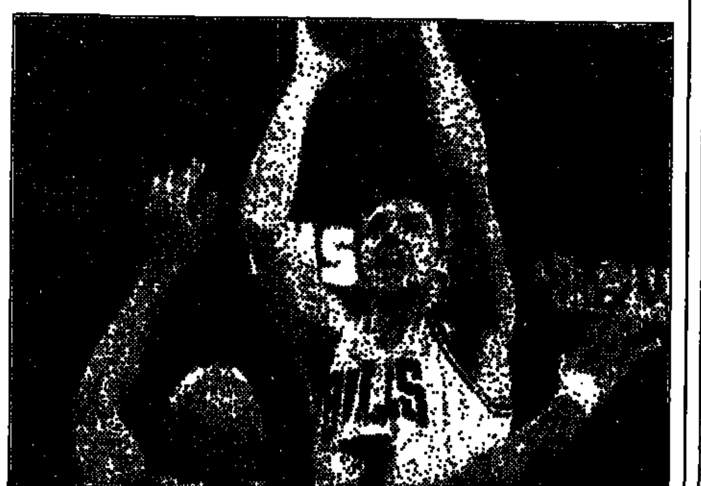
عداءو بريطانيا في مواجهة عدائي امريكا

لندن - رويتر - يقود ابطال العالم البريطانيون في الجري لينفورد كريستي وكولين جاكسون وسالي جونيل فريقا بريطانيا قويا في مباراة تقام في صالة مغطاة ضد الولايات المتحدة في صالة كيلفن بجلاسجو في ١٢ شباط.

واضاف كريستي لنفسه لقب بطل العالم في سباق ١٠٠ متر جري الى لقبه الاولمبي في بطولة شتوتجارت العالمية هذا العام في الوقت الذي حطم فيه جاكسون وجونيل الرقمين العالميين في سباق ١١٠ امتار حواجز وسباق ٤٠٠ متر حواجز للسيدات على التوالي.

كرسيتي

سلة المحترفين

** توني كوتش (الكرواتي) لاعب فريق شيكاغوبولز في الموسم الجديد يسدد على السلة، فيما يحاول لاعب هورنتس منعه، وذلك في المباراة التي جرت اول امس في شيكاغو وانتهت بفوز بولز ١٠٩-٩٧.

يونايتد يوقف اثنين من لاعبيه

لندن رويتر - قرر نادي شيفيلد يونايتد الذي يلعب ضمن اندية الدرجة الممتازة في الدوري الانجليزي وقف الظهير ديفيد بارنيس ولاعب خط الوسط تشارلي هارتفيلد وتغريمهما "لانتهاكهما نظام النادي".

ولكن المدير داف باسيت رفض الافصاح عن سبب معاقبة اللاعبين. ومنع هارتفيلد من اللعب اسبوعين وتم تغريمه بخصم اسبوعين من راتبه.

اما بارنيس فقد تم وقفه لمدة

الدوري التونسي !

لمستقبل يوقف انتصارات الترجي

شكلت هزيمة فريق الترجي الرياضي بطل مرحلة الذهاب امام نادي مستقبل المرفا بهدفين لواحد ابرز احداث الجولة الاولى من مرحلة الاياب لبطولة تونس لاندية الدرجة الاولى.

فالترجي الرياضي صاحب الطليعة والذي لم يهزم الا في مباراة واحدة خلال مرحلة الذهاب، دشن مرحلة الاياب بهزيمة غير منتظرة امام مستقبل المرفا الذي احسن استغلال الهفوات الدفاعية ليكسب اللقاء.

وبهذا الفوز يكون المستقبل وضع حدا لسلسلة انتصارات الترجي واستعاد المركز الثاني في الترتيب العام مشاركة مع النادي البنزرتي والنجم الساحلي بفارق ثلاث نقاط عن الاول.

ولم يحسن فريق النجم الاستفادة من تعثر الترجي وتقليص الفارق، حيث اكتفى بالتعادل على ارضه امام الاولمبي بهدف لكل منها.

البنزرتي حقق فوزاً كبيراً على شبيبه القيروان باربعة اهداف نظيفة جاءت مناصفة على شوطي المباراة.

واقتلع النادي الافريقي بدوره انتصاراً ثميناً على النجم الخلادي بهدف مقابل لا شيء. الملعب التونسي عاد من صفاقس بفوز ثمين هو الاخر على حساب نادي محي التركمة بهدفين لواحد.

لندل يمثل الولايات المتحدة لاول مرة في كاس هوبمان

رشح ايفان لندل لاعب التنس الاول في العالم سابقا لتمثيل الولايات المتحدة لاول مرة ليحل محل جنون ماكنرو في بطولة كاس هوبمان للزوجي المختلط في التنس والتي ستبدأ في بيرث عشية العام الجديد وتبلغ مجموع جوائزها ٥١٥٠٠٠ دولار امريكي.

وقال رئيس الكاس بول مكنامي اول امس الاثنين ان ماكنرو انسحب بسبب اصابة في الساق واوصى بان تكون شريكة لندل في الفريق الامريكي في هذه المسابقة ماري خوسيه فيرنانديز.

وحصل لندل التشيكي المولد على الجنسية الامريكية في العام الماضي.

لندل.. المشاركة الاولى

ونقل مكنامي عن ماكنرو قوله للمنظمي البطولة في الاسبوع الماضي انه لن يتمكن من الاشتراك، ولكنه عمل لضمان وجود فريق امريكي قادر على المنافسة.

وانهى لندل موسم ١٩٩٣ في المركز التاسع عشر بين لاعبي التنس. وكان لندل قد احتل المركز اكثر من اي لاعب اخر في تاريخ لاعبي التنس المحترفين.

وقال مكنامي ان الفريق الامريكي بتصنيفه الثاني في كاس هوبمان بعد الزوجي التشيكي يانا نوفوتنا وبترا كوردا.

ابوستيل مدرب لبولندا

رويتر

قالت وكالة الانباء البولندية /باب/ ان هنريك ابوستيل الذي اجريت عملية جراحية في القلب في وقت سابق من هذا العام عين اول امس مدربا للفريق القومي البولندي لكرة القدم.

ويحل ابوستيل الذي كان مدربا سابقا لفريق جورنيك زابري الذي يتصدر دوري كرة القدم البولندي محل اندرجي ستريولاو الذي استقال في اكتوبر تشرين الاول الماضي بعد ان فقدت بولندا اي امل لها في الوصول الى نهائيات كاس العالم التي ستقام في العام القادم.

وقبل الانضمام الى نادي جورنيك قاد ابوستيل نادي ليخ بوزنان للحصول على بطولة الدوري البولندي مرتين متعاقبتين قبل ان يجبره اضطراب في القلب على الاستقالة واجراء جراحة في وقت سابق من هذا العام.

ومنذ ذلك الحين شفي ابوستيل تماما كما اعلن نيف ريليجا ابرز اخصائي القلب في بولندا ان ابوستيل جاهز لوظيفته الجديدة.

من المقرر ان يتولى ابوستيل الذي سيبلغ الثالثة والخمسين في الشهر القادم منصبه الجديد في الاول من يناير كانون الثاني لعقد يستمر عامين.

شاهين الى اسبانيا



** غادرنا متوجها الى اسبانيا لاعب نادي القادسية مازن شاهين في زيارة خاصة تستغرق اسبوعين يعود بعدها مباشرة للالتحاق بفريقه بمرحلة الاياب.

رحلة موفقه وعودة ميمونة.

قرارات اتحاد كرة القدم

اقامة مباراة سحاب القادمة بدون جمهور!

** اتخذ مجلس ادارة اتحاد كرة القدم في اجتماعه الذي عقد مساء الاثنين برئاسة اللواء المتقاعد محمد غرايبة عدة قرارات كان اهمها ما يلي: وايانا برئاسة السيد اسامة مقدادي امين سر الاتحاد

الترحيب بعقد اجتماع مع ادارة اتحاد الاعلام الرياضي خلال الاسبوع القادم، وذلك للتنسيق والتعاون بين الوسائل التمويلية وتعزيز العلاقات بين الاتحادين.

* تشكيل لجنة برئاسة السيد سلامة الفويري وعضوية السادة هيثم المجالي، معن صلاح، يوسف شديفات من اجل وضع خطة لاعداد المنتخبات الوطنية لمدة ثلاث سنوات وتبدا اجتماعاتها اليوم الساعة الرابعة بمقر الاتحاد.

* المصادقة على عدة قرارات للجنة النظام والسلوك.

١ - انذار نادي الوحدات انذارا نهائيا للمرة الثانية وغرامة مالية الف دينار لقيام جمهوره بشتم الحكام في مباراته مع الرمثا

٢ - ايقاف لاعب الرمثا نبيل الدرديور ٣ مباريات وغرامة ٥٠٠ دينار لضربه اللاعب الخصم

٣ - ايقاف لاعب نادي سحاب خالد دياب ٦ مباريات وغرامة ١٠٠ دينار لقيامه بالبصق على الجمهور وضرب احدهم بالحجارة

٤ - انذار سحاب انذارا نهائيا وغرامة مالية ١٠٠٠ دينار لقيام جمهوره بضرب الحكم وقذف الحجارة على الحكام في مباراتهم مع الجزيرة

كما تقرر اقامة مباراتهم القادمة بدون جمهور.

اسامة مقدادي

فوز الاهلي والارثوذكسي

** واصل فريقا الاهلي والارثوذكسي انتصاراتهما بكرة السلة استعدادا للقاء القمة بينهما في ختام الاسبوع الاخير من مرحلة الذهاب يوم ١٩ في الشهر الحالي

ليلة امس على ملعب قصر الرياضة التقى في المباراة الاولى الارثوذكسي مع البابلي في لقاء جاء سهلا للارثوذكسي الذي انهاه لصالحه بفارق كبير ١١٢/٦١

وفي المباراة الثانية تفوق الاهلي على خصمه الجزيرة لعبا ونتيجة وانهى اللقاء ٥٨/٤٢ والوطل الاول ٤٦/٢٥.

الاهلي بطل الدوري

فض النزاع

بين اليونان والنرويج حول الشعلة الاولمبية!

** تمت تسوية الخلافات بين اليونان والنرويج، في سوء التفاهم حول الشعلة الاولمبية الشتوية، وصرح رئيس اللجنة الاولمبية اليونانية لامبروس نيكولاوس تيزاكاس يوم امس بان الجانبين توصلا الى تسوية الخلاف بينهما بسلام

الخلاف بين اليونان والنرويج نشب عندما اعترض اليونانيون واحتجوا على خطط النرويج لربط الشعلة التي ستخصا، ونطاق من جبل اولمبيا في اليونان وموقع الاولمبياد اليوناني القديمة مع شعلة اضيئت في النرويج الشهر الماضي في بداية خمسة وسبعين يوما لسباق تتابع يطاف فيه بالشعلة في شتى انحاء النرويج ويقول النرويجيون تبريرا لذلك ان اليونان لم تنظم ابدا اي دورة للالعاب الشتوية من قبل

لكن جرى الان حل المشكلة بين البلدين بوساطة من اللجنة الاولمبية الدولية، هذا ويشارك نحو الفي رياضي من ٧٥ بلد في دورة الالعاب الشتوية في الفترة ما بين ١٢ - ٢/١٧ القادم

من يخلف تايلور؟

** تعددت التكهنات والترشيحات لخلافة جراهام تايلور مدير المنتخب الانجليزي الفاشل عن نهائيات كاس العالم لكرة القدم المقبلة لاخفاقه في التأهل.

وقد اقتصرت الاسماء المرشحة لهذا المنصب الى خمسة يتقدمها تيري فينبلز مدير توتنهام اللندني السابق وهيوارد كمبل المستقيل مؤخرا من ادارة فريق ايفرتون

هذان الاسمان يتصدران قائمة الاسماء المقترحة من جيمي ارمفيلد الذي عينه الاتحاد الانجليزي لكرة القدم ليقدم النصح بشأن خليفة لتايلور.

وقد اعد قائمة بخمسة اسماء قائلا: انه لن يحدد اسما بعينه، لان رئيس الاتحاد ذكر انه لا يريد ان يفسد الموسم الكروي الحالي على اي مدير ليعينه.

واعلن آرم فيلد ان بحوزته الآن نحو اربعه او خمسة اسماء، وان تيري فينبلز هو احد المدربين المتوفرين لشغل المنصب، لكن يوجد اخرون غيره، وقال انه سيعرض الاسماء التي يختارها على لجنة الاتحاد وهي التي ستقرر من سيقود الكرة الانجليزية دوليا، ويخرجها من حالة الارتباك التي بدات تشهدهابعد اخفاقها في التأهل لنهائيات كاس العالم.

تصفيات ابطال الكؤوس العربية للاندية

النصر الاماراتي يفوز على الريان القطري

** ضمن التصفيات التمهيدية لبطولة الاندية العربية ابطال الكؤوس بكرة القدم، فاز فريق النصر الاماراتي على الريان القطري بهدف واحد مقابل لا شيء، في مباراة الذهاب بينهما على ستاد خليفة بن حمد في الدوحة.

وتمكن لاعب النصر احمد هاشم من تسجيل الهدف بضربة راس في الدقيقة الاولى من المباراة ويلتقي الفريقان في مباراة الاياب يوم الاثنين المقبل بملعب النصر بدبي، حيث يكفي النصر التعادل بينهما يحتاج الريان للفوز بفارق هدفين.

ويبقى بيليه نجم النجوم!

** نجم الكرة العالمي الشهير بيليه، وكابتن منتخب انجلترا سابقا بوبي تشارلتون، يعرضان قميصا فريقيهما خلال حفل قرعة كاس العالم التي جرت بلاس فيغاس.

يذكر ان بيليه لم يشارك في القرعة رغم حضوره الحفل بسبب الخلافات مع جواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي وصهره، فيما شارك تشارلتون في سحب القرعة.

ورغم عدم مشاركة بيليه الا ان الاضواء بقيت تلاحقه ولم تؤثر مقاطعة هافيلانج ومحاولاته ابعاده عن الواجهة شيئا، فبليه اسطورة كرة القدم سيبقى نجم النجوم دون منازع.

بطولة ميلاد القائد الكروية

تعادل القوقازي والحكمة . مباراة مهمة للنصر

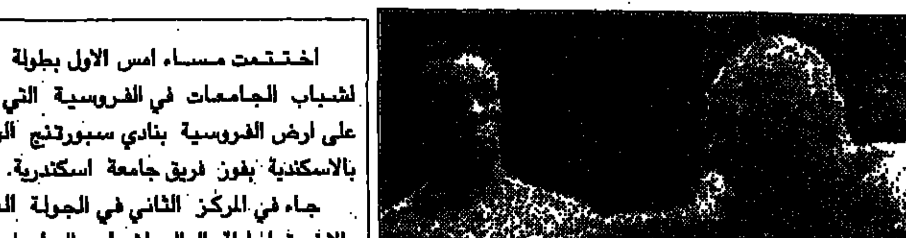
ضمن بطولة عيد ميلاد القائد الكروية التي ينظمها شباب وادي النصر، جرت امس على ملعب الزرقاء مباراة بين فريقي القوقازي ومستشفى الحكمة وكانت من اقوى المباريات التي شهدتها البطولة، وانتهى اللقاء بالتعادل بهدفين لكل منهما.

وتقام اليوم مباراة هامة تجمع شباب وادي النصر المنظم ونادي العباسي فالفائز سيتأهل لدور الاربعة فيما ينهي الفريق الخاسر مشواره.

ويذكر ان فريق الزرقاء قد ضمن التأهل لدور الاربعة، حيث انه يملك ستة نقاط، ولن تؤثر عليه نتائج المباريات المتبقية.

من جهة اخرى تبرعت الشركة الامريكية للتامين بكاس البطولة، فيما تبرعت شركة البان مسعود بالميداليات.

الملاكم البريطاني يوبانك يسعى لكسب المزيد من المال!



الملاكم البريطاني كريس يوبانك يطمح في الحصول على المزيد من المال في لقاءه القادم وهواللقاء الثالث ضد خصمه اللدود الملاكم البريطاني الآخر نايجل بن.

كان يوبانك وهو بطل العالم في وزن سوبر وسط قد حصل على (٨٥٠) الف جنيه استرليني من مباراته الثانية ضد بن في شهر اكتوبر الماضي، ولذلك فانه يرى ان هذا المبلغ لن يكون مقبولاً في اللقاء الثالث.

ويقول كرسي يوبانك انه يريد ثلاثة اضعاف ما حصل عليه من قبل وهذا ما استحقه، ويتنبأ مدير اعماله بان ٧٠ الف متفرج سيشهدون المباراة التي حدد لها موعد في الرابع من يونيو القادم في ستاد ويمبلي الشهير بلندن ويقدر يوبانك ان مجموع ما ربحه من الملاكمة يصل الآن الى اربعة ملايين جنيه استرليني.

الاسكندرية بطلة جامعات العالم في الفروسية

اختتمت مساء امس الاول بطولة العالم لشباب الجامعات في الفروسية التي اقيمت على ارض الفروسية بنادي سبورتنج الرياضي بالاسكندرية بفوز فريق جامعة اسكندرية.

جاء في المركز الثاني في الجولة العاشرة والاخيرة لبطولة العالم لشباب الجامعات فريق الولايات المتحدة ثم فريق المانيا في بطولة الفرق في الترويض.

وفاز ببطولة الفردي للترويض ليرمان هرتج من المانيا يليه منير الجزائري من الاكاديمية العربية للنقل البحري ثم الالماني كارل جون رينكلمان.

وفي بطولة قفز السدود فازت بالمركز الاول اليس نياني من امريكا يليها عمر الطويل من اكاديمية النقل البحري وفي المركز الثالث ستيفان سيرتس السويسري.

بدات البطولة في الاسكندرية يوم الجمعة الماضي لاول مرة في الشرق الاوسط وافريقيا منذ بدايتها في عام ١٩٨٨ في بلجيكا.

وشاركت في البطولة فرق من الولايات المتحدة والمانيا وانجلترا وبلجيكا وفريق دولي مشترك وكذلك ستة اندية فروسية من مصر وفارسة واحدة من قطر وتم تصفية الفرسان المشتركين الى ١٢ فارسا في الترويض ومثلهم في قفز السدود ثم جرت التصفية قبل النهائية الى اربعة فرسان للقفز واربعة للترويض.

الحقبة السعودية ظهرة في ٦٧ والحقبة القومية واصلت تراجعها بعد ٧٣

هيكل : في بيروت ٨٢ كان النفط عاجزاً .. وفي الخليج ٩٠ بدا عارياً

إسرائيل تحدد جرعات العلقم وللطرف العربي حرية اختيار لون السكر الذي يكسو به العلقم

في العاشرة والنصف من الليلة الماضية كانت نخبة من السياسيين والمثقفين المصريين يغادرون صالون احسان عبد القدوس في "روز اليوسف". كانت الرؤوس مثقلة بالتحليل القومي الاصيل وكانت النفوس مكسورة امام مراه مهترئة. مغطاة بصدأ التشرذم العربي ... وكل ما كان منها واضحاً "اسرائيل" التي ترسم على أرض الأمه خريطة كاملة لاهدافها.

كان اللقاء مع الاستاذ محمد حسنين هيكل. وكان الحديث احدث تحليل لما تعيشه الأمة. وكانت "آخر خبر" من القاهرة تنقل لـ "آخر خبر" في عمان حديث الاستاذ هيكل أولاً بأول :

انني سعيد ان اجد نفسي مرة اخرى في مؤسسة روز اليوسف، وانا لست غريباً على هذه المؤسسة وان كانت هذه اول مرة تتاح لي فيها فرصة دخول هذا المبنى. وكانت روز اليوسف التي عرفتها في مبنى عتيق قريب من هنا في شارع محمد باشا سعيد، وهناك كان لي حظ لقاء تلك الشخصية الخارقة للعادة التي اعطت لهذه المؤسسة اسمها، وكانت بالفعل بانية صرحها، وصانعة تاريخها، ومحركة دورها، وملهمة تاثيرها في حياتنا العامة.

في ذلك المبنى العتيق ايضاً تجددت معرفتي بالصديق الذي ارتبط اسمه وعمله وعمره ارتباطاً عميقاً وحميماً بهذه المؤسسة – واعني به ذلك النجم الساطع في قربه وبعده والذي تحمل هذه القاعة اسمه : «احسان عبد القدوس».

وأقول تجددت معرفتي لانني عرفت احسان رفيق دراسة في المدرسة الابتدائية، مدرسة «خليل اغا»، وكانت تابعة للخاصة الملكية، وبالتالي فقد كانت مدرسة نموذجية، وأقول عرفته بمعنى رأيته، فحين وقعت عيناي عليه لاول مرة كنت تلميذاً في السنة الأولى وكان هو في السنة الرابعة، وكانت اعداد التلاميذ في مدارس ذلك الزمن صغيرة، وكان طابور الصباح في فناء المدرسة المربع ملتقى لتجمع كل الفصول، وكان ترتيب الوقوف في طابور الصباح يضع تلاميذ الصف الداخل الى المدرسة حديثاً بقرب الصف الذي يوشك على تركها، فاحدهما بداية والآخر نهاية، ومع اضلاع المربع المصطفة فإن طرفي البداية والنهاية كانا على نقطة تماس، وكان طابور الصباح في تلك الأيام يحتوي على مراسم طويلة : اناشيد وتمارين، وتفتيش على مكواة المريلة السوداء فوق ملابس المدرسة. وعلى ترتيب الكتب والكراريس في الحقائب، وعلى درجة لمعان الأحذية، وعلى نظافة الأظافر، وبالطبع فان هذا الطابور الذي اعتدنا امتداده الى قرابة نصف الساعة كل يوم كان يتيح لكل تلميذ ان يلف بالبصر على بقية الصفوف وأن يعرف من فيها، أو يعرف منهم.

وهكذا فإنني حين عدت الى لقاء احسان في ذلك المبنى العتيق في شارع محمد سعيد، لم اكن التقى بغريب، وعلى اي حال فإنه منذ ذلك الوقت اتصلت والتربت وتقاطعت في بعض الاحيان رؤانا وافكارنا بل مصائرنا واقدارنا.

والحاصل اننا كنا في المهنة جيلاً واحداً ضم غيرنا آخرين، بينهم صديقنا الغالي احمد بهاء الدين الى جانب كوكبة من الاسماء اللامعة مثل الاساتذة يوسف السباعي، وحلمي سلام، وكامل زهيري، والشحي غانم وحسنين فهمي، ورمسيس نصيف، وغيرهم.

كانت هناك اجيال من الصحفيين سبقتنا، وانا هنا اعني الصحفيين ولا اعني الكتاب والادباء، وانا ارى في الصحفيين جيلاً متقدماً، وان لم يتح لنا ان نتعامل معه مهنياً: رايناه عن بعد لان ظله كان لا يزال على المهنة، واعني به جيل جبرائيل تقلا، وعبد القادر حمزة، وانطون الجميل، وتوفيق دياب، ومحمود ابو الفتح.

ثم تعاملنا مع جيل لاحق لهم وسابق علينا، وهو جيل كان يتقدمه صف من الكبار اختلطت في كل واحد منهم حاسة الصحفي، وروح الشاعر، وملكة الفنان، واحلام فارس يبحث عن امارة لا يعرف اين موقعها؟ – مثل محمد التابعي، وفكري اباظة، وكامل الشناوي، وكان في صحبة هؤلاء صف آخر من الصحفيين الاكفاء برزوا مهنياً وعلت شهرتهم دون حاجة الى شعر أو فن او احلام فرسان.

جيلنا واجه ضرورة الاختيار

"اوبك" ولدت من رحم معركة السويس

ضرورة الاختيار

ثم جاء جيلنا، واظنه يختلف عن اجيال سابقة من حيث انه الجيل الذي واجه ضرورة الاختيار، وكانت تلك بين تبعات المرحلة التي افرزتها الحرب العالمية الثانية، ومما لحقها فور سكوت المدافع وعودة المحاربين – من انطلاق الآمال والتطلعات والاحلام الجياشة في مجال العلاقات بين الناس وبين الدول في دنيا جديدة اطلق عليها في ذلك الوقت وصف شاع وذاع، وهو وصف : عالم واحد.

وكان ذلك بالفعل هو الشعار الذي دارت حوله الحملة الانتخابية الرئاسية الامريكية سنة ١٩٤٤ – قبل سكوت مدافع الحرب بشهور محدودة.

ان الاجيال التي سبقت جيلنا لم يكن مفروضاً عليها ان تختار، أو بمعنى اصح فان مجالات الاختيار لم تكن واسعة امامها.

وانا هنا – مرة اخرى – اتحدث عن مجال الصحافة، ولا اتحدث عن مجال الادب والفن. فلا بد أن نعترف ان الادب والفن سبّاقان دوماً، لأن كليهما وليد فطرة اجتماعية، واما الصحافة فانها وليدة تنظيم اجتماعي، والفطرة بالطبع سابقة على التنظيم، ومع ذلك فمن العدل ان نقول ان الادب والفن، بل والعلم ايضاً، كانت كلها تمارس حركتها داخل تخوم مرنية ومرصودة ... دون ان اقول مراقبة

اعود الى قضية الاختيار فأقول ان العالم بالنسبة لمصر قبل الحرب واثناءها كان مختزلاً في علاقة سياسية ثنائية مع بريطانيا، وميلاً ثقافياً من نوع ما نحو فرنسا، وكان النظام السياسي الاقتصادي الاجتماعي الفكري نظاماً تابعاً بمنطق الاشياء وحقائقها : إما الالتحاق بالصف المعادي للاستعمار، او بالصف الموالي له، وحتى هذه الصفوف لم تكن محددة وانما كانت ملتبسة وقد زاد الالتباس بضرورات الحرب ضد المحور واصبحت مناصرة القوة المحتلة وهي بريطانيا في الحرب ضد النازية اضطراراً لامهرب منه غير الوقوع في شرك تأييد النازية تحت توهم مقاومة الاحتلال.

وكانت حدود الاهتمامات السياسية والصحفية – خارج العلاقة الثنائية مع بريطانيا – قاصرة على تغطية الساحات الخلفية للقصر الملكي والسلطة التي تمثل قمة المجتمع، ومعظمها من غير المصريين او نصف المصريين، واما بعيداً الى جانب كنوليس المسارح وربما الصالات والكباريهات.

وبالطبع كانت هناك ايماءات هنا وهناك تشير الى اتجاهات اخرى، لكن هذه الايماءات ظلت محدودة في تأثيرها، وربما استطاعت ان تظهر اكثر في مجال الفكر السياسي البحت، دون ان ينعكس تاثيرها بقدر كاف على الصحافة المصرية

والذي حدث ان الحرب العالمية الثانية – وقد كانت مصر ميداناً من أهم ميادينها، وساحة من أهم ساحات تحرك الجيوش في معاركها – جاءت معها وفي اعقابها بأفكار كان من اثرها ان سقطت اسباب الثنائية الحاكمة، واصبحت مصر والحياة فيها مفتوحة لعشرات الاحتمالات. وهنا برزت امكانية الاختيار، واصبح على جيلنا أن يمارس ضرورة الاختيار، وقد اختار جيلنا بشكل او بآخر، وبدرجات متفاوتة من الحماسة الى هذه الفكرة او تلك، أو الاختلاف مع هذا التصور او ذاك. ان هذه المرحلة كانت الحقبة الوطنية والقومية في العالم العربي.

ولعلي أضيف ان كل حقبة تنسب الى الطرف الذي يستطيع ان يطرح جدول اولويات المرحلة، وبالتالي فان الحقبة تنسب اليه.

الحقبة الوطنية

في الحقبة الوطنية والقومية كانت الاولويات هي : مقاومة الاستعمار – الاستقلال الوطني – الوحدة العربية – التصدي للمخططات الامبريالية والصهيونية – عدم الانحياز – اعادة البناء الاقتصادي مع تركيز على التصنيع – اعادة التركيب الاجتماعي مع تركيز على ملكية الأرض – السعي نحو حراك اجتماعي يقوم على اساس حقوق متساوية في التعليم وفي العمل وفي الصحة وفي السلطة.

لا اقول ان ذلك تحقق كله أو معظمه، وانما اقول ان تلك كانت رؤوس الموضوعات التي تحولت الى قائمة بجدول اعمال المرحلة، ثم انها اصبحت مدار الحوار سواء في من يرى أن هذه الاهداف تتحقق وأن اسسها توضع في الأرض فعلا، أو من يرى ان هذه الأهداف لم يتحقق منها شيء، وأن ما هو مطروح بشأنها لا يزيد عن مجرد شعارات – بمعنى انني لا أناقش النجاح والفشل، والصواب والخطأ – ولكني اتحدث عن ساحة بعينها، ومن جدول اعمال كان مطروحاً لاولوياتها، وبالتالي فإننا امام حقبة تنسب الى مرجعية نستطيع تحديدها وتوصيفها حتى وان اختلفنا حول مدى التطابق بين المرجعية وبين الممارسة.

وربما كان رأي إحسان انها مصر أولاً.

وفي نفس الوقت كان رأي بهاء متفقاً مع رأي ساطع الحصري – بان مقولة مصر أولاً مؤدية دون شك الى مصر منتمية عربياً.

وكانت الساحة ملأى باختيارات اخرى مختلفة ومتنوعة – اختلاف وتنوع الوان الطيف، ومن الأفق الى الأفق.

والذي أريد قوله هنا هو أن حق الاختيار كان مفتوحاً لأول مرة داخل بلد تحقق اتصاله بعالمه الأوسع، واصبح جزءاً من حركته بغير عزلة أو وصاية أو حدود مغلقة، وربما كنت على استعداد للقول بأن ضرورة الاختيار التي اتيحت لجيلنا لم تكن محصورة في القاهرة، ذلك أن ضرورة الاختيار كانت لها الياتها، وهكذا ظهرت وازدهرت ساحات اخرى أبرزها ساحة بيروت، وقد تألقت أنوارها في الخمسينات والستينات كمركز محاور مع مركز القاهرة، وكان ذلك طبيعياً هي

الحقبة القومية.

انني لا أستطيع ان احكم الى اي مدى نجح جيلنا في ممارسته لحق الاختيار الذي فرضه عليه واقع التطور في مصر... هل اصبنا ؟ هل أخطأنا؟ ... من اصاب اكثر ؟ من اخطأ اكثر؟ لا أستطيع ان اقطع برأي في ذلك. وعلى اي حال فذلك التقسيم سوف يقوم به دارسون أبعد نظراً وأكثر تجرداً.

لكن أي قدر من بعد النظر او التجرد لا يستطيع ان يحجب حقيقة ان جيلنا هو الجيل الذي واجه ضرورة الاختيار على نحو اظنه لم يتوفر من قبل.

لعلي بعد ذلك استطرد لكي أقول أن الظروف ظلمت الجيل الذي جاء بعدنا رغم أن كثيرين فيه تفوقوا ونجحوا في تجاوز الظروف ففي حين اننا «جيلنا» كنا نعمل ونتحرك في اطار الحقبة الوطنية والقومية التي قادتها مصر، وطرحت جدول أولوياتها، وبينما كنا نتفق او نختلف على هذا الجدول، ونصطدم أو لا نصطدم مع السلطة التي تولت تفسير وتنفيذ مرجعياته واولوياته – فإن الجيل الذي جاء بعدنا وجسد نفسه أمام حقب اخرى.

الحقبة السعودية

ان الحقبة الوطنية القومية – وقد عبرت عنها مصر – راحت تتراجع ابتداء من سنة ١٩٦٧. ومن المفارقات انها بدلاً من أن تعود الى التقدم بعد ١٩٧٣، واصلت تراجعها لاسباب كثيرة ومعقدة، وقد انفسح المجال بعدها – بعد هذه الحقبة المصرية – الى حقبة سعودية بدأت اطلالتها الأولى بالضبط سنة ١٩٦٧ حين تقدمت السعودية مجموعة الدول النفطية الى دعم دول المواجهة – ثم تحولت هذه الاطلالة الى وجود مؤثر بعد ١٩٧٣ وقفزة اسعار البترول الخرافية.

وكان هناك ظن أن موارد البترول وفوائض عوائده تستطيع تكملة ما بدأه السلاح ولم تكمله السياسة سنة ١٩٧٣، ثم جاءت حرب لبنان واحتلال بيروت، وظهر أن البترول وفوائده اضعف من مسؤولية الحق العربي، ثم جاء غزو الكويت فكشف أن البترول وفوائضه اضعف من مسؤولية نفسه ذاتها.

في بيروت، وبعد عشر سنوات من بداية الحقبة السعودية، كان النفط عاجزاً، وفي الخليج، بعد عشر سنوات اخرى، بدا النفط عارياً.

لقد قلت أن وصف اي حقبة يعود الى مرجعياتها ويلتصق بمن يحدد جدول اولوياتها، وقد اقول ان الحقبة السعودية اختصرت نفسها في بند واحد هو اظهار خطأ وخطل كل مقولات المرحلة السابقة عليها.

كانت الحقبة السعودية تريد ان تنفي الحقبة القومية وتسقط كل محاولاتها وتجاربها، وكان النفي شاملاً يريد أن يأخذ من مرحلة الخمسينات والستينات كل منجزاتها، وكل رموزها، وكل افكارها واحلامها.

وأنا لا اريد ان استطرد طويلاً في ذلك، حتى لا أثير حساسيات لا داعي لها الآن، أو هنا.

والمشكلة الاكبر كانت ان النفي لا يطرح جدول اولويات، ان النفي كانت تصاحبه في الاكثر والأعم رغبة في الدفاع عن النفس، ولعل الرغبة في الدفاع عن النفس هي التي جعلت الحقبة السعودية تشهد ظاهرة غير مسبوقة، وهي ظهور اعلام محلي خارج حدود المحلي... أي

خريطة كاملة للمنطقة هي هدف اسرائيل لامجرد سوق شرق اوسطية

شمال افريقيا يلتحق باوروبا .. دول الخليج غنيمة للاقوياء .. مصر معزولة والشام للسيطرة الاسرائيلية

اعلام سعودي خارج حدود السعودية.

وهكذا رأينا اندفاعاً هائلاً الى امتلاك واصدار الصحف السعودية خارج السعودية، والى انشاء قنوات تلفزيونية سعودية خارج السعودية.

وكل ما هو مطلوب منها استباق الرد على الآخرين والدفاع عن السلطة السعودية، ثم ان يتم ذلك كله بعيداً، وهناك عبر البحار، ومن الافضل ان تكون المسافة محيطات.

وللانصاف فان هذا الاعلام السعودي يحمل جهداً مهنياً يستحق التقدير، لكن نفي تجارب الاخرين، والدفاع ولو بالصمت والسكوت ومن بعيد عبر البحار والمحيطات، هذا كله لا يكفي لاستمرار حقبة ولا لفاعليتها – لأن استمرار حقبة وقدرة هذه الحقبة على الوفاء، والتحقيق مرهونان بالقدرة على طرح جدول اعمال لأولويات تستجيب وتلبي.

والحقيقة انني كنت، وغيرى، نتمنى ان يكتب النجاح والبقاء للحقبة السعودية. فمن وجهة نظر قومية ليس مهماً أن تكون القاهرة مركز الحركة وانما المهم ان يظل هناك مركز تأثير وتوجيه وفعل يرتكز على اي موقع عربي.

ان الحقبة السعودية تمادت في عملية نفي المرحلة السابقة عليها الى درجة انها اضعفت نفسها حتى في نقط قوتها الرئيسية، وليس ادل على ذلك من سقوط منظمة «اوبك»، وانهيار اسعار البترول، وهو الآن أرخص بالقيمة الحقيقية مما كان عليه سنة ١٩٧٣، ولقد نسينا ان «اوبك» ولدت من رحم معركة السويس، كما أن ارتفاع الاسعار كان من نتائج معركة مرحلة الحقبة القومية. وربما ان بعض الناس لا ينتبهون الى ان هناك حدوداً يجب ان يتوقف عندها النفي ولا فإن نفي الاخ او ابن العم أو القريب قد ينتهي الى نفي الذات على نحو ما.

قلت انه لا نفي التجارب السابقة ولا التزام خنادق الدفاع يكفيان، ان مجمل سياسات هذه الحقبة ادى الى ضياع كامل لثوابت هامة، وخلط كامل في فرز التناقضات الرئيسية والفرعية، واهدار كامل للموارد والثروات.

من نماذج ضياع الثوابت ان الجامع القومي الذي عبرت عنه جامعة الدول العربية ازيح بقسوة لكي يحل محله تصور فضفاض اتخذ لنفسه وصف «المؤتمر الاسلامي».

ومن نماذج الخلط بين التناقضات ان رايات الجهاد الاسلامي لم ترفع لتحرير القدس، وانما رفعت للجهاد في افغانستان وفي القرن الافريقي، وقد انتهت قصة الجهاد على النحو الذي نراه الآن من كابول الى مقديشيو، والغريب انه في نفس الوقت جرى تشجيع الحرب بين النظام القومي في العراق والنظام الاسلامي في ايران، وكان الانحياز الظاهر لصالح العراق، فلما زادت قوته وقادته اوهام القوة، واخطاء الحساب الى ضم الكويت – راحت عملية تدمير العراق الى درجة تجويع شعبه تمضي بغير حد والى غير نهاية.

ثم بقي انه من نماذج الاهدار الكامل للموارد ما جرى للثروة العربية، ويكفي في بيانه ان أغنى بلد عربي، وهو السعودية، اصبح الآن بلداً مديناً حتى ولو كانت مديونيته مخفية الى جانب مديونيات غيره.

وربما قيل لي ان ذلك كله لم يكن مقصوداً، وانما كان بدون قصد، وهذا الـ بدون قصد اخطر شيء في السياسة الاقليمية أو الدولية.

تخلت السياسة عن السلاح وسقطنا في حالة فراغ
الحقبة الاسرائيلية.. جدول اعمال للحاضر وخرائط للمستقبل
المواجهة يجب ان تبدأ من الفكر
نهرب من الاصولية المتطرفة الى احضان اصولية صندوق النقد الدولي
يترجمون حين يؤلفون ويؤلفون حين يترجمون

وهكذا فان الحقبة السعودية ما لبثت أن توارت بالتردد، وقلة الثقة بالنفس، وضعف القدرة على الفكر والفعل – لكي تفسح المجال للحقبة التي بدات بوادرها بالفعل، وهي الحقبة الاسرائيلية. فالقوى القومية في المنطقة منهكة، والقوى النفطية لا تقدر، والمجال مفتوح امام من يستطيع ان يفرض امراً واقعاً.

اسرائيل وجدول الاولويات

انني لا أنسب الى اسرائيل مقدرة صنع المعجزات، ولا أبالغ في قوتها، ولا أعطيها اكثر من وزنها، لكنها في هذه اللحظة – وهي لحظة اثق انها مؤقتة وقصيرة العمر – استطاعت ان تكون هي الطرف الاقليمي الذي يضع جدول اولويات المنطقة ابتداء من فصل دول مشروع النظام العربي عن بعضها والبحث عن تسوية مع كل منها على حدة، الى توقيتات كل خطوة مهما كانت محدودة، مثل وضع الجدول الزمني للافراج عن المبعدين الى مرج الزهور مثلاً، ومثل ارجاء تاريخ تطبيق خيار غزة – اريحا حتى وان جاء بالمخالفة مع الاتفاق المشهود في حديقة البيت الأبيض، واعتبره بعض العرب يوماً مقدساً، واعتبرته اسرائيل مشهد تلفزيوني لا اكثر.

وفي الواقع العملي فانها هي التي تحدد جرعات العلقم، وامام الطرف العربي حرية ان يختار لون سائل السكر الذي يكسو به العلقم حتى يسهل على جماهيره ان تبتلعه.

وصل الحال الى درجة ان الطرف العربي يعتذر الآن عن قوميته العربية لانها عنصرية، في حين ان اسرائيل تصر – ويتحقق لها ما تصر عليه – فاذا الامم المتحدة ترفع من قراراتها السابقة الصادرة عن الجمعية العامة قراراً يدين الصهيونية كنوع من العنصرية.

وبصرف النظر عن التفاصيل فان امامنا جدول الاولويات المطروح على المنطقة في هذه اللحظة، ولا أظن احداً يختلف كثيراً على هويته.

طريقة كاملة للمنطقة

ان بعض المفكرين والمنظرين الذين يتصيدون للمرحلة الحالية والمستقبل يحاولون اقناع الأمة على سبيل المثال بأن ليس لديها ما تخافه او تخشاه من السوق الشرق اوسطية التي يجري التبشير بها والاعداد لها وفق مشروع طرحه وزير الخارجية الاسرائيلي «شيمون بيريز».

والذي يغيب عن فكرنا وتنظيرنا احياناً اننا لسنا امام سوق شرق اوسطية لا يعقل ولا يصح أن تهيمن فيها اسرائيل ؟

الحقيقة اننا امام خريطة كاملة للمنطقة كانت هي هدف اسرائيل، وليس مجرد سوق شرق أوسطية.

الخريطة تقضي بتمزيق اوصال الامة :

غرباً في شمال افريقيا يلتحق باوروبا عبر البحر الابيض المتوسط – وهذا يحدث لأن فعلاً...

وشرقاً وراء سيناء في الشام التاريخية – وهذا هو موقع السيطرة الاسرائيلية ومطلبها...

ثم تتجمع دول الخليج النفطية كلها او تتبعثر هناك على سواحله غنيمة مباحة للاقوياء القادرين...

ومصر وسط هذه الخريطة معزولة عن أمتها....

ليست مطلوبة للبحر الابيض مع شمال افريقيا – ولا للشرق الأوسط مع الشام – ولا للخليج ...

والبعض يشير الى مصر احياناً وكأنها مطلوبة لدائرة الشرق الأوسط بالذات، وفضلاً عن اني اشك في وجود هذا الطلب – فان مصر في دائرة الشرق الأوسط قوة في المرتبة الرابعة على اكثر تقدير : قبلها تركيا، وقبلها اسرائيل، واخشى ان اقول وقبلها ايران أيضاً.

ان مسألة السوق الشرق اوسطية جزء من تصور، وليست كل التصور ... والتصور اساسه ان تكون هذه المنطقة التي نعيش فيها فراغاً ...

ان العقدة ليست ان اسرائيل قوية بحيث تستطيع ان تهيمن اقتصاديا وعسكرياً وفكرياً ...

ولكن العقدة هي اضعاف المنطقة بحيث تصبح الهيمنة عليها ممكنة ... اضعافها، وتطويعها، واعادة ترتيبها من جديد اذا اقتضى الامر ... وهذه ليست مبالغة في القول، وشاهدنا عليها ما يجري امام عيوننا، هنا والآن.

فهناك مناهج تعليم تغيرت وتتغير، وهناك قيم اعطيت لها الغلبة ولو على الاقل بقوة التكرار، من نوع أن لا جدوى، وأن قبول الأمر الواقع اولى، وأن ماضي الأمة كله وهم، ومستقبلها حلم لا تجيء عرائسه الا اذا دخلنا في نفس الفراش مع اسرائيل – ثم قصص اخرى من السلام الذي لا بديل له – وعن السلاح الذي لم تعد منه فائدة رغم اننا نشتري منه كما لم نشتري من قبل في حياتنا – وعن ايران باعتبارها العدو – وعن الأصولية الاسلامية وأن لا دافع للإرهاب.

وكل هذا في ظل تفوق اسرائيلي عسكري مطلق، وقوة نووية منفردة، وشبكة علاقات دولية نشيطة تعرف كيف تأخذ وليس كيف تعطي اذا دغدغ الآخرون اوهامها.

وهنا يلفت نظري مثلاً ان اسرائيل لا تشترك فيما يسمى بعمليات حفظ السلام الدولية في الصومال وفي يوغوسلافيا وفي غيرهما. ولكي نكون واضحين فقد دعيت رسمياً للاشتراك ولكنها قصرت اهتمامها على التواجد في قيادة العمليات وفي مجال المخابرات والمعلومات، ولم تدفع بقوات لها على الأرض، في حين ان عدداً من الدول العربية هرولت لارسال القوات وهي الآن تستعد على سبيل المثال لتعويض انسحاب القوات الامريكية من الصومال، وكذلك القوات الفرنسية والايطالية.

وبعض العرب يعتبرون ذلك عما يفصلونه بالضبط!

ما أعنيه بالحقبة الإسرائيلية هو هذا بالضبط...

جدول اعمال للحاضر...

مشاركة في خرائط للمستقبل .....

وعي وفهم لما يجري وقواعد للمشاركة فيه.

وبرغم ذلك كله فلعلي اجازف بالقول انني لس متشائماً لانني اظن ان جيلاً عربياً جديداً – في الصحافة وفي غيرها من مجالات العمل العام – يوشك ان يحمل مهام مسؤوليته مطالب بان يواجه من جديد ضرورة الاختيار.

ان المواجهة يجب ان تبدأ من الفكر، وان كنا نلاحظ ان الفكر العربي في هذه الساعة ما زال مختلطاً مشوشاً. بالطبع هناك رؤوس ما زالت على اكتافها تزن الأمور وتطيل التفكير فيها. انني احاول بكل ما هو ممكن انسانياً ان افهم عمق الأزمة التى اصابت الفكر الغربي بعد صدمة ١٩٦٧، واختلال ما بقي من توازن هذا الفكر بعد ان تخلت السياسة عن السلاح سنة ١٩٧٣ – ادرك اننا وقتها سقطنا في حالة فراغ وتيه، ثم سبقتنا الحوادث والحقب.

ومع ذلك فاننا مطالبون بكثير من الحذر لان المزالق كثيرة. بينها مثلاً ان بعض المفكرين الذين دهمتهم ازمة الفراغ والتيه. وسبقتهم الحوادث والحقب، حاروا في تحليل ما رأوه حولهم، فقد اخذهم ما احاط بهم على غرة وبدا حولهم حصاراً مستعصياً لا حيلة فيه لاجتهاد، وكان مخرجهم من هذا المأزق فيما يظهر هو التفتيش عن اجابات ... بوساطة الترجمة، اننا بالقطع مطالبون بالبحث في فكر العالم كله، لكنني احسب اننا مطالبون بما هو أكثر من الترجمة، لقد كان للترجمة وقت، في تاريخ الفكر العربي، ولكن التطور تجاوز ذلك الوقت اعني اننا الآن مطالبون بالدرس، والاستيعاب، والتأمل، والهضم، والاضافة، والمشاركة. مطالبون باشياء كثيرة اوسع وأعمق من مجرد الترجمة، والحاصل أن التطورات والتغييرات اخذتنا على غير استعداد، وكان يجب ان نتكلم، او هكذا تصورنا، وتكلمنا وفي الحقيقة فإننا نقلنا دون ان نتأمل

هكذا ايضاً اندفعنا نتحدث عن متغيرات جديدة. وبالفعل هناك متغيرات جديدة ولم يكن هذا الاكتشاف مفاجئاً، فهذه التغيرات كانت هناك منذ اواسط الستينات، واتذكر أنني اقترحت على الرئيس السادات سنة ١٩٧١ اجراء حوار وطني شامل عن المتغيرات وذلك حدث وقتها، والمتغيرات مازالت تتلاحق، ولكني لست متأكداً أن بعضنا يدقق بالضبط في الأمر بأكثر من ظاهر القول

هكذا ايضاً اندفعنا نتحدث عن نظام عالمي جديد يفرض احكامه على الكل ونحن أولهم. وبالفعل هناك في مجتمع الدول جديد، لكن الأمر يقتضي اكثر مما نجده احياناً فيما ننقله، والغريب أن بعضنا لا يلحظ ان غيرنا لا ينبهر بهذا الذي يخطف ابصارنا، اعني انه من الغريب ان اسرائيل، وهي ليست اقل ذكاءاً منا، لا تعتبر مثلاً ان الامن الجغرافي انتهى في النظام العالمي الجديد، ولا ان موازين السلاح انتهى مفعولها في النظام العالمي الجديد، ولا ان الكون كله اصبح امريكياً في النظام العالمي الجديد ... لكننا وحدنا تصورنا اننا اكتشفنا ذلك كله.

وهكذا ايضاً نادي احدهم في الغرب بأن التاريخ انتهى، وتبعه كثيرون بيننا بأنها فعلاً نهاية التاريخ.

ونفس الشيء تكرر في مقولة صراع الحضارات.

بل ان نوعاً من ذلك يحدث بالعمل وليس بمجرد القول، حين نجد انفسنا نلهث هاربين من الأصولية الارهابية للتطرف كي نرتمي في أحضان الأصولية القاتلية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي، أي اننا نهرب من مطلق الى مطلق ... نستبدل مطلق التكفير بمطلق السوق.

واخشى ان تنطبق على بعض مفكرينا – وبعض متنفذينا – مقولة : انهم يترجمون حين يؤلفون، ويؤلفون حين يترجمون، وأمرهم في الحالتين يحتاج الى رجاء باعادة المراجعة، والتوقف قليلاً للتدقيق، واعمال البصر والبصيرة حتى نستطيع العودة الى الزمان، أو يعود الزمان الينا ومعه حق الاختيار وارادة الاختيار...

ان ضرورة الاختيار تطرح نفسها علينا بالحاح، فلم يعد مجديا أن نستعير بعض الصفحات او بعض الصور من الماضي البعيد او القريب، وإلا اصبحت الترجمة عن الآخرين تكفينا، ولا ترديد مقولاتهم خصوصاً اذا كانوا هم لا يتوقفون ولا يتجمدون عندها، وانما نحن امام ضرورة البحث عن اختيار يستطيع تأمين المؤكد من ثوابتنا مع المتغير من ظروفنا في مزيج قادر على التحاور مع عصرنا وعالمنا، وكلاهما قوي شديد القوة، ذكي نافذ الذكاء، عارف واسع المعرفة، نشط مبادر وخلاق.